



(متخفاً)

محادثة بين فيصل بن فرحان وشكري... وتوافق في الرؤى إزاء قضايا المنطقة رفض سعودي - مصري للتدخلات في الشؤون العربية

القاهرة: وليد عبد الرحمن
أكدت المملكة العربية السعودية ومصر أمس «رفضهما لأي محاولات لطرف إقليمي للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية» أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، سواء عبر أدوات التحريض العرقي والمذهبي، أو أدوات الإرهاب، أو عبر تصورات توسعية لا تحترم سيادة الدول أو ضرورات احترام حسن الجوار». وأدان البلدان «محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر». وشددوا على «أهمية ضمان حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية». وعقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والمصري سامح شكري، في القاهرة أمس محادثات تناولت «مواصلة تعزيز أطر التعاون الثنائي في إطار العلاقات الاستراتيجية الوطيدة بين البلدين». وأشاد الوزيرين بـ«التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية». كما انعقدت في القاهرة «لجنة المتابعة والتشاور السياسي بين مصر والسعودية». وأكد البيان الختامي للجنة وفقاً للخارجية المصرية أن «المشاورات أظهرت توافق وجهات نظر ورؤى البلدين الشقيقين إزاء العديد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم». واتفق الجانبان على «أهمية استمرار تنسيق جهودهما من أجل دعم الدول الوطنية وأمن شعوب المنطقة واستقرارها». كما أشارا إلى «أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمم العربية». وبدوره، عبّر الجانب المصري عن «تضامنه مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها الوطني». (تفاصيل ص2)

«الرباعية» تدرس دعم العملة... وآل جابر يشدد على مساعدة النازحين خسائر غير مسبوقة للحوثيين في مأرب والجوف

عدن: علي ربيع
في حصيلة غير مسبوقة، وبضربات تحالف دعم الحوثيين في اليمن، فني الحوثيون بخسائر عالية في 3 جبهات يمنية خلال الـ24 ساعة الماضية. وأدت عمليات استهداف التصعيد والهجوم الحوثي على جبهات مأرب والجوف والساحل الغربي إلى مقتل 615 من الميليشيات خلال الـ24 ساعة، علاوة على تدمير عشرات الآليات العسكرية، وهي حصيلة جمعتها «الشرق الأوسط» من إعلانات التحالف. سياسياً، أكد سفراء المجموعة الرباعية الخاصة باليمن وهي السعودية، والإمارات، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، دراسة خيارات لدعم العملة اليمنية وتسهيل التجارة، محذرين في بيان صدر أمس، من الوضع الإنساني الخطير بسبب إغلاق على تدمير عشرات الآليات العسكرية، وهي حصيلة جمعتها «الشرق الأوسط» من إعلانات التحالف. أهمية دعم الجهود الإنسانية في اليمن وخاصة مأرب، في ظل استمرار التصعيد الحوثي العسكري ووقف إطلاق النار، لافتاً إلى أهمية زيادة الدعم الإنساني للنازحين في المخيمات المنتشرة في مأرب. وجاء حديث السفير، خلال لقاء جمعه في الرياض إطلاق النار. إنسانياً، أكد محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن أهمية دعم الجهود الإنسانية في اليمن وخاصة مأرب، في ظل استمرار التصعيد الحوثي العسكري ووقف إطلاق النار، لافتاً إلى أهمية زيادة الدعم الإنساني للنازحين في المخيمات المنتشرة في مأرب. وجاء حديث السفير، خلال لقاء جمعه في الرياض

دمشق تعلن مقتل جندي بـ«رشقات» إسرائيلية جنوب سوريا

استهداف جديد لقاعدة «التف» الأميركية

واشنطن: إيلي يوسف
دمشق - القامشلي: «الشرق الأوسط»
في هجوم هو الثاني من نوعه على القاعدة الأميركية في بلدة التف جنوب شرقي سوريا، أعلنت القيادة الوسطى للجيش الأميركي «سنتكوم»، أن قواتها أسقطت طائرة مسيرة دخلت المجال الجوي للقاعدة مساء الثلاثاء. وفيما لم تُسجل إصابات في صفوف القوات الأميركية و«القوات الصديقة» التي تتركز في «القاعدة»، نقلت وسائل إعلام أميركية عن المتحدث باسم «سنتكوم» بيل أوروبان، أنه تم رصد طائرتين من دون طيار، دخلتا المجال الجوي لقاعدة التف. وأضاف أنه

في جنوب سوريا، حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية. وقالت الوكالة إن «العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جدياً برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الجنوبية، وقد تصدّت وسائط دفاعنا لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها». وعلى جاري عاداته، رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على هذه الأنباء. وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري، خصوصاً أهدافاً إيرانية، وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. (تفاصيل ص7)

تركيا تعلق نقل المرتزقة من ليبيا وإليها

اضطرابات طرابلس تهدد الانتخابات

القاهرة: خالد محمود
أنقرة: سعيد عبد الرازق
بينما شهدت العاصمة الليبية طرابلس على نحو غير مسبوق اضطرابات قد تهدد إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة الأسبوع المقبل، رجح عضو في المفوضية العليا للانتخابات تاجيل الاقتراع. واندلعت اشتباكات مسلحة مساء الأربعاء بين حرس المجلس الرئاسي ومسلحين حاولوا مهاجمة مقره في العاصمة طرابلس، وسمع دوي إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة بطريق الشط في المدينة، وسط تحركات للميليشيات المسلحة في مناطق متفرقة منها. وجاءت هذه الاشتباكات عقب إقالة عبد الباسط مروان من منصبه كقائد لمنطقة طرابلس العسكرية. والتزم محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية، الصمت حيال هذه التطورات، التي تعد الاعنف من نوعها منذ تسلمها السلطة في مارس (آذار) الماضي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، نقلاً عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة»، إن السلطات التركية أصدرت أوامرها بتعليق عمليات نقل وإخراج المرتزقة السوريين المدعومين من أنقرة، وإبلاغ قادة مرتزقتها في ليبيا أن استئناف عمليات نقل الأوراق والترحيل ذهاباً وإياباً سيستمر بعد نهاية الانتخابات الرئاسية في ليبيا.

ويقدر عدد المرتزقة السوريين التابعين لتركيا المتبقين في ليبيا بـ7000 مقاتل، تابعين للجيش الوطني السوري المؤلّف من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها. (تفاصيل ص8)

ربطت تركيب كاميرات المراقبة في «كرج» برفع العقوبات إيران تتحدث عن طرح «مسودة ثالثة» في «فيينا»

تندن: عادل السالبي
أفادت وسائل إعلام في طهران أمس، بأن الفريق الإيراني المفاوض في فيينا يناقش حالياً «مسودة ثالثة» لتكون أساساً للمحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي، وسط رفض غربي للمقترحات الإيرانية الجديدة وتراجعها عن مسودة الجولة السادسة في يونيو (حزيران) الماضي. ولحقت بوكالات إيرانية إلى إمكانية توقف المحادثات اليوم، قبل استئنافها الأسبوع المقبل. وقال «مصدر مطلع مقرب من المحادثات» لوكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن الأطراف الأوروبية «وافقت على التفاوض حول نص ثالث يدمج مقترحات حكومة حسن روحاني وخلفه إبراهيم رئيسي كأساس للمفاوضات». وأشار المتحدث إلى تلقي الوفد الإيراني «ورقتين» من الوفد الأميركي عبر الوساطة

الأوروبية، و«الرد عليها في صفحة». وتابع أن المفاوضات «مستمرة رغم بطء التفاوض». جاء ذلك في وقت أكد فيه مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف للصحافيين أثناء مغادرته مقر المحادثات أمس وجود «ورقة فرنسية» ظهرت بيد كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني أثناء مشاوراته مع الوفد الروسي، حسب صورة فبيينا على «تويتر». وقال

أوليانوف «أعتقد أننا أحرزنا تقدماً في المفاوضات»، لكنه رفض الخوض في العقبان التي تمنع تقدم المباحثات. إلى ذلك، أعلنت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية أنها لن تسلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية تسجيلات كاميرات الطرد لتجميع أجهزة الطرد المركزي المتقدمة ما لم ترفع العقوبات الأميركية، وذلك غداة موافقتها على تركيب كاميرات جديدة في المنشأة. (تفاصيل ص3)

غودفري أشاد بالدور السعودي «القوي والنشط» واشنطن: «حزب الله» الشريك الإرهابي الأخطر لإيران

واشنطن: علي بردى
اتهمت الولايات المتحدة، في أحدث تقرير سنوي لها حول الجهود لمكافحة الإرهاب عبر الدول، إيران، بأنها لا تزال تؤوي قادة تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، معتبرة أن «حزب الله» لا يزال أخطر شريك إرهابي لها. وأكدت أن المملكة العربية السعودية «شريك قوي وقادر للغاية» في مكافحة الإرهاب، علماً أنها «تواجه تهديداً» من

إقليمياً وعالمياً خلال عام 2020، موضحاً أنه على الصعيد الإقليمي «دعمت إيران وكلاء ومجموعات شريكة في البحرين والعراق ولبنان وسوريا واليمن، بما في ذلك (حزب الله) و«حماس»، بينما وصل «كبار قادة (القاعدة) الإقامة في إيران وتسهيل العمليات الإرهابية من هناك». واعتبر أن «حزب الله» لا يزال أخطر شريك إرهابي لإيران، وأقوى تنظيم إرهابي في لبنان. وأورد التقرير أن المسؤولين

أفادت وسائل إعلام في طهران أمس، بأن الفريق الإيراني المفاوض في فيينا يناقش حالياً «مسودة ثالثة» لتكون أساساً للمحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي، وسط رفض غربي للمقترحات الإيرانية الجديدة وتراجعها عن مسودة الجولة السادسة في يونيو (حزيران) الماضي. ولحقت بوكالات إيرانية إلى إمكانية توقف المحادثات اليوم، قبل استئنافها الأسبوع المقبل. وقال «مصدر مطلع مقرب من المحادثات» لوكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن الأطراف الأوروبية «وافقت على التفاوض حول نص ثالث يدمج مقترحات حكومة حسن روحاني وخلفه إبراهيم رئيسي كأساس للمفاوضات». وأشار المتحدث إلى تلقي الوفد الإيراني «ورقتين» من الوفد الأميركي عبر الوساطة

أضخم حدث موسيقي في الشرق الأوسط بمشاركة 200 نجم عربي وعالمي

«ميدل بيست» يُشعل موسم الرياض



إيلسا في «ميدل بيست» (تصوير: صالح الغنم)

شدد على التمسك بـ«اتفاق البرهان - حمدوك»

«بيان رباعي» دولي وإقليمي لدعم السودان

واشنطن: معاذ العمري
أكدت السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا، أمس، دعم الاتفاق السياسي في السودان الذي تم إبرامه في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بين رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وذلك لإعادة الاستقرار إلى البلاد ومواصلة التحول إلى «المسار الديمقراطي». وفي بيان مشترك، شددت دول «الرباعية»، على أن الاتفاق السياسي الأخير يعد «الخطوة الأولى لحل التحديات السياسية في السودان»، وإعادة البلاد إلى انتقالها نحو الديمقراطية، بناءً على الوثيقة الدستورية لعام 2019. وأضاف البيان «نحث الموقعين على الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاق السياسي، وفي هذا الصدد نلاحظ، مع التقدير، الإفراج الأخير عن المعتقلين السياسيين، وتشكيل لجنة تحقيق لضمان محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف ضد المعتاهرين». ودعت دول «الرباعية» إلى الالتزام برفع حالة الطوارئ «على وجه السرعة»، مع تشجيع «التقدم المبكر» نحو تشكيل حكومة مدنية تتألف

من خبراء مستقلين، تماشياً مع الإعلان السياسي في اتفاقية 21 نوفمبر. كما طالبت بأهمية دعوة جميع مكونات الشراكة المدنية والعسكرية، للمشاركة في عملية الحوار التي تفضي إلى ميثاق جديد يعزز تلك الشراكة وإنجاح فترة الحكم الانتقالي. وأكدت دول «الرباعية» استعدادها لدعم جميع الذين يعملون من أجل التحول الديمقراطي في السودان، والشراكة الحقيقية بين جميع الكيانات بهدف الوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة، ومساعدة السودان على تحقيق «الاستقرار السياسي والانتعاش الاقتصادي». (تفاصيل ص3)

أدانت محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي

السعودية ومصر ترفضان محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول

القاهرة، وليد عبد الرحمن

توافقت مصر والمملكة العربية السعودية أمس على «أهمية استمرار تنسيق جهودهما من أجل دعم الدول الوطنية وأمن شعوب المنطقة واستقرارها». وأكدت القاهرة والرياض «الأهمية العمل العربي المشترك، وأهمية القضية الفلسطينية». وأدان البلدان «محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي»، وأعلنا «رفضهما محاولات التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية»، في حين أشاد وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان



وزير الخارجية المصري سامح شكري لدى استقباله نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في القاهرة أمس (الخارجية المصرية)

المائي المصري باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي، ومن ثم أهمية التوصل في أقرب فرصة إلى اتفاق (قانوني ملزم) حول قواعد ملء وتشغيل (سد النهضة)، تنفيذاً للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن في سبتمبر (أيلول) الماضي، بما يدرأ الأضرار الناجمة عن هذا المشروع على دولتي المصب، ويعزز التعاون بين شعوب مصر والسودان وإثيوبيا».

كما ناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. واتفقا على «ضرورة إزالة العقبات التي تعترض زيادة التبادل التجاري والاستثماري بينهما». وأبدى الجانبان «ارتياحهما التام لتطور التعاون في جميع المجالات»، مع أهمية استمرار التنسيق الثنائي بين الخبراء للتوصل لمزيد من أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين».

وفي إطار التوافق في الرؤى بين البلدين حيال العديد من القضايا والأزمات في المنطقة. أشد الجانبان على «أهمية استمرار التنسيق والتشاور السياسي لمواجهة التحديات المشتركة». وشكر الجانب المصري «تضامنه مع السعودية في كل

استعراضا الجهود المبذولة من جانبه في هذا الصدد. وقال بيان «الخارجية المصرية»، إن «الجانبين أدانا محاولات المساس بأمن وسلامة الملاحة في الخليج العربي ومضيق باب المندب والبحر الأحمر». وأكد «أهمية ضمان حرية الملاحة بتلك الممرات البحرية المحورية، وضرورة التصدي لأي محاولات مماثلة باعتبارها تمثل تهديداً للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين».

من جهة، عبر الجانب المصري عن «تضامنه مع السعودية في كل

وأشار الجانبان إلى «أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمم العربية». وأن الحل العادل والشامل لها يتطلب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وحسب «الخارجية المصرية» فقد شد الجانبان على أن «الأمن العربي كل لا يتجزأ، وعلى أهمية العمل العربي المشترك والتضامن العربي الكامل للحفاظ على الأمن القومي العربي، بما لدى دوله من قدرات وإمكانات تؤهلها للاضطلاع بهذه المسؤولية، وهي مسؤولية تقع على عاتق كل الدول العربية، وتضطلع بها كل من مصر والمملكة العربية السعودية في إطار عملهما المستمر لدعم أمن واستقرار المنطقة».

في هذا الصدد، أشاد الجانبان بالاجتماع الأخير بين وزراء خارجية مصر ودول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، لتدشين آلية التشاور السياسي بين الجانبين. وأكد أن «هذا الاجتماع، خطوة مهمة هامة نحو وضع إطار مؤسسي للعلاقات المصرية

وزير الخارجية من الجانبين. ووفق بيان لـ«الخارجية المصرية»، فقد «استعرض الجانبان العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين على كافة الأصعدة». وأشادا «بما تم تحقيقه بين الجانبين من تعاون وتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية بما يعزز أمن واستقرار البلدين الشقيقين ويدعم مصالح شعبيهما».

وأكد البيان الختامي للجنة أن «المشاورات أظهرت توافق وجهات نظر ورؤى البلدين الشقيقين إزاء

البيان الختامي للجنة المتابعة والتشاور السياسي بين الرياض والقاهرة، يشدد على أهمية استمرار التنسيق لمواجهة «تحديات المنطقة»

العديد من القضايا والأزمات التي تمر بها المنطقة والعالم، بشكل على عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، واتفقا إرادتهما السياسية السجدة في تحقيق الاستقرار في المنطقة». وناقش الجانبان الأوضاع في المنطقة، واتفقا على «أهمية استمرار تنسيق جهودهما من أجل دعم الدول الوطنية وأمن شعوب المنطقة واستقرارها». وأكد «أهمية العمل العربي المشترك، ودور جامعة الدول العربية في إطار تدعيم آليات العمل العربي المشترك وفي حل أزمات المنطقة وفق القرارات الدولية ذات الصلة ووفق مبادئ القانون الدولي».

شكري و فيصل بن فرحان أشادا بما تحققت بين البلدين من تعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية

في ذات السياق، قال شكري خلال مؤتمر صحفي إن «حرص الجانبين المصري والسعودي على دورية انعقاد المشاورات يعد دليلاً على قوة العلاقات، وأهمية استمرار التنسيق الوثيق فيما بيننا لمواجهة التحديات المشتركة». مشيراً إلى أن «العلاقات المتميزة التي تربط بين مصر والمملكة العربية السعودية على المستويين الشعبي والرسمي تعد أمراً نعتز به، وتعمل قيادتا البلدين على تعزيزه والارتقاء

به». وأوضح شكري أنه «خلال اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي» أكد الجانبان الرؤية المشتركة حول كافة التحديات العديدة التي تواجهها في قضايا ملحة وضاعطة على الأمن القومي، بالإضافة إلى العلاقات المتشعبة والعريقة والإيجابية».

وقال شكري إنه تمت مناقشة «قضايا محورية الإرهاب، والتطورات في ليبيا والسودان وسوريا ولبنان والعراق واليمن، والملف النووي الإيراني والمباحثات الجارية بشأنه في فيينا». مشيراً إلى أنه «اطلع وزير الخارجية السعودي على زيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مصر». وأكد شكري «ضرورة إجراء الانتخابات الليبية في موعدها، وأن تكون الانتخابات معبرة بشكل حقيقي عن إرادة الشعب الليبي».

ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها الوطني»، كما أكد الجانب المصري «رفضه أي اعتداءات على أراضي المملكة»، موضحاً أن «أمن المملكة ومنطقة الخليج العربي يعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري». فيما شد الجانبان على «ضرورة الحفاظ على استقرار ليبيا ووحدة وسلامة أراضيها». وأكد على «ضرورة عقد الانتخابات بوعدها المقرر نهاية العام الجاري»، كما أكد على «ضرورة خروج القوات الأجنبية والمترتبة والمقاتلين الأجانب في مدى زمني محدد». وأكد الجانب السعودي «دعمه الكامل للأمن

عمليات الاستهداف دمرت آليات ومواقع لإطلاق الصواريخ والمسيرات

600 قتيل حوثي بضربات للتحالف في 3 جهات خلال يوم واحد

صاروخين باليستيين، في حين أكد التحالف أنه دمر موقعين للنشاط الباليستي والمسيرات بالعاصمة صنعاء، إلى جانب تدمير موقع قيد الإنشاء تم إعادة تأهيله لأنشطة الطائرات المسيرة. وفيما أعلن التحالف اتخاذ إجراءات وقائية لتجنب الجاني، خلال الضربات، كان أحد (الأربعاء) أنه جيد قدرات نوعية للمليشيات الحوثية في صنعاء، شملت تدمير كهفين جبليين لتخزين الصواريخ والطائرات المسيرة.

إلى تكبيد المليشيات خسائر بشرية تجاوزت 15 عنصراً إرهابياً. عمليات الاستهداف التي نفذها التحالف جاءت بعد ساعات من تدمير طائرة مسيرة أطلقتها المليشيات من مطار صنعاء باتجاه المنطقة الجنوبية في السعودية، عقب سقوط مقذوف مهابر أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية على الأعيان المدنية بمحافظة أحد المسارحة.

لزيادة فرص اليمن في الحصول على العملات الصعبة وتسهيل التجارة. ووفقاً للبيان، دعا السفراء الحكومة إلى استمرار عملية الإصلاحات مؤكدين أهمية الشفافية والمسؤولية في استخدام العائدات المحلية وإدارة التمويل الخارجي، كما رحب سفراء الرباعية بالمساهمات الكبرى التي قدمتها السعودية لدعم الاقتصاد اليمني، وخاصةً منحة الوقود. كما رحبوا بالجهود التي بذلت مؤخراً لإعادة إحياء تنفيذ اتفاقية الرياض، كما رحبوا بإسهام السعودية والإمارات في

عنصراً حوثياً مع تدمير 14 البية عسكرية. إلى ذلك، أكد التحالف تنفيذ 19 عملية استهداف ضد المليشيا في مارب والجوف خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 24 البية عسكرية، وكبدت المليشيات خسائر بشرية تجاوزت 350 عنصراً إرهابياً. وفي سياق إسناد عمليات القوات المشتركة في الساحل الغربي خارج المناطق المنصوص عليها في «اتفاق استوكهولم» أعلن التحالف تنفيذ 4 عمليات استهداف، شملت تدمير أربع البات عسكرية كما أدت

إعلانات التحالف.

جاء ذلك في وقت أفاد الإعلام العسكري للجيش باستمرار المعارك ضد المليشيات الحوثية في جهات جنوب مارب وغربها، بالتزامن مع إعلان القوات المشتركة في الساحل الغربي استعادة العديد من القرى والمناطق في مديرية مقبنة شمال غربي محافظة تعز.

في هذا السياق، أفاد تحالف دعم الشرعية بأنه أحبط محاولة هجوم للمحوتين بجبهة مارب الجنوبية، شملت 4 عمليات استهداف كبدت المليشيات خسائر تجاوزت 250

عن، علي ربيع

سدد تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (الخميس) ضربات للمليشيات الحوثية عنها مرفوقين الاقصى خلال الأشهر الأخيرة، في سياق استمرار إسناده قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية والقوات المشتركة في مارب والجوف والساحل الغربي، حيث أدت عمليات الاستهداف إلى مقتل 615 إرهابياً خلال 24 ساعة، وتدمير عشرات البات الحوثية، وهي حصيلة جمعتها «الشرق الأوسط» من

لقاء خالد بن سلمان والوزير والاس تناول التعاون العسكري

ولي العهد السعودي ووزير الدفاع البريطاني يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية



ولي العهد السعودي استعرض مع الوزير بين والاس المستجدات في المنطقة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وكان ولي العهد السعودي التقى الوزير البريطاني مساء أول من أمس في الرياض، وحضر الاجتماع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وخالد البجاري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، والدكتور هشام آل الشيخ مدير عام مكتب سمو وزير الدفاع، واللواء المهندس الركن طلال العتيبي المستشار العسكري لسمو وزير الدفاع.

ومن الجانب البريطاني سفير المملكة المتحدة لدى المملكة نيل كروميون وكبير مستشاري الدفاع البريطاني للشرق الأوسط الفريق جوي مارتن سامي سامبسون، والملحق العسكري والدفاعي البريطاني العميد جوي باتريك أودنيل، وعدد من المسؤولين.

جسر جوي سعودي لإغاثة الشعب الأفغاني

كابل، «الشرق الأوسط»

يذكر أن الجسر الجوي الإغاثي السعودي الذي يسيّره مركز الملك سلمان للإغاثة يتكون من 6 طائرات إغاثية تحمل على متنها 197 طناً و238 كيلو غراماً من المواد الغذائية والإيوائية، تشمل 5,022 سلة غذائية و576 حقيبة إيوائية لدعم الشعب الأفغاني. وتأتي هذه المساعدات تجسيدا للدور الإنساني الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة «جهد الدول الشقيقة والصديقة» في مختلف الأزمات.

البحرين في عيدها الوطني الخمسين... استقرار وتعاقد اقتصادي

المنامة، ميرزا الخويلدي

تتوجّ البحرين، اليوم (الجمعة)، احتفالاتها بالعيد الوطني الخمسين، باستعراضات بحرية على الشواطئ المطلّة على الخليج، متطعة إلى عام جديد تأمل أن يحقق الانتعاش الاقتصادي المنشود، والتخفف من الآثار التي تركتها جائحة كورونا. ووسط مهرجانات شعبية، واستعراضات فنية وفلكلورية، تحتفل البحرين يومي 16 و17 ديسمبر (كانون الأول) بعيدها الوطني؛ حيث أعلن عن استقلالها في 15 أغسطس (آب) عام 1971 بعد إلغاء معاهدة البحرين مع بريطانيا.

ويتخبر العيد الوطني البحريني مناسبة وطنية، تغلّط فيها الدوائر الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص. كما تنترزح الشوارع والأبنية التجارية باللونين الأحمر والأبيض؛ اللذين يرمزان لعلم البحرين. كما تشهد البلاد احتفالات في الهواء الطلق، يجري فيها إطلاق الألعاب النارية في السماء وسط حضور كثيف من المواطنين والمقيمين.

وتتضمن احتفال العاصمة حزمة من العروض الجماهيرية، تشمل «أوبريت» غنائياً وطنياً، إضافة إلى عرض للالعاب النارية، وسوق لرواد الأعمال يستمر حتى اليوم (الجمعة)، إلى جانب العرضة البحرينية، ومشاركة الفرقة الموسيقية للشرطة، وقرية لاعبال أطفال. بينما نعى الجمهور للاحتفال في حلبة البحرين الدولية من خلال عدد من الفعاليات؛ حيث استضافت الحلبة أمس عدداً من الفعاليات والبطولات الدولية والمحلية، أبرزها عروض الألعاب النارية مع حفل غنائي، إلى جانب عدد من البطولات الدولية، أبرزها واحدة من أكبر بطولات الكارتنج في العالم المقرر إقامتها على مدار أسبوع كامل في الفترة من 13 حتى 18

ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

التعاقد الاقتصادي

ومع الاستقرار السياسي، والاستفادة من أجواء المصالحة الخليجية التي كرستها قمة العلا بداية العام الحالي 2021، خطت البحرين نحو تمتين اقتصادها الذي عانى في السنوات الماضية من ضائقة مالية، فاضطرت الحكومة إلى الإعلان في سبتمبر (أيلول) الماضي (2021) عن زيادة ضريبة القيمة المضافة من نسبة 5 في المائة إلى 10 في المائة بدءاً من يناير (كانون الثاني) 2022. وقيل أسبوع من ذكرى العيد الوطني، وافق البرلمان البحريني على مضاعفة هذه الضريبة طبقاً للمشروع الذي قدمته الحكومة في إطار خطط لإصلاح المالية العامة.

وكانت الحكومة أعلنت نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن خطة لتتعافي الاقتصادي تستهدف تحقيق التوازن المالي في ميزانية البلاد بحلول عام 2024 بما يشمل خفض الإنفاق على المشروعات، ورفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 10 في المائة.

وتستهدف البحرين الوصول إلى التوازن المالي بين الإيرادات والمصروفات الحكومية بحلول 2024، أي إقرار موازنة صفرية تتساوى فيها الإيرادات والنققات دون تسجيل عجز.

وتضمنت الخطة الجديدة للنمو الاقتصادي والتوازن المالي إجراء تحقيق هدف القضاء على العجز في الموازنة لعامين حتى عام 2024 وزيادة ضريبة القيمة المضافة. وحسب وكالة التصنيف الائتماني «فيتش»، فإنه من المتوقع أن تسجل البحرين نمواً في الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الحالي بنسبة 3,1 في المائة. وفي 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت البحرين إطلاق حزمة من المشروعات التنموية الكبرى ضمن خطة لدعم التعافي الاقتصادي في البلاد، تشمل مشروعات تنموية

واشنطن تقيد «كيانات» تساعد إيران «عسكرياً»

واشنطن، معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة قيوداً على كيانات تجارية بسبب مساعدتها إيران في برنامجها العسكري، والاتفاف على العقوبات الأميركية. وأفادت وزارة التجارة في بيان أمس أنها اتخذت إجراءات ضد كيانات من ثلاث دول هي جورجيا وماليزيا وتركيا، لأنها «تحالفت» على القوانين الأميركية، بد-تحويل أو محاولة تحويل العناصر الأميركية إلى البرامج العسكرية الإيرانية»، بحسب رويترز.

وتزامن إعلان وزارة التجارة الأميركية، ضد المتعاونين مع إيران في برامجها العسكرية، مع فرض قيود على الصادرات للعديد من الشركات الصينية، بسبب دورها في قمع اليبغور. في الأثناء، دعا مسؤولون ودبلوماسيون (سابقون) أميركيون، إدارة جو بايدن إلى التفكير في «الخيار العسكري»، للضغط على إيران. ودفعها للتراجع عن سعيها لامتلاك أسلحة نووية، وبرنامح طائرات المسيرة العسكرية، وكذلك مواجهة الأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وطالب السيناتور الديمقراطي جوزيف ليرمان، عضو مجلس الشيوخ سابقاً، إدارة الرئيس بايدن بالخروج من مفاوضات فيينا، معرباً عن اعتقاده بأنه أفضل طريقة لتحسين صورة أميركا بعد الانسحاب من أفغانستان. وقال ليرمان خلال ندوة نظمها منظمة مجاهدي خلق المعارضة الإيرانية: «ساء الأربعة»، «الأسلحة من أفغانستان بالطريقة التي حدثت أرسول رسالة إلى أعدائنا مثل الصين وغيرها، بأن أميركا في ضعف». واتهم إيران بأنها تضعف لبنان، وتهدد الاستقرار الإقليمي، وأن الوقوف ضد هذه الأعمال هو «وقوف مع مبادئنا في الديمقراطية، وحماية حقوق الإنسان»، لافتاً إلى تصرفات الحكومة الإيرانية في مواصلة «استهداف الأقليات والأرهاب الشعب»، وقال «كيف لنا الوثوق بهذا النظام الإيراني والنهاب إلى فيينا للتفاوض معه؟». وأضاف «لا بد أن تكون لنا الكلمة الأقوى مع إيران. ووصي بالاستسحاب من المفاوضات والخروج منها، وجعل إيران من يتحمل ذلك ومن يطالب بعودتنا، حان الوقت ليقاف هذا اللعب، ولا أرى أن هناك سيكون طريقاً سهلاً». يجب التفكير في أي عمل عسكري لحماية خلفائنا».

بدوره، اعتبر السفير روبرت جوزيف وكيل وزارة الخارجية السابق للحد من التسلح والأمن الدولي، والمبعوث الخاص لحظر انتشار الأسلحة النووية، أن الإدارة الحالية تدفع تمناً باهظاً بسبب «الاتفاق النووي»، محذراً من رفع العقوبات عن النظام الإيراني، وعودة الملايين من الدولارات إلى طهران، «خطأ كبير». ورأى أن البرنامج العسكري الإيراني للطائرات المسيرة «مقلق للغاية»، وأكثر خطراً في الوقت الحالي على المنطقة، متيها إيران بأنها تستخدم المفاوضات في فيينا «لشراء الوقت، ومواصلة عمليات الدمار». وقال «أرى أن الخيار الأفضل هو مساعدة المعارضة الإيرانية والمقاومة لهذا النظام، هذا الخيار هو دليل على دعم السلام وليس الحرب».

وبدوره، قال ديفيد شيد، القائم بأعمال المدير السابق لوكالة استخبارات الدفاع، «أنا لا أمانع من الحديث مع إيران، ولكن الأهم هو تغيير النظام من الداخل، لكي يتغير حال الدولة والمنطقة».

مساء الأربعاء، أنه اجتمع بالمبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، وأضاف: «لقد ناقشنا الوضع الحالي في محادثات فيينا، وكذلك السبل الممكنة للمضي قدماً».

وذكرت وكالات أنباء إيرانية، أمس، أن المفاوضات تستمر في «مسار إيجابي»، مشيرة إلى أن «الأطراف تمكنت من إحراز تقدم في بعض القضايا في نص المسودة».

وكتبت وكالة إيسنا الحكومية: «يقال أيضاً إن مشاورات بنكية جيدة تجري على هامش المفاوضات»، وتابعت: «جرت هذه الاستشارات في مجال التعاون التقني والمصرفي مع القطاع الخاص وبعض البنوك الأوروبية، ومن المقرر أن تستمر هذه المشاورات من أجل الحصول على حلول عملية في المستقبل». وراذت أن المفاوضات في فيينا «مستمرة حتى نهاية الأسبوع، وتجري مشاورات لاستمرار المفاوضات الأسبوع المقبل، على المستويين السياسي والخبراء».

ورأت الوكالة الحكومية أن هذا التحرك «يأتي رغم مساعي وسائل الإعلام الأجنبية لاختلاق أجواء سلبية، والضغط على إيران خلال الأيام الماضية»، وراذت على ذلك: «على ما يبدو، تتعامل أطراف

المفاوضات بعضها مع بعض أكثر من السابق، وبجدية أكبر، للتوصل إلى تفاهم مشترك، بعد مضي أسبوع على الجولة الثامنة».

ويأتي الاتهام لوسائل الإعلام، بعدما أعرب مسؤولون كبار من الدول الغربية التي تتفاوض مع إيران في فيينا عن «خيبة أمل» من نهج الفريق

المفاوض الإيراني طيلة أسبوعين من المفاوضات، بعدما استؤنفت عقب 5 أشهر من التوقف.

والقى المسؤولون الإيرانيون باللوم على بعض الأطراف بالوقوف وراء رفع سعر الدولار. وأعاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

تجاهل العملة الإيرانية واقترابها من مستويات انخفاض قياسي، الأسبوع الماضي، إلى «ضعف»، بهدف «الانتزاع امتيازات إيرانية».

وشملت المناورة الحربية تصميم تدريبات قالت إسرائيل إنها الأولى من نوعها لمحاكاة هجوم مالي إلكتروني دولي، حسبما أوردت «وكالة الأنباء الألمانية».

وبحسب المسؤولية في وزارة المالية الإسرائيلية، شميرا غرينبيرغ، فإن المناورة أظهرت «أهمية العمل العالمي المنسق من قبل الحكومات مع البنوك المركزية في مواجهة التهديدات المالية الإلكترونية».

مصادر إيرانية تحدثت عن مناقشة مسودة ثالثة في مفاوضات فيينا

طهران: لن نسلم تسجيلات كاميرات المراقبة قبل رفع العقوبات

لندن، عادل السالبي



صورة نشرتها السفارة الإيرانية في فيينا حيث ينظر كبير المفاوضين علي باقري كني في ورقة فرنسية أمس

أحرزنا تقدماً في المفاوضات»، حسن روحاني، وخلفه إبراهيم رئيسي. وقال أيضاً: «الأوروبيون وافقوا على استخدام نص ثالث كأساس للمفاوضات، بعدما رفضوا المقترحات الإيرانية بشأن العقوبات والإجراءات التتوية، وطالبوا بوضع مسودة الجولات الست كأساس للتفاوض». وبحسب المصدر، فإن العمل جار في مجموعات الخبراء

على النص الجديد الذي يجمع بين المسودة الأولى والمقترحات الإيرانية، ومنها أن «من بين 5 مجموعات عمل، تختلط 4 الأن، والمفاوضات جارية من قبل لجان الخبراء».

وقال مندوب روسيا، ميخائيل أوليانوف، للصحافيين أثناء قصر كوبرغ، أمس: «اعتقد أننا

تحريرها «المُرشد الإيراني» علي خامنئي، عملية استبدال الكاميرات. وكتب: «من خلال السماح باستبدال الكاميرات المتضررة قدمت إيران هدية لن يمارسون الضغط علينا».

جاء ذلك في وقت تتواصل محادثات فيينا بهدف إعادة واشنطن وطهران للالتزامات الاتفاق النووي، في أسبوعها الثاني، من المرحلة الثانية. وأفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن «مصدر مطلع مقرب من المفاوضات، لم تفصح عن هويته، أن المفاوضات مستمرة على الرغم من بطء عملية التفاوض». وقالت إن الوفد الأميركي

قدّم ورقتين عبر وسطاء أوروبيين وردّ عليهما الوفد الإيراني في 12 صفحة». وبحسب المصدر، فإن الأطراف الأوروبية وافقت على التفاوض

للتحليل من قبل مسؤوليها الأمنيين والقضائين المعينين، في 19 ديسمبر (كانون الأول)، قبل أن تنم عملية تركيب الكاميرات الجديدة وإجراء نشاطات تقنية أخرى»، قبل نهاية الشهر ذاته.

وقال الناطق باسم الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، لوكالة «إرنا» الرسمية: «ستركب الكاميرات بحيث تلتقط مقاطع فيديو، ستخزن في ذاكرتها وأضاف: «عندما تبلغ قدرتها التخزينية القصوى، تسحب بطاقات الذاكرة وتوضع تحت الإدارة المشتركة لإيران والوكالة». ولن تتمكن الوكالة

بأي حال من الأحوال من الوصول إلى هذه المعلومات قبل رفع العقوبات»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار إسلامي إلى أن مباحثاته مع غروسي في طهران تناولت موقع كرج و4 قضايا عالقة بين الجانبين، على أن تستمر المفاوضات بينهما للتوصل إلى تفاهم مشترك حول برامج الوكالة الدولية لمراقبة الأنشطة الإيرانية. وقال: «من أجل المساعدة في العملية القانونية والأمنية الجارية في منشأة كرج اتفقتنا على أن الوكالة ترسل كاميرا جيدة وترد على أسئلة المسؤولين الأمنيين والقضائين».

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة، في بيان، أول من أمس، إن «فريق المختشين الدوليين سيوفر نموذجا عن الكاميرات ومعلومات تقنية مرتبطة (بها) إلى إيران

الفرنسية التي يختار رئيس

مواقع إسرائيلية تتعرض لهجوم سيرانى إيراني

أعلنت، الأسبوع الماضي، عن إحباط هجوم مماثل على موقع مؤسسة التامين الوطني الإسرائيلية، ولكن ليس قبل أن يحدث ضرراً، إذ تسبب ذلك الهجوم السيرانى بانتهيار الموقع لفترة محددة، وتشويش في تقديم الخدمات الإلكترونية. وتركز الهجوم، حسب الشركة الإسرائيلية، على تحميل معلومات بشكل كبير على الموقع، حيث تم التعامل معه من قبل موظفي الإنترنت

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

أعلنت، الأسبوع الماضي، عن إحباط هجوم مماثل على موقع مؤسسة التامين الوطني الإسرائيلية، ولكن ليس قبل أن يحدث ضرراً، إذ تسبب ذلك الهجوم السيرانى بانتهيار الموقع لفترة محددة، وتشويش في تقديم الخدمات الإلكترونية. وتركز الهجوم، حسب الشركة الإسرائيلية، على تحميل معلومات بشكل كبير على الموقع، حيث تم التعامل معه من قبل موظفي الإنترنت

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

السعودية والإمارات وأميركا وبريطانيا دعوا للتمسك بالاتفاق السياسي

«بيان رباعي» دولي وإقليمي لدعم السودان

جميع القادة المعتقلين، فضلاً عن استعادة السلطة لحكومة مدنية حقيقية، تقود التحول الديمقراطي». وعلى الرغم من هذه المساعي السودانية والدولية، فإن كثيراً من المظاهرات في شوارع الخرطوم والمدن السودانية الأخرى لا تزال متواصلة في الظاهر ورافضة أي صيغة تفاوضية مع الشق العسكري، وتقول إنها تسعى إلى الوصول إلى حكم مدني كامل. وتشدد أطراف دولية على ضرورة إنهاء الإجراءات التي استولى من خلالها الجيش على السلطة في 25 أكتوبر الماضي، والتي اعتبرها كثيرون انقلاباً عسكرياً وخطوط تهدف إلى عسكرة أطام عملية التحول الديمقراطي في البلاد، إذ حل الجيش مجلسي السيادة والوزراء وأعلن حالة الطوارئ.

المسؤولين في البلاد. وفي حوار خاص نشرته «الشرق الأوسط» سابقاً مع عزرا زيبا، وكيلة وزارة الخارجية الأميركية لحقوق الإنسان، قالت إن الوضع في السودان يؤكد على «هشاشة وخطر التحول الديمقراطي في كثير من الأحيان»، إذ تعتقد أن ذلك هو «سبب احتياج الشعب السوداني للدعم المستمر من المجتمع الدولي».

وأضافت: «لقد انخرطنا بشكل مكثف في الدعوة إلى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. لقد رأينا الإمكانيات، وهذه خطوة إلى الأمام في الاتفاق الذي تم التوصل إليه، لكن أيضاً علينا أن نحترم إرادة الشعب السوداني، ونصن على المساءة عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل لكثير من المتظاهرين، والإفراج عن

أيضاً قد نفذت في أكتوبر (تشرين الأول) هجوماً إلكترونياً ضد مزود خدمة إنترنت إسرائيلي. الأسبوع الماضي، قات وزارة المالية إن إسرائيل التي تعتبر نفسها رائدة في الأمن السيرانى، نفذت «مناورة حرب مالمبة إلكترونية دولية»، كانت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والمانيا وسويسرا و«صندوق النقد الدولي» من بين المشاركين فيها.

وحدة السيار في مؤسسة التأمين الوطني التي أوضحت أنه «لم يتم اختراق أي قواعد بيانات، وأن المعلومات العامة مخزنة ومحمية». واعتبرت إسرائيل هذه الهجمات «جزءاً من الحرب على الوعي» التي تخوضها إسرائيل وإيران على السواء في ظل الصراع الدائر بينهما على المشروع النووي الإيراني. وكانت مجموعة فرصة ثانية تدعى «بلاك شادو» مرتبطة بإيران

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد



عبد الفتاح البرهان وعبد الله حمدوك (أ.ب)

الصعد» في السودان، بعد الانقلاب الذي شهدته الحكومة المدنية في البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك بالاتفاق بمكونات المجتمع السوداني كافة، وكثير من

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

تدعى «تشارمينغ كيتن»، حاولت شن هذا الهجوم، وتشمل أهدافاً في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الإسرائيلي، من خلال استغلال ثغرة أمنية كشف عنها في الأيام الأخيرة. ولكن شركة أمن المعلومات اكتشفت قبل أن يسبغ محاولات. وقد استنفدت وأحبطته. وتمكنت من سد الثغرة الأمنية قبل أن يستطع الإيرانيون اختراقها في تلك المواقع. وكانت الشركة الإسرائيلية قد

«هيومن رايتس ووتش» تدعو إلى نشر مراقبين لرصد الجرائم ضد المدنيين

الأمم المتحدة: تصاعد أعمال العنف في غرب السودان

منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية إلى تجدد الهجمات على المدنيين في دارفور، داعية الأمم المتحدة إلى نشر مراقبين حقوقيين ذوي حضور قوي في المنطقة، منهم خبراء في الجرائم، في إقليم المضطرب. وقالت، في تقرير بعد عام على انسحاب بعثة السلام المشتركة «يوناميد»، لقد تصاعد العنف بين المجموعات

الضمين بولاية جنوب دارفور، بواسطة 3 جناة من ميليشيات الجنجويد. وقال المتحدث الرسمي باسم النازحين، آدم رجال، إن تزايد الاقتتال والعنف يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ما يجري في إقليم دارفور، ولا سيما غرب وشمال ووسط وجنوب دارفور، عملية منظمة وممنهجة من قبل

كولقي بولاية وسط دارفور. وذكر البيان أن ميليشيات «الجنجويد» اختطفت في ذات اليوم رمضان محمد أبكر (30 عاماً)، وهارون إسحاق (40 عاماً)، وهما يعلمان في الزراعة بولاية غرب دارفور، كما تعرض 4 نازحون، من بينهم امرأة، للضرب والإهانة ونهب ممتلكاتهم وحرق العربة التي تقلهم في الطريق الرابط بين نيالا

بعد المساعدات الإنسانية التي تشمل الاحتياجات الرئيسية من مساعدات غذائية وصحية وماء بسبب النزاع وانعدام الأمن. وفي غضون ذلك، قالت المنسقية العامة لمعسكرات النازحين واللاجئين في دارفور، إن ميليشيات «الجنجويد» اغتالت أول من أمس عز الدين آدم (يبلغ من العمر 20 عاماً) في منطقة

الحكومية. وذكر المكتب، في تقريره أمس، أن الوضع الأمني العام في دارفور وولايتي جنوب وغرب كردفان منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي يشهد توتراً متصاعداً أدى إلى نزوح نحو 83 ألف شخص بسبب الصراع بين المجتمعات المحلية في وسط وشمال وغرب دارفور. وأشار التقرير إلى أن النازحين المتضررين لم يتلقوا

الحكومية. وذكر المكتب، في تقريره أمس، أن الوضع الأمني العام في دارفور وولايتي جنوب وغرب كردفان منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي يشهد توتراً متصاعداً أدى إلى نزوح نحو 83 ألف شخص بسبب الصراع بين المجتمعات المحلية في وسط وشمال وغرب دارفور. وأشار التقرير إلى أن النازحين المتضررين لم يتلقوا

الحكومية. وذكر المكتب، في تقريره أمس، أن الوضع الأمني العام في دارفور وولايتي جنوب وغرب كردفان منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي يشهد توتراً متصاعداً أدى إلى نزوح نحو 83 ألف شخص بسبب الصراع بين المجتمعات المحلية في وسط وشمال وغرب دارفور. وأشار التقرير إلى أن النازحين المتضررين لم يتلقوا

تعليقاً على أنباء تجميد إعادة فتح القنصلية في القدس

مسؤول فلسطيني: واشنطن لم تقدم على خطوة جدية لفتح أفق سياسي

رام الله، كفاح زبون

قال المسؤول الفلسطيني وأصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن القيادة الفلسطينية تعتبر إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، مسألة سيادية وخطأ أحمر لا يقبل حلولاً وسطاً، وذلك في سياق التعليق على تسريب إعلامي، قال إن واشنطن جمدت إعادة فتح القنصلية، وسط رفض قوي من قبل إسرائيل.

وأضاف أبو يوسف الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط» أن الأراضي الفلسطينية وحدة واحدة؛ الضفة والقدس وقطاع غزة. وهذه القنصلية موجودة منذ عام 1844، وأغلقت في سياق معروف، وهو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. «ذلك لنا؛ لا مفاوضات ولا حلول وسطاً، ولا نقاش حول إعادة فتح القنصلية في القدس».

أبو يوسف أكد أن فتح القنصلية خطوة صغيرة من بين أخرى كثيرة مطلوب من الرئيس الأمريكي جو بايدن اتخاذها، من أجل ترجمة الوعود، ودفع آفاق السلام للأمام. وأردف: «الإدارة الأميركية لم تقدم حتى الآن على أي خطوة جدية نحو فتح أفق سياسي، وإنما واصلت التغطية على حليفها

منذ يومها الأول. وبعد إعلان بليتنن في مايو (أيار)، بدأت السلطة الفلسطينية إنهاء مقاطعتها، ووافق عباس على عقد عدة اجتماعات مع القائم بالأعمال في السفارة آنذاك مايكل راتني، وكذلك رئيس وحدة الشؤون الفلسطينية جورج نول.

ومن غير الواضح ما إذا كانت السياسة الأكثر مرونة للسلطة الفلسطينية ستظل سارية، على الرغم من عودة خطط إعادة فتح القنصلية إلى الورا، ولكن في هذه الأثناء، اتخذت واشنطن خطوة واحدة مهمة لإعادة الوضع الراهن ما قبل ترمب في القدس. وخلال الأشهر القليلة الماضية، بدأت وحدة الشؤون الفلسطينية تقديم تقارير مستقلة إلى واشنطن، حسيما أكدت المصادر الخفية. ورفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على الأمر. وقال المصدر المطلع على الأمر: «هذا تغيير مهم، بالإضافة إلى أنه لن يغضب الإسرائيليين».

وبحسبه، فإن «فتح القنصلية ليس على رأس قائمة الأولويات في الوقت الحالي»، مستدرًا: «رغم أن ذلك قد يتغير فيما بعد - ربما عندما يصبح وزير الخارجية بائير لبيد رئيساً للوزراء». وكان لبيد عارض ذلك أيضاً، واقترح فتح القنصلية في رام الله.

وعملت إدارة بايدن منذ وصولها على التوصل لتفاهات مع إسرائيل، حول القنصلية، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق. وأغلق ترمب القنصلية في القدس عام 2019، بعد نقل السفارة بلاده إلى المدينة من تل أبيب، واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ودمجت القنصلية بالسفارة آنذاك، ضمن خطة عُرفت باسم خطة «صفقة القرن»، وابتأت القنصلية الأميركية في القدس محل صراع «سياسي» و«سياسي» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكانت لأعوام طويلة في المتتلة الدبلوماسية الأميركية لدى السلطة الفلسطينية، وتعتبر حلقة الوصل الأقرب مع الفلسطينيين، وتعنى بإصدار التاشيرات لهم، وتشرف كذلك على مشروعات واسعة في مختلف المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات.

ولم يؤد قرار ترمب في عام 2019 إلى إغلاق المبنى الواقع في شارع «غرون» بالقدس تماماً، حيث واصل الدبلوماسيون العمل هناك، تحت رعاية وحدة الشؤون الفلسطينية التي تم تشكيلها حديثاً كقسم فرعي من سفارة الولايات المتحدة، لكن الفلسطينيين توقفوا فوراً عن العمل مع الدبلوماسيين هناك، ما حد من فعالية وحدة الشؤون الفلسطينية



لافتة القنصلية الأميركية المعنية بالشؤون الفلسطينية لا تزال على المبنى (رويترز)

لخوض معركة مع إدارة بايدن، بشأن إصرار الأخيرة على استنفاد المسار الدبلوماسي في فيينا لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، فإن الولايات المتحدة لا تتطلع إلى فتح جبهة ثانية، من خلال الضي قدما في إعادة فتح القنصلية في

القدس، وتعتبر حلقة الوصل الأقرب مع الفلسطينيين، وتعنى بإصدار التاشيرات لهم، وتشرف كذلك على مشروعات واسعة في مختلف المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات.

فتح القنصلية، حولوا تركيزهم إلى سياسات من المرجح أن تؤثر على الحياة اليومية للفلسطينيين، كما قال المسؤول الأميركي الكبير السابق.

وقال المصدر إنه في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل بالفعل

أي قرار نهائي، ولا يزال الخط الرسمي لوزارة الخارجية يقول إنهم سيمضون قدماً في عملية إعادة فتح القنصلية في القدس، لكن المصادر الثلاثة أكدت عدم بدء مثل هذه العملية. علاوة على ذلك، فإنه حتى انصار الإدارة المتحسون لإعادة

الاسلامي واداء صلواتهم فيه، يأتي أيضاً، من باب الضغط على الاحتلال للسماح لهم بتغيير بادء صلواتهم فيه، إضافة إلى أهداف أخرى خبيثة». وقال إن إدارة المسجد وإدارة الوقف، عموا الشريط المصور، وألبغوا جميع وحدات حرس المسجد الأقصى، والصباحية والمسائية، بإخذ المزيد من الحيطه والحذر، ويتوجهون إلى الرأي العام العالمي للتدخل لمنع هذا التدهور.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

وتابع أن الجهة التي تقف وراء هذه المجموعة «العودة إلى الهيكل» اليمينية المتطرفة، التي تنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى، يدعى أنه يقوم مقام الهيكل اليهودي.

ونقلت القناة عن بعض قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أنهم قلقون من مثل هذه الأفعال التي من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات شاملة في ساحات الحرم وداخل قاعاته.

ولكن القناة لم تحدد الهدف من اندساس مستوطنين يهود بين المصلين المسلمين، وهل هو مجرد استفزاز، أم تمهيد لارتكاب جريمة عنى نمط منمذحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي تمت في سنة 1994 عندما تسلل المستوطنين باروخ غولدشتاين إلى القاعة الرئيسية خلال صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك وقتل 29 مصليا.

وقال الشيخ الكسواني تعقبيا على ذلك: «إننا ننظر بعين جديدة والخطورة للنشاط الذي يعده المستوطنون في الأقصى، ونعتقد أن الكشف عن محاولات مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بالزى

تل أبيب، نظير مجلي تلقى الفلسطينيون بالصدمة والهلع، نبدأ قيام مجموعة من المستوطنين اليهود بالتدرب على إقامة صلوات يهودية في قاعات الصلاة في المسجد الأقصى، والتسلل إليه بعد التنكر بزى عربي، وأعلن مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، أن هذه اللحظة تعتبر «من أكبر تهديدات للمسجد الأقصى المبارك والمصلين المسلمين فيه». وحمل حكومة الاحتلال كامل المسؤولية عن تبعاته وحذر من أن مثل هذه الخطوة ببارغاف هذا المكان المقدس بالدماء.

وكانت مصادر أمنية وسياسية، قد سربت إلى «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، خبر قيام مجموعة من المستوطنين اليهود بالتدرب على أحكام الصلاة الإسلامية، بغرض التسلل إلى المسجد الأقصى والاندساس بين المصلين المسلمين هناك بزى عربي. فقامت القناة بإجراء تحقيق صحفي معمق وتمكنت من العثور على هذه المجموعة وتصويرها خلال التدريب.

وفي التقرير الذي ينقته، مساء الأربعاء، يظهر المستوطنون وهم يتدربون على تلاوة سورة الفاتحة

ستقدم المساعدة المالية إلى 85 عائلة دمرت منازلها خلال الهجوم الإسرائيلي الأخير على القطاع

أربعة ملايين يورو من ألمانيا لبناء البيوت المدمرة في غزة



رام الله، «الشرق الأوسط»

وقعت الحكومة الألمانية بواسطة بنك التنمية الألماني، أمس الخميس، اتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، لتقديم مبلغ أربعة ملايين يورو، لإعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لسكان القطاع.

حضر حفل التوقيع رئيس مكتب التمثيل الألماني في رام الله، أوليفر أوفتشا، ومدير مكتب بنك التنمية الألماني، ديفيد كوزن، ومدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مكتب فلسطين، توكوميتسو كوباياشي.

وحسب بيان للأمم المتحدة، تأتي هذه الاتفاقية امتداداً للاتفاقية السابقة الموقعة في يوليو (تموز) 2018، والتي جرى بموجبها إعادة بناء نحو 300 منزل، وإعادة تأهيل 1375 ماوى إضافيا. علاوة على ذلك، تلقت نحو 1700 أسرة مساعدة قانونية فيما يتعلق بحقوق السكن والأرض والملكية.

وذكر البيان، وحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن مبلغ 4 ملايين يورو سيمكن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من تقديم

قلق أمني إسرائيلي من مواجهات شاملة في ساحات الحرم

مستوطنون يتنكرون بزى عربي لاقتحام الأقصى

تل أبيب، نظير مجلي

وتابع أن الجهة التي تقف وراء هذه المجموعة «العودة إلى الهيكل» اليمينية المتطرفة، التي تنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى، يدعى أنه يقوم مقام الهيكل اليهودي.

ونقلت القناة عن بعض قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أنهم قلقون من مثل هذه الأفعال التي من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات شاملة في ساحات الحرم وداخل قاعاته.

ولكن القناة لم تحدد الهدف من اندساس مستوطنين يهود بين المصلين المسلمين، وهل هو مجرد استفزاز، أم تمهيد لارتكاب جريمة عنى نمط منمذحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي تمت في سنة 1994 عندما تسلل المستوطنين باروخ غولدشتاين إلى القاعة الرئيسية خلال صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك وقتل 29 مصليا.

وقال الشيخ الكسواني تعقبيا على ذلك: «إننا ننظر بعين جديدة والخطورة للنشاط الذي يعده المستوطنون في الأقصى، ونعتقد أن الكشف عن محاولات مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بالزى

الاسلامي واداء صلواتهم فيه، يأتي أيضاً، من باب الضغط على الاحتلال للسماح لهم بتغيير بادء صلواتهم فيه، إضافة إلى أهداف أخرى خبيثة». وقال إن إدارة المسجد وإدارة الوقف، عموا الشريط المصور، وألبغوا جميع وحدات حرس المسجد الأقصى، والصباحية والمسائية، بإخذ المزيد من الحيطه والحذر، ويتوجهون إلى الرأي العام العالمي للتدخل لمنع هذا التدهور.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

وتابع أن الجهة التي تقف وراء هذه المجموعة «العودة إلى الهيكل» اليمينية المتطرفة، التي تنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى، يدعى أنه يقوم مقام الهيكل اليهودي.

ونقلت القناة عن بعض قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أنهم قلقون من مثل هذه الأفعال التي من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات شاملة في ساحات الحرم وداخل قاعاته.

ولكن القناة لم تحدد الهدف من اندساس مستوطنين يهود بين المصلين المسلمين، وهل هو مجرد استفزاز، أم تمهيد لارتكاب جريمة عنى نمط منمذحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي تمت في سنة 1994 عندما تسلل المستوطنين باروخ غولدشتاين إلى القاعة الرئيسية خلال صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك وقتل 29 مصليا.

وقال الشيخ الكسواني تعقبيا على ذلك: «إننا ننظر بعين جديدة والخطورة للنشاط الذي يعده المستوطنون في الأقصى، ونعتقد أن الكشف عن محاولات مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بالزى

الاسلامي واداء صلواتهم فيه، يأتي أيضاً، من باب الضغط على الاحتلال للسماح لهم بتغيير بادء صلواتهم فيه، إضافة إلى أهداف أخرى خبيثة». وقال إن إدارة المسجد وإدارة الوقف، عموا الشريط المصور، وألبغوا جميع وحدات حرس المسجد الأقصى، والصباحية والمسائية، بإخذ المزيد من الحيطه والحذر، ويتوجهون إلى الرأي العام العالمي للتدخل لمنع هذا التدهور.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

وتابع أن الجهة التي تقف وراء هذه المجموعة «العودة إلى الهيكل» اليمينية المتطرفة، التي تنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى، يدعى أنه يقوم مقام الهيكل اليهودي.

ونقلت القناة عن بعض قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أنهم قلقون من مثل هذه الأفعال التي من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات شاملة في ساحات الحرم وداخل قاعاته.

ولكن القناة لم تحدد الهدف من اندساس مستوطنين يهود بين المصلين المسلمين، وهل هو مجرد استفزاز، أم تمهيد لارتكاب جريمة عنى نمط منمذحة الحرم الإبراهيمي في الخليل، التي تمت في سنة 1994 عندما تسلل المستوطنين باروخ غولدشتاين إلى القاعة الرئيسية خلال صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك وقتل 29 مصليا.

وقال الشيخ الكسواني تعقبيا على ذلك: «إننا ننظر بعين جديدة والخطورة للنشاط الذي يعده المستوطنون في الأقصى، ونعتقد أن الكشف عن محاولات مستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بالزى

الاسلامي واداء صلواتهم فيه، يأتي أيضاً، من باب الضغط على الاحتلال للسماح لهم بتغيير بادء صلواتهم فيه، إضافة إلى أهداف أخرى خبيثة». وقال إن إدارة المسجد وإدارة الوقف، عموا الشريط المصور، وألبغوا جميع وحدات حرس المسجد الأقصى، والصباحية والمسائية، بإخذ المزيد من الحيطه والحذر، ويتوجهون إلى الرأي العام العالمي للتدخل لمنع هذا التدهور.

طالبية تردتي الثوب الفلسطيني المطرن أمام جدارية في جامعة غزة أمس (أ.ف.ب)

وفي إطار هذا المشروع، سيواصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تزويد سكان غزة بمنازل آمنة ومستدامة، كما

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخليفة المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضاً مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالآلاف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر، فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتنكر بزى عربي.

الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل لجعل الفلسطينيين أقلية في القدس

سياسة هدم المنازل في القدس، ليست بالجديدة، لكنها تكثفت هيسد العام. وقد أجبرت إسرائيل، الأربعاء، عائلة فلسطينية على هدم منشأة سكنية مكونة من 3 منازل في بلدة سلوان وسط القدس، بحجة البناء دون ترخيص. وقال مركز المعلومات وادي حلوة المقدسي، إن «هدم الإحتلال أجرت عائلة على هدم منشأة مكونة من 3 منازل في سلوان بحجة البناء دون ترخيص. وأن المنازل التي هُدمت تعود لعائلة نصران، وتاوي قرابة 35 فلسطينياً، بينهم أطفال». وجاء في التقرير، أن عدد الأبنية التي هدمها الإحتلال في الضفة الغربية والقدس، ليرتفع إلى 21 في المائة خلال العام الحالي، وجاء في التقرير، أن عدد المنشآت الفلسطينية نتيجة الهدم والاستيلاء على منازلهم، ارتفع بنسبة 28 في المائة خلال الفترة.

وقال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس، أحمد الروبضي، إن إسرائيل كلفت سياسة الاستيطان وهدم المنازل بهدف تقليص الوجود الفلسطيني في القدس، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المدينة المقدسة، وجعل الفلسطينيين أقلية في المدينة التي يخطط لها الإحتلال أن تكون يهودية بالكامل. وقال في تصريحات للتلفزيون الرسمي: «أصبح لدينا في القدس عدد كبير جداً من المنازل المهجرة بالهدم». وتابع، أنه في الوقت الذي أعلن فيه أن 42 في المائة من القدس الشرقية مخصصة للاستيطان بموجب مخطط 2020، سمح للفلسطينيين البناء فيها بنسبة 12 في المائة فقط، وهذا لا يلبى النمو الديموغرافي الفلسطيني، وبالتالي، اضطر آلاف المقدسيين إلى البناء تحت اسم «بيوت ترخيص».

واتهم الروبضي، إسرائيل، بارتكاب جريمة حرب بموجب اتفاقية روما، مشدداً على ضرورة استمرار العمل سياسياً لحماية سكان القدس من ممارسات الإحتلال. وأوضح أن الحراك القانوني يدعم الحراك السياسي في هذا الإطار، وأن أساس الحراك القانوني هو المحكمة الجنائية الدولية، التي اتخذت القرار بالولاية الجغرافية على الأراضي التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

الأسلحة، التي تغرق الشارع العربي بالدماء مستنقلاً حتماً إلى الشارع اليهودي. عندها ستتحرك الشرطة، ولكن تحركها سيكون متأخراً». وتفيد الإحصائيات الرسمية بأن هناك تصاعداً ملقفاً في العنف والجريمة في إسرائيل عموماً، وفي الوسط العربي بشكل خاص، خلال السنوات الأخيرة. ومنذ عام 2010 قتل في إسرائيل 898 مواطناً، منهم 651 عربياً، أي بنسبة 72 في المائة، مع أن العرب يشكلون نسبة 19 في المائة من السكان. وقد بفي عدد جرائم القتل بين اليهود الإسرائيليين منذ عام 2016 ثابتاً نسبياً: 38 في عام 2016، و44 في 2017، و35 في 2018، و36 في عامي 2019 و2020، بحسب الشرطة الإسرائيلية. ومع ذلك، فقد ارتفع عدد ضحايا العنف بين العرب، خلال نفس الفترة بآبطار: 64 في عام 2016، و67 في 2017، و71 في 2018، و89 في 2019، و96 في عام 2020. هذا ونشرت صحيفة «هارتس» تحقيقاً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجدت فيه أن كثيراً من جرائم القتل التي راح ضحيتها مواطنون عرب، لم يتم حلها: 22 في المائة فقط من جرائم القتل في البلدات العربية أسفرت عن لوائح اتهام حتى شهر نوفمبر 2020، مقابل 53 في المائة في الوسط اليهودي.

المكلف بحماية إسرائيل ويصرف في هذا السبيل لمبارات الدورات، يقوم بتقوية أعداء إسرائيل من داخلها». وادعت المنظمة أن «العرب يقيمون جيشاً مدمجاً بالأسلحة، يعمل اليوم في نشر العنف في المجتمع العربي ويمهد لحرب قومية».

العروف أن القيادة السياسيين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، يحذرون طول الوقت، من أن الجيش الإسرائيلي هو مصدر السلاح المنتشر في المجتمع العربي. ويطرحون شكوكاً إزاء هذه الظاهرة، ويتهمون الشرطة وقوى الأمن بأنها تشجع العرب على ممارسة العنف ضد بعضهم البعض. ويقولون إن «هذه

السرقه «أخطر ما حصل للجيش الإسرائيلي من فساد في السنوات الأخيرة». وقال: «هذه ليست سرقة من مخزن عادي في معسكر جيش، إنما هي سرقة من مستودعات مخصصة للطوارئ أو للحرب على جبهة إسرائيل، ما يجعلها تمس بالمجهود الحربي». وأفاد مراسل موقع «السال» الإلكتروني، أمير بوحبوط، بأن قاعدة «عين زئيم» نفسها، تعرضت لسرقة أيضاً قبل نحو شهرين، وسجلت السرقة ضد مجهول. وأعلنت حركة «تورات لحما» (عقيدة القبلية اليمينية، أن سرقات الذخيرة والأسلحة من المعسكرات تعتبر قضية فساد

السرقة «أخطر ما حصل للجيش الإسرائيلي من فساد في السنوات الأخيرة». وقال: «هذه ليست سرقة من مخزن عادي في معسكر جيش، إنما هي سرقة من مستودعات مخصصة للطوارئ أو للحرب على جبهة إسرائيل، ما يجعلها تمس بالمجهود الحربي». وأفاد مراسل موقع «السال» الإلكتروني، أمير بوحبوط، بأن قاعدة «عين زئيم» نفسها، تعرضت لسرقة أيضاً قبل نحو شهرين، وسجلت السرقة ضد مجهول. وأعلنت حركة «تورات لحما» (عقيدة القبلية اليمينية، أن سرقات الذخيرة والأسلحة من المعسكرات تعتبر قضية فساد

السرقة «أخطر ما حصل للجيش الإسرائيلي من فساد في السنوات الأخيرة». وقال: «هذه ليست سرقة من مخزن عادي في معسكر جيش، إنما هي سرقة من مستودعات مخصصة للطوارئ أو للحرب على جبهة إسرائيل، ما يجعلها تمس بالمجهود الحربي». وأفاد مراسل موقع «السال» الإلكتروني، أمير بوحبوط، بأن قاعدة «عين زئيم» نفسها، تعرضت لسرقة أيضاً قبل نحو شهرين، وسجلت السرقة ضد مجهول. وأعلنت حركة «تورات لحما» (عقيدة القبلية اليمينية، أن سرقات الذخيرة والأسلحة من المعسكرات تعتبر قضية فساد

السرقة «أخطر ما حصل للجيش الإسرائيلي من فساد في السنوات الأخيرة». وقال: «هذه ليست سرقة من مخزن عادي في معسكر جيش، إنما هي سرقة من مستودعات مخصصة للطوارئ أو للحرب على جبهة إسرائيل، ما يجعلها تمس بالمجهود الحربي». وأفاد مراسل موقع «السال» الإلكتروني، أمير بوحبوط، بأن قاعدة «عين زئيم» نفسها، تعرضت لسرقة أيضاً قبل نحو شهرين، وسجلت السرقة ضد مجهول. وأعلنت حركة «تورات لحما» (عقيدة القبلية اليمينية، أن سرقات الذخيرة والأسلحة من المعسكرات تعتبر قضية فساد

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قدمت النجاية العامة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، لأحتي اتهام ضد فلسطينيين اثنين، نسبت إليهما تهمة التخابر مع حركة «حماس» والتجنس لصالحها، وارتكاب مخالفات أمنية خطيرة، مشيرة إلى أن أحدهما من غزة وينتمي إلى «حماس» بشكل علني. وقد قدمت لائحة الاتهام الأولى إلى المحكمة المركزية في اللد ضد حسين بيار (30 عاماً)، وهو من سكان يافا ولديه أقارب في قطاع

دمشق تعلن مقتل جندي بقصف من تل أبيب

«رشقات» إسرائيلية جنوب سوريا... وإسقاط «مسيرة» قرب «التف» الأميركية

سورية على صلة ببرنامج الأسلحة الكيميائية السابق في قرية صحراوية شمال دمشق، وموقعين إضافيين بالقرب من مدينة حمص. كما أن أهمية هذه الضربات تكمن في أنها استهدفت مخازن مبنية تحت القاعدة لهجوم غير مسبوق نفذته 5 طائرات مسيرة، وصفه مسؤولون أميركيون وإسرائيليون بأنه كان من تدبير إيران، وذلك رداً على الغارات الإسرائيلية التي تشنها على سوريا. وإن أحوال متحدثون باسم «البناتاغون» طلب «الشرق الأوسط» للتعليق على الهجوم الأخير، على القيادة الأميركية الوسطى، قالت إن الهجوم الأخير، قد يكون رداً متاخراً على الغارة التي استهدفت في 8 يونيو (حزيران) الماضي «مواقع في عمق سوريا»، يعتقد أنها مخصصة لتخزين أو تصنيع أسلحة كيميائية، كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت عنها في تقرير نشرته قبل أيام. واستندت الصحيفة إلى محللين أمنيين غربيين، أشاروا إلى أنه في حين أن الغارات الإسرائيلية السابقة في سوريا، كانت تستهدف بشكل متكرر القوات الإيرانية والمليشيات المدعومة منها، وشحنات الأسلحة التي ترسلها إلى هذا البلد، استهدفت تلك الغارات، منشآت

لم يكن واضحاً ما إذا كانت الميسرتان تحمان متفجرات. وأكد أويربان أنه لم يكن هناك تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار بالقاعدة جراء الحادث. ويأتي الحادث بعد نحو شهرين من تعرض القاعدة لهجوم غير مسبوق نفذته 5 طائرات مسيرة، وصفه مسؤولون أميركيون وإسرائيليون بأنه كان من تدبير إيران، وذلك رداً على الغارات الإسرائيلية التي تشنها على سوريا. وإن أحوال متحدثون باسم «البناتاغون» طلب «الشرق الأوسط» للتعليق على الهجوم الأخير، على القيادة الأميركية الوسطى، قالت إن الهجوم الأخير، قد يكون رداً متاخراً على الغارة التي استهدفت في 8 يونيو (حزيران) الماضي «مواقع في عمق سوريا»، يعتقد أنها مخصصة لتخزين أو تصنيع أسلحة كيميائية، كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت عنها في تقرير نشرته قبل أيام. واستندت الصحيفة إلى محللين أمنيين غربيين، أشاروا إلى أنه في حين أن الغارات الإسرائيلية السابقة في سوريا، كانت تستهدف بشكل متكرر القوات الإيرانية والمليشيات المدعومة منها، وشحنات الأسلحة التي ترسلها إلى هذا البلد، استهدفت تلك الغارات، منشآت



مقاتلون سوريون معارضون يتدربون مع أميركيين في قاعدة التف منتصف أكتوبر الماضي (لواء مغاوير الثورة)

«الدي مواصلة إحدى الميسرتين في «القاعدة»، نقلت وسائل إعلام أميركية عن المتحدث باسم القيادة الوسطى بيل أوروبان، أنه تم رصد طائرتين من دون طيار، دخلتا المجال الجوي لقاعدة التف. وأضاف:

في بلدة التف، أعلنت القيادة الوسطى للجيش الأميركي (سينتكوم)، أن قواتها أسقطت طائرة مسيرة دخلت المجال الجوي للقاعدة، مساء الثلاثاء. وفيما لم تسجل إصابات في صفوف القوات الأميركية

مقاتلين موالين لإيران في ضربة إسرائيلية في منتصف الشهر ذاته في ريف حمص الشرقي، وأفادت دمشق في حينه عن مقتل جندي سوري. وفي هجوم هو الثاني من نوعه على القاعدة الأميركية

شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري، خصوصاً أهدافاً إيرانية، وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. والأسبوع الماضي، استهدف قصف جوي إسرائيلي شحنة أسلحة إيرانية مخزنة في ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية غرب سوريا، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، في غارة لم تسفر عن وقوع ضحايا لكنها شكلت أول استهداف من نوعه لهذا المرفق الحيوي منذ اندلاع النزاع. وكشفت إسرائيل مؤخراً وتيرة ضرباتها في سوريا، إذ أدى قصف في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى مقتل خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة جنود سوريين، وفق «المرصد». وأصيب جنديان سوريان بجروح، في الثامن من نوفمبر الماضي، جراء قصف إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغرب سوريا، وفق الإعلام الرسمي السوري.

واشنطن، إيلي يوسف دمشق، القامشلي، «الشرق الأوسط» قُتل جندي سوري في غارة جوية إسرائيلية استهدفت فجر أمس (الخميس)، مواقع ما أفادت به «وكالة الأنباء الرسمية» (سانا)، في وقت أعلنت فيه القيادة الوسطى للجيش الأميركي (سينتكوم)، أن قواتها أسقطت طائرة مسيرة دخلت المجال الجوي لقاعدة التف مساء الثلاثاء، في هجوم هو الثاني من نوعه على القاعدة الأميركية عند مثل الحدود السورية - العراقية - الأردنية. وقالت «سانا» نقلاً عن مصدر عسكري لم تسمه إن «العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الجنوبية، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها».

وأضافت أن الغارة أدت إلى «استشهاد جندي ووقوع بعض الخسائر المادية». وعلى جاري عاداته، رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على هذه الأنباء. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «نحن لا نعلق على المعلومات التي ترد في وسائل إعلام أجنبية». وخلال الأعوام الماضية،

هل بدأت إيران بالتركيز على شرق سوريا «تعويضاً» عن تراجعها جنوباً؟

كبير على تجهيزات القاعدة لأنها محصنة بمخاريس تحت الأرض، وفق ما جاء في التقارير. وفي مؤشر على تزايد تحشيد إيران ومليشياتها في قواعد شرق سوريا، تكثفت مؤخراً الاستهدافات التي تطال القواعد الأميركية في تلك المناطق، وكذلك تزايدت غارات التحالف الدولي والإسرائيلية التي تستهدف القواعد الإيرانية هناك. وبحسب مراقبين مطلعين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن «دمشق ومنذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، أعادت توزيع أوزانها، وقررت المضي قدماً في استراتيجية من شعبتين: تعزيز العلاقة مع إيران لمقاومة الأميركيين، والاعتماد على القوى الروسية والفرنسية والتحالفات الخارجية من خلال الضربات العسكرية الجوية الإسرائيلية، والوجود

ووفق تقرير لشبكة «عين الفرات» التي تعنى بنقل أخبار المنطقة الشرقية تسعى إيران إلى البقاء في سوريا لفترة طويلة، من خلال المشروعات الاجتماعية والسياسية والعسكرية في عدة محافظات، تبدأ من الحدود العراقية - السورية، وتنتهي عند الحدود السورية اللبنانية. ويشير التقرير إلى أن أهم الأعمال العسكرية الهادفة إلى إبقاء القوات الإيرانية أطول فترة ممكنة في سوريا، هي «قاعدة الإمام علي» الواقعة عند الجهة الجنوبية لمدينة البوكمال باتجاه البادية والتابعة لحافظة دير الزور، التي تُعد أكبر قاعدة عسكرية خارج الحدود الإيرانية. ورغم تعرض القاعدة لعدد كبير من الغارات والضربات الصاروخية من قبل إسرائيل والتحالف الدولي في سوريا، فإن هذه الضربات لم تؤثر بشكل

الطيران التحالف الدولي أو الإسرائيلي على حد سواء، بعد يومين من بدء الحرس الثوري الإيراني استخدامه لطائرة استطلاع من نوع «إرنا»، في بادية حمص الشرقية، بعدما وصلت، الأسبوع الماضي، إلى مطار التفير العسكري. وفي أقصى شمال شرقي البلاد، تحدثت الأنباء عن دفع «الحرس» الإيراني مؤخراً بعدة شحنات أسلحة وذخائر إلى مواقعها في مدينة القامشلي وتحت أنظار القوات الروسية والتحالف الدولي المشرف على المنطقة، منها شحنة تضمنت نحو 90 طناً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ونذائرها، بالإضافة لبعض حشوات وقذائف الهاون من عيار 80 و120 ملم تم نقلها من مطار القامشلي إلى فوج طرطب الخاضع لسيطرة مشتركة بين «الحرس الثوري» والفرقة الرابعة.

مشاهد الوجود الإيراني، وأذرعها في دمشق وأحيائها، خاصة القديمة منها، ومحاصرته في «السيدة زينب» جنوب دمشق، ومنع تمدده شمالاً باتجاه مناطق بلدا وبييلا وبيت سحم القريبة من دمشق من قبل روسيا، وأزالقت قوات «الفرقة الرابعة» بعض حواجزها في ريف دمشق الغربي وحلت محلها نقاط أمنية، وذلك بعد تواصل الغارات الإسرائيلية على مناطق وتكثيفها مؤخراً، مستهدفة مقرات إيرانية. وفي المقابل، تفيد الأنباء الواردة من شرق البلاد، بتعزيز إيران ومليشياتها لوجودها ونفوذها في البادية الشرقية، حيث وصلت تعزيزات مليشيات «حزب الله» اللبناني إلى محيط منطقة السخنة شرق حمص وسط البادية، رفعت عليها المليشيا العلم السوري لتجنب استهداف عقادها والبياتها العسكرية من قبل

إقامة كثير من القواعد العسكرية أبرزها «التف» لكبح مشروعات إيران في سوريا، وإبرزها إعادة إحياء الطريق البري «طهران - بغداد» - دمشق - بيروت. لكن مع تكثيف روسيا مساعيها مؤخراً لتحقيق انفتاح دولي على دمشق وإعادتها إلى «الحضن العربي»، بدأت تظهر على الأرض تطورات تحمل مؤشرات على تراجع الوجود العلني الإيراني وأذرعها في كثير من المناطق التي كان يُوجد فيها، كما هو الحال في محافظة درعا جنوب البلاد، حيث أجرت دمشق برعاية روسية ما تسميه «تسويات» واسعة في المحافظة، أفضت إلى عودة سيطرة الحكومة على كامل المحافظة، وانسحاب «الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، نزاع إيران القوية هناك. ويلاحظ كثيرون تراجع

النظام عبر تدخلها العسكري المباشر في الحرب من خلال مليشيات محلية وأجنبية تابعة لها، زاد عددها على 50 فصيلاً وتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً انتشروا لتنفيذ استراتيجية طهران. وخلال تلك السنوات، علمت إيران، وبشكل مكثف، على ترسيخ وتقوية وجودها ونفوذها الاجتماعي والسياسي والعسكري في المناطق التي تنتشر فيها خاصة بدمشق (الأحياء القديمة) وريفها (السيدة زينب وصولاً إلى مطار دمشق الدولي) وكذلك في مناطق جنوب البلاد (درعا والقنيطرة) والوسطى (حمص وحمات) والشمالية (حلب) والغربية (اللاذقية) والشرقية (دير الزور)، في مقابل رفض عربي - أميركي قوي لهذا الوجود، ترحم سيطرة أميركا عسكرياً على أجزاء من شمال وشرق البلاد،

دمشق، «الشرق الأوسط» توحى التطورات المخالفة على الأرض السورية في مناطق نفوذ قوات الحكومة وحليفاتها روسيا وإيران، بأن دمشق تنتهج حالياً «استراتيجية» لا تمنعها موسكو، تتضمن «الحفاظ على العلاقة مع إيران، ولكن مع تخفيف دورها» في جنوب البلاد باتجاه شرق وشمال شرقي البلاد للضغط على الوجود الأميركي هناك، وذلك بهدف «طمأنة الجانب العربي». وبات من غير الخافي على أحد اصطفاط طهران بقوة إلى جانب دمشق، منذ بداية اندلاع الحراك السلمي في سوريا عام 2011، وذلك بناء على «العلاقة الاستراتيجية» القائمة بين البلدين، منذ أواخر سبعينات القرن الماضي، كما من غير الخافي مساهمتها مع روسيا لاحقاً بعدم سقوط

القامشلي تستعد لانتخابات محلية الشهر المقبل

الإدارة الذاتية سلمت مبعوثة روسية 8 أطفال «دواعش»



مسؤول في الإدارة الذاتية خلال لقائه المبعوثة الروسية ماريا لوفوفا بيلوفا شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

كردي - كردي على الحدود السورية/العراقية بعد إعلان إدارة معبر «بيشخابور» التابع لإقليم كردستان بوقت متأخر من مساء أمس الخميس، إغلاق المعبر؛ وقالت في بيان نشر على موقعها الرسمي أن أكثر من 100 شخص هاجموا عبر قنابل المولوتوف والحجارة والعصي الجسر الواصل بين معبري بيشخابور/سيماكا، «هاجماً مركزنا الحدودي في بيشخابور، أمام أنظار الأهالي وأسائيش سيماكا، ما أسفر عن إصابة عدد من حراس الحدود بجروح بليغة وتحطيم زجاج عربة إطفاء المركز الحدودي». وقال مدير المعبر شوكت بريهاري في إفادة صحفية إن بيشخابور هو الطريق الوحيد لتنقل الإخوة السوريين نحو الأراضي العراقية ومنها إلى باقي دول العالم؛ «وهو المنفذ الوحيد لتأمين قوت شعب غرب كردستان، لذا فإن هدف (حزب العمال الكردستاني) من هذا الفعل وإغلاق معبر بيشخابور الحدودي هو الإضرار بالمدينين، وهو المسؤول أيضاً عن إغلاق هذا المعبر الحدودي». وأعلنت «الإدارة الذاتية

الدولي في تحمل مسؤولياتها تجاه مخيمي الهول وروج، «أكدنا أن الحل الجذري لهذا الموضوع هو أن تتحمل كل دولة مسؤولياتها وأن تقوم بإعادة مواطنيها من أطفال ونساء»، وأخبر عمر عن أرقام وإحصاءات الأطفال الروس الذين تم إعادتهم إلى بلدهم، وقال: «الإدارة الذاتية سلمت في وقت سابق 225 طفلاً من أطفال (داعش) إلى موسكو، واليوم سلمنا 8 أطفال آخرين». بدورها؛ أكدت مفوضة الرئيس الروسي ماريا لوفوفا بيلوفا أنهم يعملون منذ تعيينها مفوضة رئيس روسيا الاتحادية لحقوق الأطفال، على ملف إعادة «نحن نفهم أن أبناء هؤلاء الأطفال أضروا كثيراً من خلال أعمالهم الإرهابية في شمال وشرق سوريا، لكننا نعتقد أن الأطفال لا ذنب لهم وهم غير مسؤولين عن أفعال آبائهم»، وشددت على ضرورة إعادة جميع الأطفال الروس إلى بلادهم؛ «وانطلاقاً من هذا المفهوم نقوم بإعادة الأطفال إلى وطنهم». من جهة ثانية، نشب توتر

القامشلي، كمال شيخو سلمت دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية أمس 8 أطفال يتامى من عائلات مقاتلين وعناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي، إلى مفوضة الرئيس الروسي الاتحادية لحقوق الأطفال ماريا لوفوفا بيلوفا، كانوا قاطنين في مخيم الهول شرق مدينة الحسكة. ووصل الوفد صباح الخميس إلى مطار القامشلي المدني قادماً من دمشق، بعد عقد لقاء مع الرئيس السوري، بشار الأسد، ناقشوا قضية الأطفال الروس العالقين في مخيمي الهول وروج شمال شرقي البلاد، وخلال مؤتمر صحفي في مبنى دائرة العلاقات بالقامشلي قال الدكتور عبد الكريم لوفوف الزائر: «ناقشنا المسائل التي تتعلق بحقوق الطفل كما وضعنا المفوضة بصورة تداعيات الأزمة السورية على الأطفال، والتي سببت حرمان الملايين على مستوى سوريا من التعليم، وموت العديد نتيجة نقص الأدوية وسوء التغذية بالمخيمات»، لافتاً إلى تقصير المجتمع

سياسيون يطالبون بالتحقيق في «شبهة تزوير» بمؤهلات الدببية

القاهرة: جمال جوهر

ومنهم السيدة العقوبي ومحمد أبو عجيلة، إلى أن الأوراق التي تقدم بها الدببية إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لترشحه لرئاسة الحكومة في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي، أفادت بحصوله على شهادتي البكالوريوس عامي 1989 و1992 في تخصص الهندسة المدنية، بالإضافة إلى دبلوم متوسط من معهد الهندسة التطبيقية بطرابلس.

وقال الأعضاء إن الدببية، وهو من الموالين للنظام السابق، إنه تلقى ردا من الجامعة بعد مراسلتها بصفته صحافيا، نفت فيه «أن يكون الدببية قد تخرج عمله غير قانونية، وعليه التخلي عن أي مزايما بما فيها الدرجة الوظيفية»، بالإضافة إلى «الاعتذار من اللببيين والأنسحاب فورا من الحياة العامة»، وكان تقرير مسرب لخبراء الأمم المتحدة، تحدث عن شهادات فساد تتعلق بـ«ملتقى الحوار السياسي الليبي»، خلال انعقاده في تونس نهاية العام الماضي، قبيل التصويت على اختيار السلطة التنفيذية المؤقتة بشكلها الحالي.

وأفاد التقرير حينها بأن عضوين في المنتدى «قدما رشاوي تتراوح بين 150 ألف دولار و200 ألف كلمة الصحافة الفرنسية»، مقابل الالتزام بالتصويت على «الحمد الدببية كرئيس للوزراء». وفي فقرة من تقريرهم طلعت عليها «وكالة الصحافة الفرنسية»، أفاد الخبراء بأن أحد المندوبين «تفجر غضبا في بهو فندق قرب سيرين بتونس العاصمة عند سماعه أن بعض المشاركين ربما حصلوا على ما يصل إلى 500 ألف دولار مقابل منح أصواتهم إلى الحكومة بموافقاتها بالسر الذاتية لـ200 ألف دولار».

طالب عدد من أعضاء «ملتقى الحوار السياسي الليبي» النائب العام المستشار الصديق الصور، بفتح تحقيق عاجل في اتهامات بشأن «عدم حصول رئيس حكومة الوحدة الوطنية» عبد الحميد الدببية، على مؤهل علمي»، ما يعني استبعاده من الترشيح للانتخابات الرئاسية المرتقبة.

وتحدثت خمسة أعضاء في «الملتقى» في رسالة حملت توقيعهم، واستندوا فيها إلى تقارير إعلامية، عن «عدم امتلاك رئيس الحكومة مؤهلا علميا يمثل في شهادة البكالوريوس (أو الماجستير) التي تؤهله لتولي منصبه أو خوض الانتخابات الرئاسية»، مشيرين إلى أن الدببية نشر عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ما يفيد بحصوله على الماجستير من جامعة «بيجينا» الكندية عام 1990 في تخصص الهندسة المدنية، إضافة إلى شهادة دبلوم صادرة من كلية «سينيكا» الكندية للعلوم التطبيقية والتقنية.

وسعت «الشرق الأوسط» إلى الاتصال بالمكتب الإعلامي للدببية، في التعليق على هذه «الانتهامات»، من دون رد من جانبه، لكن مقربين رأوا أنه «يعترض حملة تشويه كبيرة من خصومه السياسيين، منذ إعلان ترشحه لرئاسة ليبيا». ولفت أعضاء الملتقى، الذين خاطبوا هيئة الرقابة الإدارية، والمستشارة الأممية ستيفاني ويليامز، ومفوضية الانتخابات، إلى أن الدببية سبق أن نشر عبر صفحته القديمة التي كان يديرها قبل توليه رئاسة الحكومة، ما يفيد بحصوله على البكالوريوس من «بيجينا»، وليس الماجستير كما أوضح سابقا، وذلك في معرض رده على حملة تشويه بالسر الذاتية، وذهب الموقعون على البيان،

عقب الإطاحة بقائد عسكري ووسط كلام عن حتمية تأجيل الانتخابات

تحرك مفاجئ للميليشيات في طرابلس يربك المشهد الليبي



عناصر أمن يحرسون مبنى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في بنغازي أمس (رويترز)

وقال عضو اللجنة تراجع العمامي إن اللجنة ستعقد لاحقا اجتماعا عبر الدائرة المغلقة مع «مجموعة برلين»، لمناقشة النتائج وآخر المستجدات.

ومع ذلك، فقد اتهمت مصادر في القوات الموالية للحكومة «الجيش الوطني» بتحشيد قواته في مدينة سيها جنوب البلاد، عقب الاشتباكات التي اندلعت مؤخرا بين الطرفين، وأسفرت عن سقوط 7 أشخاص ما بين قتل وجرح. وفي شأن آخر، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، قال مجلس النواب إن نائب رئيسه المكلف فوزي النويري، الذي يترأس وفدا رسميا من أعضاء المجلس، ناقش مساء أول من أمس، مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في أنقرة، وقف التدخلات الخارجية في الشأن الليبي وسبل تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا والمنطقة.

في المقابل، أبلغ عضو مفوضية الانتخابات أبو بكر مبردة وسائل إعلام محلية بأن إجراء الانتخابات في موعدها بات من الماضي، في إشارة إلى حتمية تأجيلها.

مؤكد أن القوات التي شُرت تابعة لوحدات عسكرية بوزارتي الدفاع والداخلية، هي ذاتها التي تقوم بتأمين هذه المقرات.

وكشفت وسائل إعلام محلية النقب أن ويليامز أوصت بمنع 20 عسكريا شاركوا في اقتحام مقر الحكومة، من السفر خارج البلاد، وكانت ويليامز أعلنت أنها التقت مساء أول من أمس مجموعة من القيادات العسكرية وأمرء الكتلاب المسلحة بمصراتة، وأن اللقاء كان وديا وتميزت بالمداخلات بلغة التهذئة وتغليب الحلول السياسية.

وعقدت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) اجتماعا لها بمقرها في مدينة سرت أمس، بمشاركة ويليامز وعدد من المراقبين المحليين والدوليين، لاستكمال ما تم التوصل إليه خلال جولتهم الأخيرة الخاصة بجلاء القرار في طرابلس، وستناقش اللجنة بحضور عدد من مندوبي الدول الراقية لوقف إطلاق النار عبر تقنية الفيديو، ونزع الألغام وتبادل المحتجزين.

السلطة الانتقالية رفضاً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وقال بادي عقب ساعات فقط من زيارة مستشارة الأمن العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز إلى مدينة مصراتة أول من أمس: «لن تكون هناك انتخابات رئاسية طالما (الرجال) موجودون، وتفقت مع (الرجال) لإغلاق كل مؤسسات الدولة في طرابلس... لن نرضى بالانتخابات بهذه الطريقة، الكتلاب المسلحة من هذه الساعة، وستنخذ القرار أولاً، نحن لسنا من يعلن بياناً وينام في بيته، اتفقتنا على قرار بسيط سوف يقبل الأمور رأساً على عقب».

وهذه بادي في تسجيل مصور بأنه «لن تكون هناك انتخابات رئاسية» كما هاجم ستيفاني ونفى مصدر حكومي ما يتم تداوله بشأن عملية عسكرية سريعة ورفيعة لتنفيذ انقلاب في طرابلس، ووصفها بمعلومات مفبركة ومزيفة. كما قلل مسؤول عسكري لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» من أهمية الانتشار العسكري، ونفى أنباء عن محاصرة مواقع حكومية،

السلحة في مناطق متفرقة منها. وظهرت تحشيدات ضخمة للميليشيات بالقرب من وزارة الدفاع وسط العاصمة، كما تمت محاصرة مقر رئاسة الحكومة، وترددت معلومات عن إخلاء بعض المقرات الحكومية بطرابلس ونقل المنفى وأعضاء المجلس الرئاسي إلى مكان آمن بعد حصار مقر المجلس. لكن مصادر مقربة من المنفى أكدت أنه يتابع أعماله بشكل طبيعي بمقر إقامته بطرابلس، وبحسب مصادر غير رسمية، فقد طلب المنفى من قوة عسكرية وبعض الأجهزة الأمنية حماية منزله تحسباً لأي هجوم على عائلته بعد تعرضه لتهديدات.

وسيطرت بعض الميليشيات المسلحة على كل الطرق المؤدية للمقرات الحكومية والمجلس الرئاسي في طرابلس، وانتشرت الكلاب المسلحة حولهم، بينما تردد أن قوات تتحرك بتعزيزات عسكرية كبيرة من قاعدة براك الشاطي باتجاه طرابلس. وكان صلاح بادي، قائد ما يعرف باسم «مليشيات الصمود» المنتمى إلى مدينة مصراتة في غربي البلاد، حرض على محاصرة مقرات المدينة، وسط تحركات للميليشيات

تسارعت الأحداث في العاصمة الليبية، طرابلس، على نحو غير مسبق، بعدما سيطرت ميليشيات مسلحة لساعات على مقرات السلطة الانتقالية في البلاد، إثر تحرك عسكري مفاجئ أعقب إقالة عبد الباسط مروان من منصبه كقائد لمنطقة طرابلس العسكرية. فيما أكد أحد أعضاء المفوضية العليا للانتخابات أن الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه الأسبوع المقبل سيؤجل.

وعاد الهدوء أمس، بعد انتشار عسكري وأمني مكثف وتحركات غير معتادة للميليشيات المسلحة في مختلف أرجاء العاصمة، بينما التزم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية» عبد الحميد الدببية الصمت حيال هذه التطورات، التي تعد الأعتف من نوعها منذ تسلمهما السلطة في مارس (آذار) الماضي. وكان المنفي، وهو القائد الأعلى للجيش الليبي، أعفى في وقت سابق من مساء أول من أمس، اللواء مروان من منصبه، وعين مكانه العميد عبد القادر منصور، المقرب من «عملية بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة، بعد ترقيته استثنائياً إلى رتبة لواء.

وقال المركز الإعلامي للحكومة، إن منصور يباشر عمله بمعسكر النكبالي حيث التقى بالضباط وضباط الصف والجنود التابعين «للواء 444 قتال»، وخصهم على مواصلة العمل وبذل المزيد من الجهود من أجل فرض الأمن والقضاء على التهريب وأوكر الجريمة.

لكن سرعان ما اندلعت اشتباكات مسلحة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، بين حرس المجلس الرئاسي وسلحهم حاولوا مهاجمة مقره في العاصمة طرابلس. وسمع دوي إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة بطريق الشط في المدينة، وسط تحركات للميليشيات

تبون وسعيد يتفان على «حل ليبي - ليبي»

«إعلان قرطاج» لشراكة جديدة بين تونس والجزائر

التي حالت دون تحقيق التكامل والتعاقد المنشود من العلاقات الثنائية»، متحدثاً عن «طرق جديدة ومختلفة لتحقيق هذا التكامل والأهداف التي وضعت من أجلها الاتفاقيات المشتركة، استجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس الجزائري عن عميق الارتياح لما أفضت إليه المحادثات الثنائية خلال لقائه سعيد، التي من نتائجها «تأكيد الحرص على الدفع بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات، على أمل الوصول إلى اندماج اقتصادي، وإلى أفاق وحدوية».

ولفت إلى أن البلدين يعملان «على التكامل الاقتصادي عن طريق هذه الاتفاقيات وغيرها، بما فيه خير وازدهار البلدين»، معتبراً أن هناك سندا اقتصاديا جزائريا لتونس، وأن الجزائر ستسعى إلى مساعدة تونس اقتصاديا وفق قدراتها. وأفضت الزيارة إلى التوقيع على 27 اتفاقية ومذكرة تفاهم ثنائية شملت مجالات عدة، من أهمها الصناعة والطاقة والبيئة بما يكرس جهود إرساء تكامل اقتصادي بين البلدين.

أعلن في مؤتمر صحافي مشترك مع سعيد، مساء أول من أمس، السعي إلى إنجاح القمة العربية المزمع تنظيمها في الجزائر في مارس (آذار) المقبل، وتذليل جميع الخلافات بين البلدان العربية «المرجحة للتقسيم» وفق توصيفه. وقال تبون إن الجزائر ستسعى إلى إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية، مؤكداً تطابق وجهات النظر بين تونس والجزائر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الوضع في ليبيا، حيث يجب «أن يكون الحل ليبيا - ليبيا» و«ينبغي أساساً على رفض أي تدخل اجنبي كان».

وند تبون بتدخل بعض البلدان في الشؤون الداخلية للدول العربية وابتهاج بعضها بانقسام دولة عربية ما، مشدداً على أن الجزائر ترفض التدخل في أي شأن داخلي لأي دولة عربية. الرئيس التونسي أكد خلال المؤتمر الصحافي المشترك، أن «الاتفاقيات والمذكرات التي تم التوقيع عليها، ستجد جميعها المجال لتطبيقها وتكريسها في الواقع». واستعرض سعيد «الأسباب

القانوني» عقب التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات التي من شأنها توسيع مجالات التعاون والشراكة وتوطيدها». وقال الإعلان: «المحادثات المهمة التي أجراها الرئيسان أثناء الزيارة، رسخت التوافق التام في تقدير مستوى علاقات التعاون والشراكة بين البلدين والرغبة المشتركة في الارتقاء بها في كل المجالات إلى أعلى المراتب، وفتح آفاق أوسع وأرحب».

كما أبرز الرئيسان «أهمية اعتماد نظرة طموحة نحو إرساء فضاء إقليمي جديد جامع ومنمذج ومتكامل، يقوم على القيم والمثل والمبادئ المشتركة ويوفر رديداً منسقة وناجعة للتحديات الأمنية والاقتصادية والصحية وللأحداث ولكل التطورات الراهنة والقادمة على الصعيدين الإقليمي والدولي». وأكد الرئيسان «عزمهما على التشاور المتواصل على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف لبلوغ الأهداف المنشودة، واتخاذ التدابير الضرورية لتحقيق هذه الأهداف السامية».

وكان الرئيس الجزائري

تونس، المنجي السعيداني

أكدت تونس والجزائر، في ختام زيارة دولة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى تونس، أمس، ضرورة تبني مقاربة مختلفة عن الأطر التقليدية للتعاون من أجل وضع أسس جديدة للشراكة بينهما، بما يوفر رديداً منسقة وناجعة للتحديات الأمنية والاقتصادية والصحية ولكل التطورات الراهنة والمقلبة على الصعيدين الإقليمي والدولي، والحوافز بشكل خاص على أن الحل في ليبيا يجب «أن يكون ليبيا - ليبيا».

وكان تبون بدأ زيارته أول من أمس بدعوة من نظيره التونسي قيس سعيد، وصر في ختامها «إعلان قرطاج» الذي نص على أن الرئيسين اتفقا على «ضرورة تبني مقاربة مختلفة عن الأطر التقليدية للتعاون، من أجل وضع أسس جديدة للشراكة بين تونس والجزائر، نحو المزيد من التكامل الاستراتيجي والتنمية المتضامنة والمندمجة».

وأشاد الرئيسان، وفق ما جاء في «إعلان قرطاج»، بتعزيز الإطار

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر رئيس لجنة مهرجان البحر الأحمر السينمائي محمد التركي



كيف تحافظ على وسامتك في فصل الشتاء؟

أفضل 6 محافظ ذكية للرجال

كيف تختار التوكسيدو لتكون نجم السهرات؟

رئيس مهرجان البحر الأحمر السينمائي محمد التركي أصبح لدينا مهرجان سينمائي دولي.. أفي الجاز ولا أخطط للارتباط

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

بمقتضى معاهدة بين البلدين منذ 2017

محكمة مغربية تقضي بتسليم الصين مواطناً من الأويغور

الأحمر الصادر بحقه بناءً على معلومات جديدة تلقتها الأمانة العامة للشرطة الدولية. ويقول خبراء أجانب إن أكثر من مليون من الأويغور محتجزون، أو كانوا محتجزين، في معسكرات لإعادة التأهيل السياسي في مقاطعة شينغيانغ الصينية.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان إن الدافع وراء طلب التسليم هو «العزل الذي قام به في الماضي لصالح منظمات للأويغور».

والأويغور أقلية مسلمة تشكل أقل من نصف سكان شينغيانغ البالغ عددهم 25 مليوناً. ويدين المدافعون عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ما تتعرض له هذه الأقلية، وهو في صلب المواجهة التي تزاد حدة بين الغرب وبيكين.

معاهدة «تسليم المجرمين» مع بيكين.

ومباشرة بعد توقيع المواطن الصيني بيدريسي إيشان (34 عاماً)، وهو أب لثلاثة أبناء، طلبت بيكين تسليمه إليها بتهمة ارتكاب «أعمال إرهابية في عام 2017»، والانتماء إلى «منظمة إرهابية». ويرفض بيدريسي، وهو اختصاصي في المعلوماتية، بحمل الجنسية الصينية، ويعيش في تركيا منذ عام 2012 مع عائلته. هذه الاتهامات، والأويغور، وفق محاميه، أنه لم يعد إلى الصين منذ 2012.

ولدى وصوله إلى المغرب، كان اسم بيدريسي على إخطار أحمر صادر من الإنتربول بناءً على طلب بيكين. لكن منظمة العفو الدولية تقول إن «الإنتربول» ألغى منذ ذلك الحين الإخطار

رحلات محددة لإعادة المغاربة العالقين في الخارج إلى بلادهم. وكانت المديرية العامة للأمن الوطني في المغرب (الأمن العام) أعلنت في نهاية يوليو (تموز) أن مواطناً صينياً اعتقل بعد وصوله إلى مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء في 20 يوليو (تموز)، أتيا من إسطنبول. وقالت في بيان يومها، إن هذا الشخص كان محور مذكرة حمراء أصدرتها «الإنتربول» للاشتباه في انتمائه إلى منظمة مدمجة على قوائم المنظمات الإرهابية. وصدرت المذكرة الحمراء بناءً على طلب بيكين، حسب المديرية التي قالت إن السلطات المغربية أبلغت «الإنتربول» والسلطات الصينية باعتقاله، وأحيل إلى المحكمة للبت في ترحيله. يذكر أن الرباط وقعت في 2017 على

الرباط: «الشرق الأوسط»

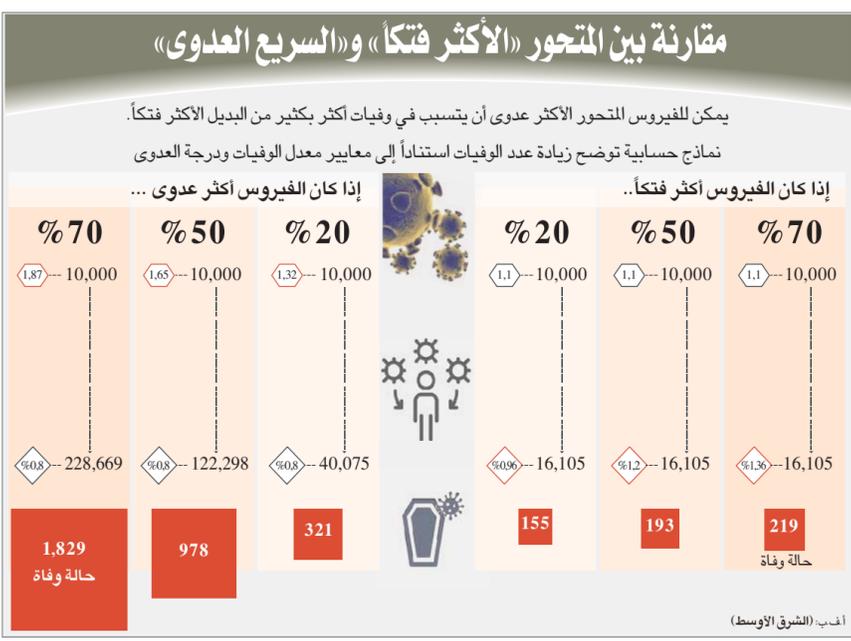
وافقت محكمة النقض المغربية على تسليم مواطن صيني ينتمي لأقلية الأويغور المسلمة اعتقل في يوليو (تموز) الماضي لدى وصوله إلى المغرب، ومطلوب لدى بيكين بتهمة ارتكاب «أعمال إرهابية»، بحسب ما أفاد محاميه أمس لـ«وكالة فرانس برس». وأوضح المحامي ميلود قنديل أن «القضاء أكد أول من أمس الأربعة تسليم موكلتي... لم نتسلم بعد الحكم لمعرفة حقائق هذا القرار ولكن الأمر صعب نفسياً عليه». وأوضح المحامي أنه لا يعرف موعد تسليمه للصين، علماً أن المغرب أغلق حدوده الجوية بسبب انتشار «أوميكرون» ولا يستقبل سوى

سرعة تفشي «أوميكرون» تجعله أكثر خطورة من «دلتا» رغم أنه أقل فتكاً الوكالة الأوروبية للأدوية تجيز علاجات ضد «كوفيد - 19»

على استيعابها في فترة قد لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة». ويوصي التقرير بخاشي التجمعات العامة الكبرى، والحد من التواصُل في مراكز العمل والتشجيع على العمل من المنزل، وزيادة الاختبارات التشخيصية على أنواعها وتعقب الإصابة، كما يدعو إلى الإسراع في وضع خطط لزيادة القدرات الاستيعابية للمستشفيات التي يجب أن تتكيف مع المبيعات الوبائية التي تظهر تباعاً حول خطورة الإصابات الناجمة عن المتحور الجديد.

ويُعتبر خبراء المركز أنه من الضروري إجراء اختبارات تشخيصية لكل الذين تظهر عليهم أعراض بغض النظر عن وضعهم اللقاحي، وأهمية عزل المصابين للحد من سرعة سريان الفيروس. وينصَحون بوضع استراتيجيات تشخيصية مرنة قادرة على التكيف بسرعة مع تطورات المشهد الوبائي والموارد المتاحة، ويشددون على أهمية إجراء التسلسل الوراثي للإصابات والرصد السريع للمتحوّر الجديد.

ويعدّ اطلاعها على تقرير المركز، حذرت المفوضية الأوروبية، أمس، بقولها: «نتخطّرنا أكثر من انتشار (أوميكرون) في موجة وبائية كبيرة تشكل ضغطاً إضافياً على المنظومات الصحية، ما يستدعي اتخاذ تدابير صارمة». وقالت مفوضة الشؤون الصحية الأوروبية، ستيليا كيرياكيدس، إن الوقت لا يزال مبكراً لتدابير متسقة، تستند بشكل أساسي إلى القرائن العلمية ومعايير الصحة العامة.



معرضين لاحتمال الإصابة بشكل حاد من المرض لاحقاً. وأشارت هذه النتائج إلى أن العقار «يفضّ خطر الاستشفاء والوفاة عندما يعطى العلاج في الأيام الخمسة التي تلي بدء ظهور الأعراض» وينبغي أن يمتد العلاج على خمسة أيام. ولا يسمح بهذا العلاج خلال الحمل وينبغي وقف الرضاعة خلال تلقي العلاج، وأكثر الآثار الجانبية لهذا العلاج هي التخاطر على حاسة الذوق والإسهال والغثيان، وسبق

موضحين أنه «حتى إذا كانت إصابات (أوميكرون) بمستوى خطورة أقل من المتحور (دلتا)، فإن سرعة انتشاره تتجاوز الفارق المحتمل في الخطورة، وبالتالي فإنه يؤدي إلى زيادة في عدد الحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى والوفيات أكثر من تلك العائدة إلى متحور دلتا».

لكن برغم الاستنتاجات الأولية التي تشير إلى قدرة المتحور الجديد على التهرب من الحماية اللقاحية، يرحّب خبراء المركز «أن الجرعة المعززة ترفع

جنييف، شوقي الرئيس لاهي، «الشرق الأوسط» وافقت الوكالة الأوروبية للأدوية، أمس، على علاجات جديدة مضادة لـ «كوفيد 19»، النسيلة من إنتاج شركة «غلاكسو سميث كلاين»، والثاني عقار منبسط للمناعة مرخص في الاتحاد الأوروبي لمعالجة حالات التهابات المختلفة يعرف بـ «كينيريت»، كما وافقت على استعمال عقار فايزر المسمى «باكسلوفيد» وقالت الوكالة، في بيان، إن «العقار الذي أنتجته (غلاكسو سميث كلاين) المعروف بـ (كوفيد 19) لدى البالغين والمرافقين الذين لا يحتاجون إلى أكسجين إضافي، والذين هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض»، فيما تم تطوير عقار «كينيريت» ليشمل «معالجة (كوفيد 19) لدى البالغين الذين يحتاجون إلى أكسجين إضافي، والمعرضين لخطر الإصابة بفشل تنفسي حاد».

و«كزيغفوي» هو الجسم المضاد الأحادي النسيلة الثالث المعتمد في الاتحاد الأوروبي لمعالجة «كوفيد 19» بعد الموافقة في نوفمبر (تشرين الثاني) على عقاري «ريغكرونا» و«رونابريف». والأجسام المضادة هي إحدى أساسيات جهاز المناعة لدى البشر. في مواجهة وجود عنصر خطير، مثل الفيروس، ينتجها الجسم بشكل طبيعي للتعرف على الأجسام الدخيلة، وتمثل فكرة الأجسام المضادة الاصطناعية في

شددت على التعامل بحزم مع تزوير شهادات التطعيم مصر أعطت 52 مليون جرعة لقاح

تقريباً من المستهدفين، بداية من سن 12 عاماً فأكبر»، لافتاً إلى أن «إجمالي المستهدفين حوالي 72 مليون شخص، تم تطعيم نحو 31 مليون شخص بالجرعة الأولى مشدداً على «التعامل بحزم مع تزوير شهادات تلقي اللقاح». واستعرض مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس برئاسة مصطفى مدبولي، تقريراً من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، القائم بأعمال وزير الصحة خالد عبد الغفار، حول الموقف الوبائي محلياً وعالمياً.

فيما وافقت الحكومة أمس على «منح جرعة معززة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا لمن مضى 6 أشهر على تلقيهم الجرعة الثانية»، وقال القائم بأعمال وزير الصحة إنه «سوف يتم إرسال رسائل لهذه الفئة المستهدفة من واقع قاعدة البيانات المتاحة، لتحديد توقيت ومكان تلقي اللقاح»، مؤكداً على «توافر الجرعات اللازمة من مختلف أنواع اللقاحات»، مضيفاً أنه «سيتم توفير 23 مليون جرعة تعزيزية حتى 30 يونيو (حزيران) المقبل»، ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، أمس فقد أكد الوزير عبد الغفار أنه «تم حتى الآن منح نحو 52 مليون جرعة من اللقاح، سواء أولى أو ثانية، على مستوى المحافظات المصرية، بمعدل 551 ألف جرعة يومياً، كما تتوافر 64,5 مليون جرعة جاهزة للتطعيم»، لافتاً إلى أن «الكمية المتوافرة حالياً من اللقاحات تكفي لتطعيم 100 في المائة

بعد اكتشاف أول حالة لمتحور «أوميكرون» المغرب يغلق حدوده أمام مواطنيه العالقين في الخارج

أي خطر يمكن أن يشكله العالقون على عائلاتهم وعلى المجتمع في حالة إصابتهم بكورونا. وادفع بايتاس عن قرار الإغلاق قائلاً إنه ساهم في تجنب المغرب دخول الموجة الرابعة التي تعيشها أوروبا.

باتي الغراب بعد إعلان وزارة الصحة مساء أول من أمس عن اكتشاف أول إصابة بـ«أوميكرون» لدى سيدة من مدينة الدار البيضاء، وقال وزير الصحة خالد آيت طالب، إن المتحور محلي مصدره مدينة الدار البيضاء ولم يأت من الخارج. وكانت الحكومة قد أعلنت عن رحلات استثنائية لعودة العالقين من المغاربة الذين سافروا للخارج

لأي سبب من الأسباب مثل العلاج أو السياحة، لكن بعد إعلان وزارة الصحة عن اكتشاف أول حالة لمتحور أوميكرون قررت السلطات وضع حد لتعليق إعادة العالقين وتحديد أجل لآخر رحلة لهم إلى المغرب.

ودعا بايتاس العالقين إلى إنهاء إجراءات سفرهم قبل هذا التاريخ، بيد أنه لا يعرف عدد العالقين، وما إذا كان بالإمكان إعادتهم جميعاً خلال أسبوع. وقال إن ما دفع الحكومة إلى مراجعة إجراءاتها هو ظهور حالات مقلقة في الجوار. وحول تأثر القطاع السياحي بإجراءات إغلاق الحدود الجوية والبحرية، قال بايتاس «نعلم

الرباط: «الشرق الأوسط» أعلن الوزير المغربي الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس، أمس، أن الحكومة قررت تحديد آخر أجل لعودة ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وبعد هذا التاريخ ستعود إلى إغلاق الحدود الجوية والبحرية.

وأوضح بايتاس في مؤتمر صحافي، أن الدولة ستتحمل كلفة إخضاع العالقين لحجر صحي لمدة أسبوع في فنادق، وإخضاعهم لاختبارات كورونا وتجهيزهم يومياً، مضيفاً أن هذا الإجراء يستهدف تجنب



طفلة ألمانية تتلقى لقاح «فايزر» أمس (د.ب.أ)

بسبب خوف الشركات من مقاضاتها ملايين اللاجئين محرومون من اللقاحات

من اللقاحات تستخدمه المنظمات الإنسانية كمداد أخير. وتحالف «غافي» هو شراكة بين القطاعين العام والخاص تأسس في العام 2000 لشراء التطعيمات في مختلف أنحاء العالم. غير أن هذا الاحتياطي ليس له آلية لتقديم تعويضات. وتقول مبادرة «غافي» التي تدير برنامج كوفافس مع منظمة الصحة العالمية إنه في الحالات التي لا تستطيع فيها المنظمات التي تطلب هذه اللقاحات تحمل المخاطر القانونية لا يمكن توزيع اللقاحات من الخزون إلا إذا قبلت الشركات المصنعة اللقاحات المسؤولية القانونية. وتبين الوثائق التي أعدها العاملون في مبادرة «غافي»

مستوى العالم بسبب مشاكل في الإنتاج وقيام دول غنية بتخزين اللقاحات وكذلك قيود التصدير والبيروقراطية. كما اعاق تردد الناس في قبول التطعيم برامج كثيرة. وتعد المخاوف القانونية عبئاً إضافية أمام مسؤولي الصحة العامة المسؤولين عن التصدي لفيروس كورونا رغم حصولوا على التطعيم نتيج بيئة متفالية للفيروس للمتحوّر إلى سلالات جديدة تهدد ما تحقق من حصانة بسبق الأنفس في مختلف أنحاء العالم.

وتقول الأمم المتحدة إن شركات كثيرة من منتجي اللقاحات اشتربت على الدول إعفاءها من المسؤولية عن

طفلة ألمانية تتلقى لقاح «فايزر» أمس (د.ب.أ)

المحول للإنزيم المحول للأنجيو تينسين 2 (ACE2) على سطح الخلايا البشرية ك بوابة دخول، وهذا هو المكان الذي يجد فيه البروتين الشائك للفيروس «بروتين سبايك» طريقة لإصابة الخلية البشرية في النهاية. ويتم بالفعل استخدام الأجسام المضادة المؤتلفة في علاج مرض «كوفيد - 19» الذي يسببه الفيروس، ومع ذلك، فقد استخدم الفيروس طفرة لتفادي هجمات الأجسام المضادة العلاجية وكذلك الأجسام المضادة الطبيعية التي تشكلت بعد التطعيم.

ويجمع فريق من العلماء من جامعات ميونيخ التقنية، ولودفيغ ماكسيميليان، وهلمهولتز، وشركة «فورميكون إيه جي»، استراتيجية مختلفة، حيث دمجا بروتين الإنزيم المحول للأنجيو تينسين (ACE2) مع جزء من بروتين الجسم المضاد البشري، وبالتالي خلقوا مكوناً نشطاً يمنع بروتين سبايك الفيروسي، وفي اختبارات الخلايا بالتحليل كانوا قادرين على تحييد الفيروس تماماً ومنع العدوى. ويقول أولريك بروتسر، رئيس معهد علم الفيروسات في جامعة ميونيخ التقنية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة ميون بالتزامن مع نشر الدراسة «ينتج عن هذا المزج ما يسمى بدائل الهروب المناعي».

ونظراً لأن بروتين الإنزيم المحول للأنجيو تينسين (ACE2) البسيط سيتم تكثيره بسرعة كبيرة بواسطة إنزيمات أخرى في جسم الإنسان، قام الفريق بدمج البروتين مع جزء

القاهرة، حازم بدر أصبحت اللقاحات ضد فيروس «كورونا» ممكنة بفضل التعاون العالمي غير المسبوق، لكن الأدوية المضادة للفيروس لم تحقق حتى الآن سوى نجاح جزئي، ويأمل باحثون ألمان في سد هذه الثغرة عبر ابتكار دواء جديد، تم الإعلان عن تفاصيله مؤخراً في دورية البحوث المضادة للفيروسات (Antiviral Research).

ويدعم من مؤسسة الأبحاث البافارية الألمانية، طور فريق بحثي في ميونيخ بروتينا منع بشكل موثوق العدوى بفيروس كورونا المستجد ومتغيراته من اختبارات زراعة الخلايا.

ويستخدم الفيروس بروتين

غودفري لـ التنترقا الأوسط : السعودية شريك قوي... وتواجه تهديدات الإرهابيين والحوثيين

واشنطن تتهم طهران بإيواء قادة «القاعدة» و«داعش»... و«حزب الله» شريكها الأخطر

واشنطن، علي بردى

والمسلمين في منطقة الساحل من بين أكثر الجماعات الإرهابية نشاطا وخطورة في العالم».

إيران وحزب الله،

واضمت واشنطن، إيران بأنها تايو زعماء من التنظيمين على أرضها، مؤكدة أن «حزب الله لا يزال أخطر شريك إرهابي لها». وفي المقابل، أشادت بالجهود الواسعة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية باعتبارها «شريكاً قوياً وقادراً للغاية» في مكافحة الإرهاب، وهي «تواجه تهديداً» من «القاعدة» و«داعش» بالإضافة إلى ميليشيات الحوثي.

وأوضح التقرير الذي تأخر نشره بسبب ظروف جائحة «كوفيد 19» أنه رغم أن الولايات المتحدة وشركاها اتخذوا عام 2010 «خطوات كبيرة» ضد المنظمات الإقليمية وعالمياً خلال التهديد الإرهابي أكثر انتشاراً جغرافياً» حول العالم، ما دفع إلى توسيع التحالف الدولي لهزيمة «داعش» الذي يضم الآن 83 دولة، «معززاً المكاسب» في العراق وسوريا، بالإضافة إلى توسيع الجهود لمواجهة التهديد المتنامي لـ«داعش» في غربي أفريقيا والساحل، وبنه إلى أن القاعدة عززت وجودها في الخارج، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث لا يزال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وحركة الشباب في القرن الأفريقي، وجماعة نصر الإسلام

نشروه بسبب ظروف جائحة «كوفيد 19» أنه رغم أن الولايات المتحدة وشركاها اتخذوا عام 2010 «خطوات كبيرة» ضد المنظمات الإقليمية وعالمياً خلال التهديد الإرهابي أكثر انتشاراً جغرافياً» حول العالم، ما دفع إلى توسيع التحالف الدولي لهزيمة «داعش» الذي يضم الآن 83 دولة، «معززاً المكاسب» في العراق وسوريا، بالإضافة إلى توسيع الجهود لمواجهة التهديد المتنامي لـ«داعش» في غربي أفريقيا والساحل، وبنه إلى أن القاعدة عززت وجودها في الخارج، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث لا يزال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وحركة الشباب في القرن الأفريقي، وجماعة نصر الإسلام

فرنسا: إجراءات مشددة تلافياً لعمليات إرهابية

باريس، ميشال أبونجم

مع اقتراب أعياد نهاية العام، تزداد مخاوف المسؤولين الأمنيين الفرنسيين من حصول عمليات إرهابية قياسية على ما حصل في الأعياد الماضية أكان في فرنسا أو ألمانيا أو غيرها من الدول الأوروبية. ولأن الدولة الفرنسية ممثلة بوزير الداخلية الذي أعلن صباح أمس، في حديث تلفزيوني للقناة الثانية كما في تغريدة على حساب «تويتر» الخاص به أن التهديد الإرهابي ما زال مرتفعاً، فإن رئيس الجمهورية طلب من جيرالد دارمانان وغيره من الأجهزة الأمنية المختلفة زيادة الحذر وتوفير جميع الوسائل لمنع حدوثها. ولهذا الغرض، فقد دعا دارمانان مدير الشرطة على الأراضي الفرنسية لتعزيز الحضور الأمني أمام الكنائس وأماكن العبادة وفي المواقع التي يحتف فيها حضور الجمهور أكان في الساحات ومحطات القطارات والمتاجر الكبرى وغيرها. وفي تغريدته، أشار دارمانان مديراً للشرطة على أنه «سيعمد إلى توفير الإمكانات من أجل حماية جميع المواقع المسيحية». ولأن المسؤول الأمني الأول في فرنسا يرى أن الإرهاب «يمكن أن يضرب في أي لحظة» على حد قوله أمس، إلا أنه في الوقت عينه لا يريد أن يخلق حالة من الفرع لدى المواطنين، ولذا، فإنه يؤكد أن فرنسا وفرت الوسائل لحماية المواطنين، والدليل على ذلك أن الأجهزة الأمنية نجحت، منذ عام 2017، في تعطيل 37 محاولة إرهابية إسلاموية. وست محاولات لليمين المتطرف وذلك بفضل تعزيز أجهزة الاستخبارات بشرية ومادية. وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا كانت البلد الأكثر تضرراً في أوروبا من العمليات الإرهابية التي أدت إلى مقتل ما يزيد على 250 شخصاً وأوقعت الآلاف من الجرحى. وللإشارة، فإن محاكمة من تبقى حيا من المسؤولين عن العمليات الإرهابية الكبرى التي ضربت فرنسا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015 ما زالت جارية في باريس.

لعل الإرهاب وحده ما يقلق المسؤولين الأمنيين بل أيضاً اللصوصية والسطو المسلح واللجوء إلى العنف. ولذا، فقد أصدر دارمانان تعميماً على مسؤولي الشرطة عبر البلاد يدعوهم فيها إلى «توفير حضور حسي ملموس لرجال الأمن بشكل منهجي» أمام المواقع التي يمكن أن تكون هدفاً لهذه الأعمال التي هي منفصلة عن المحاولات الإرهابية. ولذا، فبالإضافة إلى المواقع الدينية، دعا وزير الداخلية إلى الالتفات بشكل خاص إلى الأسواق الشعبية التي تقام بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. وقد تعرضت مدينة ستراسبورغ، الواقعة شرق البلاد، قريبا من الحدود الألمانية في السابق لهجوم من هذا النوع. ولأن دارمانان يريد الحضور الأمني «ظاهراً للعبان وداخراً» فقد حول مديري الشرطة في المناطق الاستعانة بإفراد من الجيش في إطار العملية الأمنية السابقة المسماة «سانتينييل» التي أطلقت سابقاً في عز الهجمات الإرهابية التي عرفتها فرنسا.

يعود تعطيل آخر محاولات الإرهاب على الأراضي الفرنسية إلى بداية الشهر الحالي حيث ألقي القبض على رجلين كانا يخططان لهجمات بالأسلحة البيضاء «في فترة الأعياد»، واستهداف طلاب الجامعات والمراكز التجارية والشوارع المزدهرة. وكان مدير الشرطة في مقاطعة «الب ماريتيم» برنار غوزاليس أول من بادر إلى تعزيز الأمن حول السوق الشعبية في مدينة نيس الساحلية المتوسطية نظراً لكثافة الحضور ومواصلة التهديد الإرهابي على التراب الوطني. ووفق قراره، فإن الحماية الاستثنائية يجب أن تمتد حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) القادم وأحد أهم مظاهرها حصر الوصول إلى السوق بثلاثة مداخل موضوعة تحت المراقبة. وشهدت مدينة نيس هجومين إرهابيين رئيسيين الأول استهدف الجمهور بواسطة شاحنة، بمناسبة العيد الوطني صيف عام 2016، والآخر إحدى كنائسها بالأسلحة الأبيض.



صورة أرشيفية لاستعراض عسكري لـ «حزب الله» (أ.ب)... وفي الإطار جون غودفري منسق مكافحة الإرهاب (الخارجية الأميركية)



في العراق و«سرايا المختار» في البحرين، لفت إلى أن تسع دول اتخذت «خطوات مهمة» عام 2020 لتصنيف «حزب الله» كجماعة إرهابية أو حظره أو تقيده، على غرار أربع حكومات أخرى اتخذت إجراءات مماثلة في العام السابق. الفلبينية في غزة والعديد من الجماعات الإرهابية والمقاتلة في العراق وسوريا وأماكن أخرى في كل أنحاء الشرق الأوسط، علماً بأنها استخدمت «فيلق القدس» لتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية، وتوفير غطاء للعمليات السرية المرتبطة بها، وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن طهران «أقرت بتورط الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس في العراق وسوريا». ولاحظ أن «مجموعات إرهابية عدة، أبرزها حزب الله، واصلت العمل في لبنان وسوريا». معتبراً أن «حزب الله لا يزال أخطر شريك إرهابي لإيران وأقوى منظمة إرهابية في لبنان». وأشار إلى أن «الدعم

واشنطن، علي بردى

سيول، «الشرق الأوسط»

طلبت الولايات المتحدة وست دول أخرى من كل أعضاء مجلس الأمن دعم عقد جلسة مفتوحة لمناقشة «الوضع المزري» لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية ولتدابيرته على السلام والأمن الدوليين.

وجاء هذا الطلب من الولايات المتحدة وإستونيا وبريطانيا وفرنسا والنرويج وأيرلندا واليابان في بيان مشترك تلته المنودية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد، عقب جلسة مغلقة من خارج جدول الأعمال للبحث في الأوضاع الإنسانية في كوريا الشمالية.

وبعد الجلسة، أملت غرينفيلد في أنه عندما تتبنى الجمعية العامة للمنظمة الدولية قرارها السنوي في شأن وضع حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الاسم الرسمي لكوريا الشمالية، فإن أعضاء الأمم المتحدة «سيجتمعون مرة أخرى وينددون بانتهاكات كوريا الديمقراطية بشكل شامل». وقالت إن الشعب الكوري الشمالي «محروم بشكل منهجي من حرياته الأساسية من أحد أكثر الأنظمة قمعية واستبدادية في العالم». وأشارت إلى أن النظام الكوري الشمالي بقيادة كيم جونج أون «يواصل احتجاز أكثر من مائة ألف شخص في معسكرات الاعتقال السياسي»، موضحة أن المحتجزين «يعانون الانتهاكات، بما في ذلك التعذيب، والعمل القسري، والإعدامات بإجراءات موجزة، والتجوع والعنف

وأفاد بأن نشاطها المرتبط بالإرهاب تواصل عام 2020 «بما في ذلك دعم حزب الله والجماعات الإرهابية الفلسطينية في غزة والعديد من الجماعات الإرهابية والمقاتلة في العراق وسوريا وأماكن أخرى في كل أنحاء الشرق الأوسط»، علماً بأنها استخدمت «فيلق القدس» لتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية، وتوفير غطاء للعمليات السرية المرتبطة بها، وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن طهران «أقرت بتورط الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس في العراق وسوريا». ولاحظ أن «مجموعات إرهابية عدة، أبرزها حزب الله، واصلت العمل في لبنان وسوريا». معتبراً أن «حزب الله لا يزال أخطر شريك إرهابي لإيران وأقوى منظمة إرهابية في لبنان». وأشار إلى أن «الدعم

ضد القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش في اليمن». كذلك أكد أن السعودية «كانت شريكاً كاملاً ومشاركاً نشطاً في التحالف الدولي لهزيمة داعش وقدمت دعماً تشغيلياً ولوجيستياً كبيراً لنشاطات هزيمية داعش في سوريا والعراق». علماً بأن المملكة «تعرضت للعديد من الهجمات عبر الحدود في عام 2020، بما في ذلك هجمات الحوثيين شبه الأسبوعية ضد أهداف في جنوب وغرب المملكة العربية السعودية باستخدام الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار والسفن «هجمات صغيرة نفذها متعاطفون مع تنظيم داعش».

القائم بأعمال منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية جون غودفري قال

اتهامات لبيونغ يانغ بإخفاء عمليات إعدام علنية عن العالم

مجلس الأمن يبحث الوضع الإنساني «المزري» في كوريا الشمالية

ونقل تقرير للمنظمة، صدر الأربعاء، عن مستشرقين كوريين أن عمليات الإعدام نفذت في مواقع مراقبة عن كثب، وبذلت السلطات قصارى جهدها لمنع تسرب أي معلومات إلى الخارج. وذكرت المنظمة، الحقوقية أنه «في السنوات الأخيرة، يبدو أن كوريا الشمالية اختارت بشكل استراتيجي مواقع بعيدة عن المناطق الحدودية لتنفيذ عمليات الإعدام». وتابعت، «بالإضافة إلى ذلك، تم تشديد مراقبة المتفرجين خلال هذه الفترات لمنع نشر معلومات عن عمليات الإعدام العلنية خارج البلاد». وأرجعت ذلك إلى «المراقبة الدولية الأوسع» لانتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية.

لطالما تبخرت كوريا الشمالية بتنفيذ عمليات إعدام علنية من أجل إخضاع السكان عبر ثلث الربع حتى إن كيم جونج أون أعدم العديد من مستشاريه الكوريين، ومنهم زوج عمته جانغ سونغ-نيك الذي كان يعتبر المسؤول الثاني في كوريا الشمالية بشكل غير رسمي في عام 2013. وتغفي كوريا الشمالية هذه الاتهامات وتصفها بأنها أكاذيب يروج لها المشفقون. وتؤكد احترامها لحقوق الإنسان. كما أنها لا تنشر أي إحصاءات عن عقوبة الإعدام. من بين العمليات الـ 23، تم إعدام 21 شخصاً ريمياً بالرصاص فيما شُق الأخران، بحسب المنظمة. وغالباً ما كانت تُنفذ العمليات أمام مئات المتفرجين. كما أُجريت عائلاتهم على المدرجين بالقائمة المحلية لأشخاص والتنظيمات والكليات المرتبطة بالجرائم الإرهابية بين أشخاص طبيعيين وتنظيمات وكليات والذين جرى اتخاذ قرارات تجسيم أموالهم وأصولهم المالية، قد ارتفع إلى 142.



كوريون شماليون يحيون الذكرى العاشرة لوفاة كيم جونج ايل في بيونغ يانغ أمس (رويترز)

في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية». يأتي ذلك فيما أعلنت منظمة حقوقية مقرها سيول، أن كوريا الشمالية بشكل غير رسمي في عام 2013. وتغفي كوريا الشمالية هذه الاتهامات وتصفها بأنها أكاذيب يروج لها المشفقون. وتؤكد احترامها لحقوق الإنسان. كما أنها لا تنشر أي إحصاءات عن عقوبة الإعدام.

من بين العمليات الـ 23، تم إعدام 21 شخصاً ريمياً بالرصاص فيما شُق الأخران، بحسب المنظمة. وغالباً ما كانت تُنفذ العمليات أمام مئات المتفرجين. كما أُجريت عائلاتهم على المدرجين بالقائمة المحلية لأشخاص والتنظيمات والكليات المرتبطة بالجرائم الإرهابية بين أشخاص طبيعيين وتنظيمات وكليات والذين جرى اتخاذ قرارات تجسيم أموالهم وأصولهم المالية، قد ارتفع إلى 142.

مفتوحة» كي يتسنى للرأي العام في كل مكان الاطلاع على «انتهاكات النظام الصارخة لحقوق الإنسان»، بالإضافة إلى برامج أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية غير القانونية لديه، والأعمال التي «تزعزع استقرار السلم والأمن الدوليين»، مضافة أن هذه القضايا المتحدة «ووجدت أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ترتكب جرائم ضد الإنسانية بتوجيهات من أعلى المسؤولين في الدولة». وشددت على أنه «لا مكان في العالم الحديث لمثل هذه الوحشية. وحث مجلس الأمن أن يتطرق لها».

وقالت غرينفيلد إنه على رغم أن مجلس الأمن ناقش هذه القضية في جلساته المغلقة، فإن الموضوع «يستحق إحاطة في جلسة

الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي»، بالإضافة إلى أن بقية السكان «يحكمهم الخوف وتجرمون من حقوقهم الأساسية في حرية التعبير». ولاحظت السفيرة الأميركية أن هذه الانتهاكات «تفاقمت بسبب تنفيذ النظام للتدابير المتعددة استجابة لجائحة كوفيد-19». مشيرة إلى تنفيذ النظام «أوامر إطلاق النار لقتل أي شخص يحاول الفرار من البلاد، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمس الحاجة إليها». وأكدت أن «قمع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يمتد إلى أبعد من حدودها»، إذ إن النظام تورط في عمليات اختطاف دولية وإخفاء قسري لمواطنين يابانيين، ومن جنسيات أخرى، وهم محتجزون ضد ارتدادهم في جمهورية كوريا

«طالبان باكستان» تهاجم رجال شرطة بعد انتهاء وقف النار

إسلام آباد، عمر فاروق

الهجوم، مضيفاً أنه تم نقل الشرطيين اللذين أصيبا بجروح خطيرة إلى مستشفى في المنطقة.

ووصلت قوة كبيرة من الشرطة إلى الموقع للتحقيق في الأمر، وبدأت عملية بحث للقبض على المهاجمين. ولم تعلن أي جماعة أو فرد مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن. وأعلنت حركة «طالبان» الباكستانية عن الهجوم في مدينة «روالبندي» التي تعتبر واحدة من أكثر المدن سلاماً في باكستان.

ووقع الهجوم بعد أيام من إعلان حركة «طالبان» الباكستانية من جانب واحد إنهاء وقف إطلاق النار لمدة شهر مع الحكومة، مهمة السلطات بالتخلي عن العود التي قطعها على نفسها في المراحل الأولى من محادثات السلام.

وقالت «طالبان»، إن العديد من الرفاق ما زالوا يقبعون في السجون، وهو ما يتناقض مع الوعد الذي قطعه الحكومة الباكستانية.

تونس تصدر أحكاماً قضائية ضد عناصر إرهابية

تونس، المنجي السعيداني

سحان من ولاية بنزرت عند محاولتهم إلقاء القبض على أحد العناصر الإرهابية، وتعود هذه القضية إلى سنة 2015. كما أصدرت أحكاماً تراوحت بين السجن بفترة العمر والسجن 48 سنة في حق مجموعة من المتهمين العائدين من بؤر التوتر، خصوصاً في ليبيا وسوريا، وذلك بعد أن اثبتت الأبحاث الأمنية والقضائية ضلوعهم في ارتكاب جرائم إرهابية خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين عامي 2017 و2019.

على صعيد متصل، أعلنت «اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب»، امس 6، قرارات جديدة تتعلق بتجميد أموال وأصول أشخاص طبيعيين يشتبه في ارتباطهم بالجرائم الإرهابية. وأشارت اللجنة إلى أن العدد الإجمالي للجرائم بالمحكمة التونسية ذاتها، حكماً بقضي بالسجن بفترة العمر و12 سنة سجناً في حق أحد المتهمين المعترضين على الحكم الصارم ضده في القضية المتعلقة بواقعة إطلاق النار على أعوان الحرس الوطني بمنطقة

تونس تصدر أحكاماً قضائية ضد عناصر إرهابية

تونس، المنجي السعيداني

أعلن مكتب الاتصال بالمحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية عن إصدار الدائرة الجنائية في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، مجموعة من الأحكام القضائية التي تراوحت بين الإعدام و12 سنة سجناً في عدد من القضايا الإرهابية التي شهدتها تونس في عدد من مناطق البلاد. وتعلقت تلك الأحكام بقضية قتل مساعد أمن على مستوى مفترق طرقات في مدينة منزل بوقرقبة بولاية (محافظة) بنزرت، وتعود هذه القضية إلى سنة 2013.

وتراوحت الأحكام بين عقوبة الإعدام والسجن مدة 12 سنة في حق عدد من المتهمين. كما أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة التونسية ذاتها، حكماً بقضي بالسجن بفترة العمر و12 سنة سجناً في حق أحد المتهمين المعترضين على الحكم الصارم ضده في القضية المتعلقة بواقعة إطلاق النار على أعوان الحرس الوطني بمنطقة

فيينا... اليوم التالي بعد الفشل



مصطفى فحش

للمشروع النووي بوتيرة أسرع ومن دون قيود حتى تصل إلى نسب تخصيب مرتفعة جداً تجعلها قاب قوسين من امتلاك سلاح نووي، أو قدرات نووية تعيدها أكثر صرامة إلى طاولة المفاوضات.

معضلة التعامل مع التصرفات الإيرانية تعزز الاعتقاد بأن فشل جولة المفاوضات الحالية بالنسبة للمنطق الذي يتبناه إدارة بايدن ليس نهاية المطاف الدبلوماسية، ولا يعني بالضرورة أن تستخدم واشنطن القوة ضد طهران، أو أن تسمح لطرف ثالث لمسؤولين أميركيين صدر معترف لهم مع هذه الجولة من المفاوضات، لغتوا إلى عدم اعتقادهم بوجود هجوم إسرائيلي وشيك على طهران، وربطوا التصعيد الإسرائيلي بسعي تل أبيب للحصول على شروط أكثر صرامة في صفقة نهائية مع إيران.

الحاضر الأبرز في هذه الجولة التفاوضية وزارة الدفاع الأميركية، التي دخلت على خط الدبلوماسية الخشنة واعتبرت أن مفاوضات فيينا مع إيران غير معروف نهايتها بالنسبة لها، مشددة على أن إيران تواصل تطوير برنامجها النووي، ولا تزال تهدد بالاملاح البحرية في الخليج، معبدة على الواجهة سلووها الذي يزعزع استقرار المنطقة.

وعليه لم تزل واشنطن حائرة في خياراتها، وتفضل إبقاء شعرة «معاوية» بينها وبين طهران، في جنت على نفسها عندما تراخى معها وأخرجت نفسها عندما قررت الضغط عليها، لذلك فإن اليوم التالي بعد فشل المفاوضات سيكون كما سبقه.

وتستمر في التعنت وتسويق الوقت، وكل ما تقوم به بنحصر في عملية التراجع المدروس في إطار مناورة محدودة لاستهلاك كامل اللوقت بهدف إرهاق المفاوضات ودفعها إلى القبول بالقليل الذي يمكن أن تعطيه، حتى يحولوه إلى إنجاز يجنبهم مواجهة لا يرغبون فيها.

هذه المعضلة تفتح تساؤلاً أصعباً عما يمكن أن تقوم به واشنطن في اليوم التالي لإعلان فشل المفاوضات، خصوصاً مع تصاعد الحديث عن خيارات عسكرية، وهي على الأرجح ضد منشآت نووية إيرانية، بهدف منعها من تطوير قدراتها النووية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل الضربة المفترضة إن حصلت ستكون قاضية على غرار ما جرى مع مفاعل تموز العراقي وموقع الكبر النووي السوري؟ مع العلم أن لدى

البناتغون ما يكفي من معلومات عن توزيع المنشآت النووية الإيرانية وما تنتجه، ما يعني أن الضربة ستعطل المشروع النووي الإيراني لكن لن تقضي عليه، وهذا ما سيعقد المهمة ويعطي ذريعة لإيران لانسحاب نهائيًا من المفاوضات، وإطلاق العنان

ستبحث الدول المشاركة في مفاوضات فيينا النووية مع إيران عن مخرج لفشل المفاوضات، لكن نظراً لطبيعة هذه المفاوضات، من المستبعد أن تُعلن نهايتها، لأن ذلك يعني نهاية الحلول السلمية والنزاهة إلى خيارات أخرى. ورغم اللغة المتشددة التي استخدمها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يوم الثلاثاء الفائت، حيث حذر طهران من رد فعل بلاده وحلفائها، وأنهم مستعدون للتصرف إذا فشلت المفاوضات، فإنه في التصريح نفسه أكد على «الاستمرار حتى الآن في اتباع الدبلوماسية لأننا نراها الخيار الأفضل».

وبما أن الإدارة الأميركية المعنية الأولى بالمفاوضات النووية مع إيران، ترى الأفضل في اتباع الدبلوماسية، فإن خياراتها الجديدة ستبقى مستبعدة جداً ومحدودة أيضاً، فهذه الإدارة التي تلوح الآن باستخدام القوة، كانت قد وجهت انتقادات لاذعة للإدارة الأميركية السابقة بسبب تطبيقها لنظام العقوبات القوي على طهران، كما أنها عجزت أكثر من مرة من قناة إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بسبب قرار الانسحاب من الاتفاق النووي، معتبرة أنه لا الانسحاب والى العقوبات دعوا إيران إلى التراجع عن مشروعها النووي.

من الواضح أن إدارة الرئيس جو بايدن شبيهة بمقيدة في كيفية التصرف مع إيران، خصوصاً أنها تعتقد أن العقوبات لن تؤدي إلى التعثر التي يعرفها النسق نتيجة ملووسة، فهل تصعب عملية استخدام أدوات ضغط غير تقليدية إذا استمرت طهران في تصليبها؟ حتى الآن لم يتغير أداء إيران التفاوضي،

على أبواب روسيا، مثل دول البلطيق (إستونيا ولاتفيا وليتوانيا)، وعطال الحلف بضمن عدم ضم أوكرانيا إليه تحت التهديد باقتحام حدودها. باقضم شبه جزيرة القرم، الروسية، «أهداه» نيكيتا خروتشيف لأهل أوكرانيا، بعدما كان لفترة أمنيًا عامًا للحزب الشيوعي في بلادهم.

منذ الحرب العالمية الثانية لم يحصل (في الغرب) قضم دولة أرضي عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها، بناءً على «استفتاء» لم يعترف به أحد حول العالم سوى موسكو. تلك الحرب نفسها كانت نتيجة مباشرة لتلاعب مهوس المنسحب من أفغانستان، والذي يتخلى عن ساحات أخرى، من بينها الساحة السورية، لتمدد النفوذ الروسي والإيراني، ليس الرئيس المستعد لمواجهة موسكو قرب حدودها، خصوصاً عندما يهدد نائب وزير الخارجية الروسي بأن أزمة أوكرانيا يمكن أن تتحول إلى ما يشبه أزمة الصواريخ الكوبية سنة 1962، التي دعت العالم إلى حدود الحرب الشاملة.

يهدد بوتين بأنه لن يتحرك أزمة أوكرانيا من دون حل، ولن يورثها لرئيس روسي آخر. وباعتبار أنه باق في الكرملين إلى عام 2036 على الأقل، فالأرجح أن من حق الأوكرانيين أن يقلقوا، ليس فقط من بوتين، بل أكثر من ذلك، من حدود الدعم الغربي الذي يمكن أن يحصلوا عليه.

سائق التاكسي... وتفخيخ الخرائط



إلياس حرفوش

القيادة الشيوعية في موسكو عما حصل لها وعن انهيار نفوذها. يعكس بوتين، اعترف ميخائيل غورباتشوف قبله بأن طريقة إدارة موسكو لشؤونها ولحلفائها ما كان يمكن أن تصل إلا إلى تلك النتيجة. على مدى نصف قرن لم تتصرف موسكو مع شعوب أوروبا الشرقية على أنها شعوب صالحة لإدارة أمورها أو للاستقلال بقراراتها. ولذلك؛ وعندما تسللت رياح الحرية إلى تلك الشعوب، بعد انهيار الجدار، كانت الصرخة الأولى التي أطلقتها هي صرخة الحرية والمطالبة بحقها في الاستقلال. غير أن بوتين، القادم من معسكر استخبارات النظام الشيوعي البائد، كان صعباً عليه إدراك ذلك.

هو يعتبر أن اندفاع شعوب الكتلة الشرقية إلى الحرية كان «مؤامرة» رتبها القوى الغربية لإلحاق الضرر بمصالح روسيا وإضعاف نفوذها حول العالم.

ولأن بوتين يفضل تجاهل مسؤولية موسكو عن المصير الذي حل بها، يحلل مسؤولية التحاق دول المعسكر الشيوعي السابق بمنظمة حلف الأطلسي، ومن بينها دول تقيم

في حين يشغل العالم بإغلاق الحدود في وجه انتشار وباء تعاني منه البشرية منذ عامين، وتبحث الشعوب عن أفضل طريقة للتعايش معه ولدرء خطره، تنتشل أوروبا بقلق من نوع آخر، مما يخطط له الرئيس الروسي عند حدوده مع أوكرانيا.

أحلام قديمة توظف فلاديمير بوتين في لياليه، وتدفعه في نهائاته إلى تفخيخ الخرائط وإعادة رسم الحدود بما ينفع مع تلك الأحلام.

يعيش بوتين داخل حدود قلقة ومُقلقة، يعتبر أنها لا تتسع للنفوذ الذي كان ذات يوم للاتحاد السوفياتي. مرت ثلاثة عقود على الانهيار الربيع لذلك الاتحاد، ولا يجد الرجل طريقة لقبوله أو للتعايش معه. يصف ذلك الانهيار بأنه أكبر كارثة جيوسياسية وقعت في القرن العشرين. ويحتمل القوى الغربية مسؤولية ما حلّ بروسيا بسبب ذلك. يرى بوتين أن حالة الضعف التي تمر بها روسيا اليوم هي بسبب عودتها إلى ما قبل الحدود التي تمددت إليها بعد الحرب العالمية الثانية، وخسارتها المواقع في دول أوروبا الشرقية التي تحولت أنظمتها إلى توابع ملقحة بالقرار

القادم من الكرملين. كان انهيار الاتحاد السوفياتي هزيمة شخصية لبوتين. في برنامج وثائقي بمناسبة الذكرى الثلاثين لذلك الحدث، يروي أنه اضطر إلى قيادة سيارة تاكسي بعد عودته من عمله كمسؤول في جهاز الاستخبارات (كي جي بي) في مدينة دريزدن في ألمانيا الشرقية، ليؤمّن مصاريفه.

في ذلك البرنامج يكرر ما قاله في مناسبات سابقة من أن سقوط الاتحاد السوفياتي كان سقوطاً روسياً

كل هذا هناك حقيقة من المهم الاتفاق حولها والانطلاق منها في كل نقاش يدور حول مكانة اللغة العربية ومستقبلها. فهي لغة رئيسة وتنتمي إلى قائمة اللغات الأم في العالم. ورغم كل المشكلات فإن اللغة العربية ظلت عامل جميع المجتمعات العربية ودليل وحدة ثقافية رغم عدم تحقق ذلك بالشكل الذي تطمح له مجتمعنا اقتصادياً وأكثر لأن الرابطة الثقافية بين البلدان العربية قائمة الذات، وهي متوارثة وعقوية ويعتقد أن استثمار الاشتراك في اللغة والثقافة في تقوية الروابط الاقتصادية من شأنه أن يصب في تقوية كل الأبعاد التي تربط

مجتمعات الفضاء العربي الإسلامي. كما أن اللغة العربية رغم كل المشكلات التي تعيشها على امتداد أكثر من قرن من جراء محاولات الاستعمار لطمسها، ثم المخاضات التي عرفتها الكثير من دولنا بعد الاستقلالات، فإنها ظلت لغة وجود للمجتمعات العربية وهو ما يؤكد قوة اللغات الأم وصمودها رغم الهزات التي يمكن أن تعرفها المجتمعات التي تستخدم تلك اللغة. وفي علم اللسانيات فإن اللغة تعتبر أكبر من الحضارة، بل إن اللغة هي تضمن ديمومتها فهي تحتاج إلى 850 سنة من الممارسة؛ وهو ما يفهم منه أن الشعوب التي عرفت الاستثمار يجب ألا تخشى على لغتها من

مجتمعات الفضاء العربي الإسلامي. كما أن اللغة العربية رغم كل المشكلات التي تعيشها على امتداد أكثر من قرن من جراء محاولات الاستعمار لطمسها، ثم المخاضات التي عرفتها الكثير من دولنا بعد الاستقلالات، فإنها ظلت لغة وجود للمجتمعات العربية وهو ما يؤكد قوة اللغات الأم وصمودها رغم الهزات التي يمكن أن تعرفها المجتمعات التي تستخدم تلك اللغة. وفي علم اللسانيات فإن اللغة تعتبر أكبر من الحضارة،

بل إن اللغة هي تضمن ديمومتها فهي تحتاج إلى 850 سنة من الممارسة؛ وهو ما يفهم منه أن الشعوب التي عرفت الاستثمار يجب ألا تخشى على لغتها من

العربية لغة المستقبل أيضاً

فيديوهات تسهم في تعلم اللغة والتمكن منها. ونحن نلاحظ أن الجهد العربي في هذا الجهد زال يحتاج إلى توحيد الجهود واعتماد مشروع عربي واضح الأهداف. أما الترجمة رغم ما تمثله من انفتاح للغة ومن دعم لحياة اللغة وفتح آفاق لها، فإننا نمارس الترجمة بمزاج يعقوبة بلا حرص واضح ومفكر فيه لنشر اللغة العربية في اللغات الأخرى؛ إذ الترجمة عنصر جذب

لجماهير اللغة. إن اللغة العربية اليوم تشهد صراعاً من أجل أن تكون لغة مستقبل وتنفذ الأطروحات التي تريد سجنها في مدار الماضي، وكأي صراع لا بد من استراتيجية دفاع واليات مقاومة وصمود.

اللغة تكشف عن نظام التفكير الذي يمثل بدوره موضوع رهان عملية النقد نفسها. وكلما قطعنا شوطاً في إرساء قيم العقلانية والأنسنة والنسبية والموضوعية تحررت اللغة العربية من قيودها ورسمت لنفسها مساراً جديداً تتقدم به وتعلن عن قدرتها على أن تكون معاصرة.

وهناك البسات كنجم بتوظيفها بشكل جيد واسترشادي فيما يخص تحسين موقع اللغة العربية، ونقص ذلك الرقمنة أيضاً الترجمة. ذلك أن كل اللغات الكبرى اليوم توظف العالم الرقمي لنشر لغاتها والرفع من عدد الناطقين بها، وذلك بإعداد خطط تواصلية وتطبيقات

هل يعني هذا أن اللغة العربية لا تشكو من أي مشكل؟ لا شك في وجود مشاكل حقيقية، وهو أمر ينسحب على كل اللغات؛ إذ تنعكس مشكلات أي ثقافة على اللغة. وفي هذا السياق تحديداً تشير إلى أن اللغة العربية تعاني من مظاهر تتجسد في ابتعاق النسق الثقافي العربي الذي لا يزال يخلط بين المحدث والقديم، حيث التردد بين سجلات قديمة ومرجعيات ثقافية مختلفة أنتج نسقاً ثقافياً يتميز بالانقسام والتشظي. لذلك فإن الاتكاء على مشروع نقد النسق الثقافي العربي سينسحب الأياً على اللغة العربية وهي من أول المكونات الثقافية التي ستعطل ثمران جهودات نقد العقل العربي، لأن

من منطلق كون الدعاية ضد اللغة العربية يعني التنازل عن أهم مكونات هوية أي بلد والتنازل عن مكون مهم من مكونات رأس المال الرمزي بدل استثماره. كذلك نسجل ما ينطوي عليه مثل هذه الانخراط من مغالطات تتعلق بمهاجمة اللغة نفسها وطرق دفعها عن حيويتها وبنيتها. ويبدو لنا أنه من غير الممكن الحديث عن مستقبل الشعوب العربية بعيداً عن مستقبل اللغة العربية ذاتها، فهي قلب الثقافة العربية.

لغة المستعمر؛ لأنه لا يوجد استعمار دام 850 عاماً. ومن خلال هذه المحطات الدقيقة نستطيع أن نفهم اللغة العربية ونطمئن على مستقبل هذه اللغة من جهة ثانية. طبعاً هناك من أعلن خبر نعي اللغة العربية وانخرط في الدعاية للغات الأكثر انتشاراً أو التي توصف بكونها لغة العصر. ومثل هذا الانخراط الذي تورط فيه البعض من حينها يبعث على الاستغراب لكونه لا يستفيد من الناحية الموضوعية قبل الذاتية، وذلك

مجتمعات الفضاء العربي الإسلامي. كما أن اللغة العربية رغم كل المشكلات التي تعيشها على امتداد أكثر من قرن من جراء محاولات الاستعمار لطمسها، ثم المخاضات التي عرفتها الكثير من دولنا بعد الاستقلالات، فإنها ظلت لغة وجود للمجتمعات العربية وهو ما يؤكد قوة اللغات الأم وصمودها رغم الهزات التي يمكن أن تعرفها المجتمعات التي تستخدم تلك اللغة. وفي علم اللسانيات فإن اللغة تعتبر أكبر من الحضارة،

بل إن اللغة هي تضمن ديمومتها فهي تحتاج إلى 850 سنة من الممارسة؛ وهو ما يفهم منه أن الشعوب التي عرفت الاستثمار يجب ألا تخشى على لغتها من

يحتفل العالم غداً باليوم الدولي للغة العربية، وهي اللغة التي يستخدمها 400 مليون نسمة. كما أنها لغة تنتمي إلى ثقافة تعد من اللغات الأم في الحضارة الإنسانية. ولعل اليوم العالمي للغة العربية يمثل مناسبة مهمة لتذكير العالم بمكانة هذه اللغة وعراقتها، إذ إن اللغة هي مقوم رئيس من مقومات هوية أي شعب، إضافة إلى أن اللغة ليست أداة تخاطب وكتابة فقط، بل إنها تعكس نظام تفكير الأمة التي تنطق بها.

طبعاً حال اللغة من حال أصحابها. وحال اللغة العربية اليوم يشبه ما نعرفه من سلك الفضاء العربي الإسلامي بشكل عام. ولكن رغم

بريطانيا؛ جونسون في ورطة

ليس فقط الوباء وتدابيعات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - لكن أيضاً أزمة الطاقة والركوب الاقتصادي والتضخم الحاد. ليس هناك ما يشير إلى أن رئيس الوزراء يمكن أن يرى أيًا من ذلك، ناهيك عن حافة الهاوية يرى إلى أي مدى يمكن أن يذهب، فهو منشغل ببقائه قد يؤدي إلى «موجة مد وجزر» في أعداد الحالات، يهدد بقلب الخطط الاحتفالية للناس رأساً على عقب. فبعد العام الماضي، عندما فرضت الحكومة قيوداً على الاختلاط المنزلي مع اقتراب عيد الميلاد، ما نحن الآن بصدد نفس سيناريو عيد الميلاد مرة أخرى.

لكن أعياد الميلاد لدينا في خطر بالفعل، إذ إن متحور «أوميكرون»، الذي قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إنه قد يؤدي إلى «موجة مد وجزر» في أعداد الحالات، يهدد بقلب الخطط الاحتفالية للناس رأساً على عقب. فبعد العام الماضي، عندما فرضت الحكومة قيوداً على الاختلاط المنزلي مع اقتراب عيد الميلاد، ما نحن الآن بصدد نفس سيناريو عيد الميلاد مرة أخرى.

لنلأسف فإن شجرة عيد الميلاد، التي يقدمها لنا النرويجيون كل عام لغرسها

لثنا البلاد لا يتقون به، والنصف يعتقد أنه يجب أن يستقيل. حتى وزراء الحكومة يعتقدون أنه فرض «الخطأ» لا يصرّف الانتباه عن «أزمة الحزب»، ويخطط الكثير من المشرعين المحافظين، الغاضبين من رئيس الوزراء، لمعارضة القيود الجديدة.

تترايد مزاعم الفساد في أسماك أخرى. فهناك فضيحة طويلة الأمد بشأن تمويل تجديد ديكورات المقر الرسمي لجونسون. الأسبوع الماضي، فرضت اللجنة الانتخابية غرامة على حزب المحافظين بقيمة نحو 23,500 ألف دولار، لعدم الإبلاغ بدقة عن التبرعات التي دُفعت مقابل التجديد.

إذا كان كل شيء يبدو تافهاً، فهذا هو حال جونسون أيضاً. فالبلاد تواجه مشكلات خطيرة

يستيقظون على حقيقة مختلفة. فأحدث استطلاعات الرأي تُظهر تراجع حزب المحافظين إلى المركز الثاني بينما تواصل معدلات تأييد جونسون هبوطها.

في الماضي، كانت الحملة الانتخابية رومانسية بشكل رجل خارج منزل امرأة متزوجة، واضح، حيث كان إعلان حملة جونسون الأعلى شهرة بمقابلة محاكاة ساخرة لمشهد من فيلم «Love Actually»، حيث يقف رجل خارج منزل امرأة متزوجة ليخبرها، باستخدام لافتات، بأنه يحبها. كانت العلامات الموجودة في الإعلان مرتبطة بأوروبي. فقبل العام المقبل ستكون قد انتهت من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكن المعنى كان واضحاً، فقد كان جونسون محباً للبلاد.

الافتتان عمره قصير. فالآن

أوقع جونسون في سباق. ففي ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، أقيم حفل في المقر الرسمي لرئيس الوزراء. في ذلك الوقت، كانت الحفلات ممنوعة، وكان الناس يموتون بسبب «كوفيد - 19» في المستشفيات في جميع أنحاء بريطانيا، وكان الكخبيريون يُحرمون من أحبائهم. من المفارقات أن الكثيرين أحبوا جونسون لعقوبته وانطلاقه، لكن العقوبة في زمن الوباء كارثة.

الأسبوع الماضي، ظهرت تفاصيل الحزب من الداخل بعد أن جرى تسريب مقطع فيديو أوضح ما يفكر فيه مستشارو رئيس الوزراء بشأن كيفية الرد على أسئلة وسائل الإعلام حول الحزب. المتحدثة باسم رئيس الوزراء، إلغرا ستراوتون، التي استقبلت قبل فترة، ظهرت في مقطع تصحك وهي تقول: «كان اجتماعاً رسمياً ولم براعوا التواعد الاجتماعي». ضحك جميع من كانوا معها. وفي تلك الضحكة، كان من الواضح أن جونسون أحاط نفسه بديمي الخبرة والمؤهلين. هناك الدلائل على أن الكلمة التي القاها جونسون عن البلاد أخذت في الانهيار وأن الناس

لغف الأطلاق أو خطط الحكومة للحد من الاحتجاج وفرض المزيد من السيطرة على الفضاء. لكن الشتاء جاء بعبقود جديدة أطلقت عليها «الخطأ» باء، يجري طرحها حيث يُنصح الأشخاص في إنجلترا بالعمل من المنزل، وستكون الأقمعة وطاقات تطعيم «كوفيد» إلزامية للمزيد من الأماكن. لكن القواعد تبدو اعتباطية، كما كانت دائماً في ظل جونسون، فجميع القيود انحصرت في العمل من المنزل وفي السيارة الأجرة. ولا تعرف ما القيود الأخرى التي سيتم فرضها مع انتشار متحور «أوميكرون». المشكلة هي: هل سيخضع الناس تلك الإرشادات عندما يرون جونسون لا يفعل ذلك؟

الأهم من أي شيء أن كسر القيود هو بالضبط ما

في ميدان «ترافالغار» كتعبير عن الامتنان لسعادة بريطانيا لها خلال الحرب العالمية الثانية، تبدو خالية من الشمار هذا الشتاء. ووسط كل ذلك، انزلت حكومة جونسون إلى مستويات متدنية جديدة من انعدام الكفاءة، ولذا يبدو المزاج العام بعيداً عن أجواء المرح.

كان الحال مختلفاً تماماً في وقت سابق من العام عندما سبقت الحكومة غيرها من من الحكومات الأوروبية في طرح اللقاحات، واستضافت بريطانيا اجتماع «مجموعة السبعة» وقمة المناخ العالمية في نوفمبر (تشرين الثاني). يمكن إلقاء اللوم على الوباء فيما ترتب من آثار ضارة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن الأمور بدت أكثر إشراقاً لبعض الوقت، خصوصاً إذا لم تنظر إلى الأرقام المتزايدة

خلال جائحة «كوفيد»، تنامي بيننا نحن البريطانيين نوع من الهوس المبالغ فيه «الإنقاذ أعياد الميلاد»، كما لو كان حيواناً اليفاً على وشك الدهس بسبارة.

لكن أعياد الميلاد لدينا في خطر بالفعل، إذ إن متحور «أوميكرون»، الذي قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إنه قد يؤدي إلى «موجة مد وجزر» في أعداد الحالات، يهدد بقلب الخطط الاحتفالية للناس رأساً على عقب. فبعد العام الماضي، عندما فرضت الحكومة قيوداً على الاختلاط المنزلي مع اقتراب عيد الميلاد، ما نحن الآن بصدد نفس سيناريو عيد الميلاد مرة أخرى.

لنلأسف فإن شجرة عيد الميلاد، التي يقدمها لنا النرويجيون كل عام لغرسها

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الوكيل الإعلاني Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/	وكيل التوزيع البريد الإلكتروني ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12121774 info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة طباعة وتصميم هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736
الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	الرياض Jeddah ☎ +966 26511333 ☎ +966 26576175	الوكيل الإعلاني Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/	وكيل التوزيع البريد الإلكتروني ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12121774 info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة طباعة وتصميم هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736
الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	الرياض Jeddah ☎ +966 26511333 ☎ +966 26576175	الوكيل الإعلاني Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/	وكيل التوزيع البريد الإلكتروني ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12121774 info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة طباعة وتصميم هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736
الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	الرياض Jeddah ☎ +966 26511333 ☎ +966 26576175	الوكيل الإعلاني Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/	وكيل التوزيع البريد الإلكتروني ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12121774 info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة طباعة وتصميم هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقش الأوسط
مجلة للدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تكوّن المشهد العربي الجديد

وإعدا حتى الآن، بدليل أنه كلما انعقدت محادثات بين طرف عربي وإيران؛ فإنّ إيران تصعد في اليمن والعراق ولبنان، بحيث لا يبدو أنّ المفاوضات السرية والعنيفة ستجلب حلاً أو راحة من أي نوع. وهكذا فإنّ المطلب الإيراني كان حتى الآن: أن تُسلموا بالمصلحة الإيرانية في الاستيلاء، وإلا فإنّ الصراع سوف يستمر. وقد ظهرت في الأفق قبل سنوات قليلة إمكانية جديدة، وهي الاعتراض المدني القوي على إيران

هناك إرادة عربية متجددة للتصدي للاختراقات وعودة

الاستقرار... فالدول العربية السبع أو الثماني بانضمام الأردن تستطيع أن تفعل الكثير لشعوب الدول المضطربة

وإعداد حتى الآن، بدليل أنه كلما انعقدت محادثات بين طرف عربي وإيران؛ فإنّ إيران تصعد في اليمن والعراق ولبنان، بحيث لا يبدو أنّ المفاوضات السرية والعنيفة ستجلب حلاً أو راحة من أي نوع. وهكذا فإنّ المطلب الإيراني كان حتى الآن: أن تُسلموا بالمصلحة الإيرانية في الاستيلاء، وإلا فإنّ الصراع سوف يستمر. وقد ظهرت في الأفق قبل سنوات قليلة إمكانية جديدة، وهي الاعتراض المدني القوي على إيران

إِنَّ قوّة هذا التجمع الحاضر الآن تكمن في تشخيص المشكلات، والتوجّه الخليجية الخمس، عقد وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون اجتماعاً للتخصّص لللقمة، انضم إليهم فيه وزير الخارجية المصري. وعن الاجتماع السعودي - المصري صدر بيان حميغ عن العلاقات السعودية - المصرية والخليجية. والذي أتصوره ويرجحه المراقبون، أنه مع تصدي المملكة لبناء جبهة عربية؛ فإنّ مشهداً عربياً جديداً هو على مشارف التكوين.

لقد تحدث أحد الزملاء اللبنانيين عن الـ6+1. ويبقى أمران ناقصان إذا صح التعبير: الأول العراق وسوريا، والآخر دول المغرب العربي، بعضاً أو كلاً، بحيث تعود أعمال الجامعة العربية إلى الانتظام أو ما صار يُعرف في التاريخ العربي الحديث بالعمل العربي المشترك.

إِنَّ نقطة الارتكاز في المشهد العربي الجديد أمران: الدول المستقرة والناهضة، وتقدم المملكة للرّمع المُحدّد الجديد - القديم. فمُنذ الأربعمينات من القرن العشرين كان مناط الجامعة العربية أو قطبا الرّحى فيها التوافق السياسي المصري - السعودي. وكان الاعتماد وقتها أيضاً على قوّة الاستقرار وإرادة التصدي لحماية المصالح المشتركة وتنميتها أو مواجهة المشكلات.



جبريل العبيدي

تشطي «الإخوان» بين إسطنبول ولندن

تنظيم جماعة «الإخوان» يعاني من أكبر عملية تشطّر وانقسام غير مسبوقة عبر تاريخه القديم والحديث، تتجاوز الخلاف المعلن بين جبهتي إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد العام لجماعة «الإخوان»، ومحمود حسين، الأمين العام السابق للجماعة؛ فالخلاف والانشقاقات ليست فقط بين رجلين يتنافسان على كرسي المرشد، قد تنتهي بالمصالحة بينهما، ضمن صفقة إرضاء أحدهما للآخر، بل الأمر يتجاوز ذلك بكثير بعد أن تقالعت الأزمة داخل التنظيم الإرهابي جراء الانتكاسات المتكررة والانتهيار الكبير للتنظيم ودوره في المنطقة وخسارته أغلب مناطق نفوذه في الشرق الأوسط التي استولى عليها في غفلة «الربيع» العربي.

جبهة أعضاء الجماعة داخل السجون، تعتبر نفسها الوصي على الجماعة والتنظيم، وأنها لا تزال صاحبة الولاية «الشريعة» التي اعتقدت لها البيعة بالولاء والطاعة؛ كونها تضم بين صفوفها المرشد الأخير للجماعة محمد بدیع، وترى أنها صاحبة البيعة والولاية، والباقيون مجرد انقلابيين، بينما جبهة الشباب خارج السجون ترى في جوائز التنظيم السبب في فشل التنظيم وانهاؤه، ولا بد من التجديد، ولديها تحفظ على مواقف جوائز الجماعة، وجبهة أخرى قررت الانشقاق وترك الجماعة والبراءة منها، ولو بالتقية والخداع كما فعلت قيادات بارزة في الجماعة في مصر وتونس وليبيا، زاعمة ترك الجماعة وشق عصا الطاعة وحل البيعة بالولاء والطاعة للمرشد.

الخلاف والتشطّي داخل جماعة «الإخوان»، لأول مرة في تاريخ التنظيم يخرج للمعلن وتصبح بارزة، ففي الماضي كانت الجماعة تنكتم على الخلافات وتحاول للملّة الخلاف داخل بيت الجماعة وفي السر، ولكن هذه المرة أصبح الخلاف والشرخ كبيرين غير قابلين لأي ترقيع أو إصلاح، بعد أن طفت الصراعات بين القيادات على السطح ويات إخفاء الخلافات والانشقاقات صعب المنال، في ظل فشل كبير مُنيت به الجماعة غير مسبوقة في تاريخها. تنظيم «الإخوان» من أكثر المنظمات السرية في تاريخ البشرية، ولكن ضعف أعضاء التنظيم أمام حب المال والسلطة هو ما جعل التنظيم في ورطة، بعد اتهامات بسرقة الأموال والخلفات المالية والإدارية في إدارة ثروة التنظيم، التي تضخمت بعد نهب التنظيم خزائن البلدان التي استطاع تولي السلطة فيها، مثل مصر وليبيا وتونس.

التنافس على زعامة التنظيم تقالعت بعد سجن بدیع والقض على محمود عزت، في بضع سنين من اعتقال المرشد محمد بدیع، بدأ الصراع بين إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد العام لجماعة «الإخوان» ومحمود حسين الأمين العام السابق للجماعة، أي بين جبهتي إسطنبول ولندن.

ولعل الخلاف بين جبهتي لندن وإسطنبول، يعود إلى خلاف استخباراتي؛ فالجماعة التي أنشئت على أن تكون تنظيمًا للإيجار، انخرطت في أعمال إرهابية فذرة في بقاع شتى من العالم واستخدمت في مشاريع متعددة، ليس آخرها الفوضى الخلاقة المسماة «الربيع» العربي. رغم الخبرة لدى التنظيم في التخابر مع أجهزة المخابرات الأجنبية، والتعاطي بازرواجية معايير ومفاهيم وحتى أخلاق، فإنه لم يستطع التوفيق بين الخلاف الاستخباراتي بين دول الإيواء والدول الداعمة، مع تحلي بعض دول إيواء التنظيم عن دورها في إيواء عناصر التنظيم، بعد أن أدركت أنهم مزجون وبلا فائدة، بل وطلبت بتزجيل بعضهم مع تحلي الدول الداعمة عن تمويل التنظيم، بسبب توافر إقليمي أو دولي أجبرها على التخلي عن التنظيم. وجميعها مسببات جعلت الخناق يضيق على الجماعة المنشطية الآن بين إسطنبول ولندن. تعدد الجبهات وتنشيط التنظيم يؤكّدان سقوط المشروع الإخواني نهائياً، ويات القفز من المركب الغارق سمة المرحلة، وبدلاً فعلاً القفز، خاصة من قبل قيادات الصفين الثاني والثالث، لعلها تنقذ ما يمكن إنقاذه من بقايا التنظيم المنهار بالهروب للصفة الثانية. أياً كانت سيناريوهات النهاية الوشيكة للتنظيم الضال المضل، ستكون البشرية قد تخلصت من أكثر التنظيمات في التاريخ دموية.

رضوان السيد



بيد أنّ ما لا يُدرِكُ كُلهُ لا يُتجاهلُ جُلهُ، فالدول العربية السبع أو الثماني (بانضمام الأردن إلى مجموعة النهوض) تستطيع أن تفعل الكثير لشعوب الدول المضطربة وأحياناً لحكوماتها مثلما يحدث في العراق واليمن، ويمكن أن يحدث في لبنان. وجار العمل بالفعل في كل من السودان وإلى حدّ ما في ليبيا.

لقد مرّ على المشرق العربي والخليج عقدان خطيران على الاستقرار وعلى الوحدات الاجتماعية الداخلية. وقد نجح عرب الخليج، ونجحت مصر في الخروج من عقابي لهما والظاهرة الجديدة - كما سبق القول - اعتراف دول الاستقرار والنهوض على مساعدة الشعوب أو دول الاضطراب على الخروج من أزمتها القتل والهجرة والخراب، وباستثناء اليمن فإن الجبهات أوشكت على الخمود، لكنه خمود على واقع مُزْرَق اقتصادياً وإنسانياً. ويحدث ولي العهد السعودي في كل مكان زاره والتعاون والتنافس والتكافل، وهو تضامناً يمكن أن تصاحبه واحاته وبقاها الخضراء بالزعامة والحركة الدؤوب، ولا بد لهذا الليل من آخر. فلمعاداة مائة مليون عربي مغايل على الإنسان والعمران واستراتيجيات الوجود العربي وأثار تقطع الأنفاس، وتترك بثؤسها على أجيال حاضرة وقادمة ما عرفت طفولة ولا شبناباً.

بيد أنّ الظروف الدولية لا تبدو أيضاً سهلة أو واعدة للعرب وهم ينهضون لاستعادة الدول الأربع بل الخمس، فهناك صراع أميركي منمّام مع روسيا والصين، وهما قوتان دوليتان تشاركان بصيغة معينة أو بأخرى إن لم يكن لصالح إيران مباشرة فليس ضدها، وهما لا تشجعان بالتالي لا في مجلس الأمن الدولي ولا في المنطقة مباشرة في المسارات السلمية المعينة على الخروج من المازق. وإلى ذلك صراعهم مع الروس على المحيط الإستراتيجي، فلا يُتنبّز أن يتدخلوا لنصرة المسارات السلمية الخادمة لاستقرار الدول، والتي عادت القوى الغربية لدعمها بعد فشل سياسات الغزو أو الاستيلاء في عدة دول عربية، وفي أفغانستان مؤخراً.

لكن ومرة أخرى فإنّ دول التكون العربي الجديد تمتلك علاقات جيدة بل جيدة جداً مع كل من روسيا والصين، والذي أقصده أنه يمكن نظرياً وعملياً أن تؤثر دول القرار العربي في سياسات الدول الكبرى في المنطقة بسبب المصالح الكبرى التي تربطها بها والتي تستدعي الإصغاء بل التفكير معا في كيفية استعادة الاستقرار والدولة في المناطق العربية المضطربة.

هناك إرادة عربية متجددة إنن التصدي للاختراقات وعودة الاستقرار... فالدول العربية السبع أو الثماني بانضمام الأردن تستطيع أن تفعل الكثير لشعوب الدول المضطربة

وميليشياتها من داخل تلك البلدان، وهذا ظاهر في كل من لبنان والعراق منذ عام 2019، لكن ما كانت له تأثيرات وأدوات حتى الآن. وهذا يدفع للتفكير بإمكانية أخرى أو بالخطّة (ب) كما يقال. بمعنى أنه كما يتابع الإيرانيون حروبهم وهم يتفاوضون، يكون على العرب من أهل التكون الجديد دعم الاعتراضات المدنية على الوجود الإيراني المسلّح خلال التفاوض أيضاً، وربما تشجيع التواصل مع بعض الجهات الحكومية الوطنية الواعدة.

الغرب وأوهامه القديمة

كان لدى موسوليني (الإيطالي) مدافعون ومعجبون به من الأميركيين أنفسهم، ومن بينهم والتر ليبمان، الذي «خشيّة» عدم قدرة النازحين على استيعاب قضايا الحكم الحديث»، تحول إلى خطاب «الدولة القوية» الذي رفقه ريتشارد وإسبرين تشابلد؛ السفير الأميركي لدى إيطاليا، حملة للإشادة بموسوليني، في حين أدرجت بعض الجامعات الأميركية كتاب «الحالة الأخلاقية» المؤلفة الإيطالي جيوفاني لينديبرغ لفترة من الوقت. كان ماو تسي تونغ، الذي تحول إلى صورة مسنّنة من الإمبراطور المغولي قوبلاي خان، هو المستبد التالي الذي أغوى البعض في الغرب، وانرى الصحافي إدغار سفو من بين المفكرين الأميركيين في تصوير «الرجل الدقة العظيم» على أنه «مسيح آسيا» وبالتالي؛ فإنه مستحق للدعم؛ بما في ذلك «الاستثمار والتجارة».

ويعد عقود من الزمان؛ وجد هذا الوهم صدها البيروقراطي في تقرير رفعه مساعد وزير الخارجية الأميركي ليدبيرغ لفرقة ريتشارد وإسبرين تشابلد؛ السفير الأميركي لدى إيطاليا، حملة للإشادة بموسوليني، في حين أدرجت بعض الجامعات الأميركية كتاب «الحالة الأخلاقية» المؤلفة الإيطالي جيوفاني لينديبرغ لفترة من الوقت. كان ماو تسي تونغ، الذي تحول إلى صورة مسنّنة من الإمبراطور المغولي قوبلاي خان، هو المستبد التالي الذي أغوى البعض في الغرب، وانرى الصحافي إدغار سفو من بين المفكرين الأميركيين في تصوير «الرجل الدقة العظيم» على أنه «مسيح آسيا» وبالتالي؛ فإنه مستحق للدعم؛ بما في ذلك «الاستثمار والتجارة».

ويعد عقود من الزمان؛ وجد هذا الوهم صدها البيروقراطي في تقرير رفعه مساعد وزير الخارجية الأميركي ليدبيرغ لفرقة ريتشارد وإسبرين تشابلد؛ السفير الأميركي لدى إيطاليا، حملة للإشادة بموسوليني، في حين أدرجت بعض الجامعات الأميركية كتاب «الحالة الأخلاقية» المؤلفة الإيطالي جيوفاني لينديبرغ لفترة من الوقت. كان ماو تسي تونغ، الذي تحول إلى صورة مسنّنة من الإمبراطور المغولي قوبلاي خان، هو المستبد التالي الذي أغوى البعض في الغرب، وانرى الصحافي إدغار سفو من بين المفكرين الأميركيين في تصوير «الرجل الدقة العظيم» على أنه «مسيح آسيا» وبالتالي؛ فإنه مستحق للدعم؛ بما في ذلك «الاستثمار والتجارة».

الرئيس الأسبق هربرت هوفر، في ورقة بحثية طويلة؛ تتلخص أسرع طريقة لتحقيق الإصلاحات التي نرغب فيها (في الاتحاد السوفياتي) في المشاركة في الاستثمار «التجارية».

وقد كانت نصيححتها محل اعتبار؛ إذ سارعت الولايات المتحدة لمعاونة ستالين في الهروب من الضائقة الرهيبة التي خلفها بنفسه لنفسه بخطط تعاونية بالغة التعقيد. وفي عام 1933، أعرب ستالين عن عميق شكره وامتنانه للرئيس فرنكلين روزفلت وللولايات المتحدة على مساعداتها في الوقت المناسب، وبارحور نفسها، وبعد الحرب العالمية الثانية، عرض الرئيس هاري ترومان تمديد خطة مارشال لإعمار أوروبا إلى الاتحاد السوفياتي. غير أن ستالين رفض بلطف.

عاد الوهم نفسه للحياة مجدداً في صورة «البرقية الطويلة» المعروفة لجورج كينان التي وضعت الأساس لانفراجة هنري كيسنجر الشهيرة بعد جيل كامل؛ إذ أضفت الشرعية على الاتحاد السوفياتي بوصفه شريكاً منافساً في الزعامة العالمية، وتلقى بسبب ذلك قدراً سخياً من الائتمان من «الإمبريالية المتهممة لكوكب الأرض». لم بحلول الاتحاد السوفياتي إلى النظام الديمقراطي، لكنه تمكن بفضل الأوهام الغربية و«الاستثمار والتجارة» من تأخير انهياره الحتمي لسنوات؛ إن لم يكن لعقود من الزمان. ولم يكن لينين وستالين الطاغيتين الوحيديين في القرن العشرين من الذين استمالوا بعض البلدان في الديمقراطية الغربية.

أمير ظاهري



مثالاً بالنسبة لاتحاد الجمهوريات السوفياتية، كما تستخدم إيران الوصفة نفسها عبر مجموعة عمل سياسية إيرانية أميركية تتولى شخصيات أميركية من «أصحاب النوايا الطيبة».

وقد وصف هنري بريخت، رئيس «مكتب إيران» في إدارة كارتر، نظام الخميني بأنه «حليف محتلم» مجرد أن حكومة الخميني الأولى ضمت خمسة رجال يحملون الجنسية الأميركية و/ أو «تصاريح الإقامة الدائمة (البطاقة الخضراء)».

على مر السنين، حظي خلفاء الخميني بدعم من الأميركيين والمقيمين بالولايات المتحدة، ومنهم المفكر ناعوم تشومسكي، وقطب الأعمال جورج سوروس، والأكاديمي ريتشارد فالك، والزعيم الديني لويس فاراخان، ووزير الدفاع الأسبق تشاك هيغل، والمخرج أوليفر ستون، والممثل شون بن.

استعان هتلي، في زمانه، ب«الرابطة الألمانية - الأميركية (الاتحاد)»، الممولة من رجال الأعمال الأميركيين، بمطابقة حسان طروادة داخل الولايات المتحدة. وكان موسوليني يملك كياناً بديلاً في «المنظمة الإيطالية - الأميركية». ولقد لعب الحزب الشيوعي الأميركي دوراً



اقتصاد

تشديدات حكومية تطالب مخالفين التستر التجاري بتسريع معالجة أوضاعهم قبل نهاية الفترة التصحيحية

ميزانية السعودية لتمكين القطاع الخاص من بناء شركات وتحالفات محلية ودولية

وفقاً للمعلومات، أبلغت وزارة التجارة اتحاد الغرف السعودية بإعلان البرنامج الوطني لمكافحة التستر المتضمن أنه على المنشآت المخالفة للنظام المسارعة بتصحيح أوضاعها قبل انتهاء الفترة المحددة، مؤكدة أن عقوبات المتجاوزين تصل إلى 5 أعوام، والغرامة إلى 5 ملايين ريال (1,3 مليون دولار).

تصحيح الأوضاع

وكشف الوزير القصبي سابقاً عن استفاضة عدد من المنشآت الكبيرة والمتوسطة، تجاوزت إيراداتها السنوية أكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار)، من الفترة التصحيحية خلال الفترة الماضية، وذلك عبر خيارى الشراكة في المنشأة بين السعودي وغير السعودي، وتسجيل المنشأة باسم غير السعودي، مبيناً أن الوزارة تواصل النظر في طلبات تصحيح أوضاع المنشآت في مختلف الأنشطة والقطاعات من جميع الأطراف منذ بداية الفترة التصحيحية.

سرية البيانات

وكان البرنامج قد أكد مؤخراً أنه يتعامل مع جميع البيانات الخاصة بالمصحين بسرية تامة، مشيراً إلى أن مخالف نظام مكافحة التستر يمكنهم التقدم بطلب التصحيح بكل أمان والاستفادة من مزايا الفترة التصحيحية قبل انتهائها في 16 فبراير من العام المقبل. وبين البرنامج أن المهلة التصحيحية تمثل فرصة كبيرة لمخالف نظام مكافحة التستر لتصحيح أوضاعهم والاستفادة من المزايا النوعية المقدمة التي تشمل الاستمرار في ممارسة نشاطهم التجاري والتوسع فيه والإبقاء من العقوبات المقررة في نظام مكافحة التستر التجاري وما يترتب عليها من عقوبات مالية، إضافة إلى حرية مزاوله الأنشطة التجارية الأخرى.



السعودية تدفع بسرعة معالجة أوضاع التستر التجاري (الشرق الأوسط)

موافقة مجلس الوزراء على تمديد العمل بهذه اللائحة تجسد حرص الدولة واهتمامها بإتاحة الفرصة لتصحيح الأوضاع وتحفيز الإقبال للتقدم بطلبات التصحيح والاستفادة من مزايا الفترة التصحيحية والإعفاء من العقوبات المقررة بموجب النظام وما يترتب عليها من عقوبات أخرى ومن دفع ضريبة الدخل بأثر رجعي.

الذكر المنشآت التي تبلغ إيراداتها السنوية مليوني ريال (533 ألف دولار). وأعلنت السعودية مؤخراً تمديد العمل بلائحة تصحيح أوضاع مخالف نظام مكافحة التستر التجاري لمدة 6 أشهر إضافية، تبدأ من 23 أغسطس (آب) الحالي، وتستمر حتى 16 فبراير 2022؛ حيث أكد وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي أن

من جانب آخر، أكدت معلومات رسمية، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أن وزارة التجارة السعودية أبلغت القطاع الخاص بضرورة تسريع معالجة أوضاع مخالف نظام التستر التجاري في سوق العمل خلال الفترة المحددة من الدولة، وخصت الوزارة

خلال الربع الأول من العام الحالي، وشهد الميزان التجاري تحسن وتحقيق فائض 228 في المائة من بداية العام 2021 حتى سبتمبر (أيلول) السابق، مدفوعاً بارتفاع قيمة الصادرات غير النفطية بنحو 35,3 في المائة منذ بداية العام؛ حيث ارتفعت الإيرادات إلى 372 مليار (99 ملياً دولار) بنسبة 40 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة.

للتحديات المحلية والدولية، وبما يعكس المكاسب الكبيرة التي يجنيها الاقتصاد مع تنفيذ برامج «رؤية 2030»، مبيناً أن التخطيط المالي السليم والشفافية العالية في الإعلان عن الميزانية يعزز من ثقة قطاع الأعمال ويحقق مزيداً من الجاذبية للاستثمار الأجنبي. وأفاد التقرير الذي أعده مركز الدراسات الاقتصادية في اتحاد الغرف التجارية السعودية، أن الميزانية ارتكزت على 3 ركائز رئيسية، تتمثل في ضمان تحقيق الاستفادة المالية والكفاءة المالية، وتمكين القطاع الخاص من برامج لتعزيز نشاطه وإسهاماته الاقتصادية، إضافة إلى استمرار في تنفيذ الإصلاحات والتحويلات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن الميزانية تعكس توجهه الحكومية في الاهتمام بجذب الاستثمارات، والعمل المستمر لاستكمال الإصلاحات الاقتصادية والمالية.

مناخ الأعمال

وأظهر التقرير أبرز مؤشرات التعافي الاقتصادي الوطني ونمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2,9 في المائة خلال 2021. كما سجل القطاع الخاص أكبر نسبة نمو له منذ أكثر من عقد؛ حيث بلغت نسبته 7 في المائة، إضافة إلى عودة النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ.

ويشير التقرير، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن الميزانية ركزت بشكل لافت على تحقيق الاستفادة المالية وتعزيز الكفاءة في الإنفاق والتوازن الكبير بين الإيرادات والتفقات، كما أنها منذ عقد تمت تحقيق أول فائض في الميزانية، بما يعكس قوة المركز المالي للمملكة وقدرته على التصدي

إنشاء مجمع صناعي باستثمارات تتجاوز 4 مليارات دولار شرق السعودية

أسس المجمع الصناعي، الواقعة على الخليج العربي شرق المملكة. وأوضح «الهيئة الملكية برأس الخير» أن الاتفاقية تنص على إنشاء وتشغيل مجمع صناعي لإنتاج لفائف الحديد المرغلة على البارد والساخن وصفائح الحديد ومقصرة، مبيناً أن المشروع يعد الأول من نوعه في الشرق

ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير الصناعية في السعودية، أسس، اتفاقية لتخصيص أرض صناعية بمساحة إجمالية تتجاوز 3 ملايين متر مربع، لقيام استثمارات تتجاوز 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) بمدينة

الجبيل، «الشرق الأوسط»

الجبيل، «الشرق الأوسط»

تغير المناخ يهدد الاحتياطيات العالمية

قفزة طلب الوقود تدعم أسواق النفط



ارتفعت أسعار النفط بدعم عدة عوامل بينها تسجيل طلب المستهلكين الأمريكي ذروة قياسية (رويترز)

المملكة المتحدة، في مذكرة بحثية، إن الوصول إلى ما يعادل 600 مليار برميل، أو 40 في المائة من احتياطيات النفط والغاز العالمية القابلة للاستخراج، قد يتأثر بالتغير المناخي.

وتأثر القطاع بتغير المناخ هذا العام عندما ضرب طقس شديد البرودة المركز الرئيسي للنفط والغاز والتكرير بالولايات المتحدة على ساحل الخليج، ما تسبب في انقطاعات طويلة وتقليص الإنتاج. وقال روري كليسي محلل شؤون البيئة لدى فيريسك مابلكروفيت: «سوف تصبح مثل تلك الأحداث أكثر تكراراً ووحدة، وهو ما يخلق صدمات أكبر في القطاع». ويوجد أكثر بقليل من عشرة في المائة من الاحتياطيات التجارية العالمية القابلة للاستخراج في مناطق تصنفها الشركة الاستشارية بأنها شديدة الخطورة، بينما يقع نحو الثلث في مناطق تعتبر عالية الخطورة.

أنحاء الولايات المتحدة، لكن لن تكون هناك عودة إلى الإغلاقات التي حدثت في ذروة الجائحة». وظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية هيوطا في مخزونات النفط بمقدار 4,6 مليون برميل الأسبوع المنتهي في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو أكثر من مثلي توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم وأشارت إلى انخفاض قدره 2,1 مليون برميل. وزادت المنتجات التي توردتها مصافي التكرير، وهي مؤشر على الطلب، إلى 23,2 مليون برميل يوميا، فيما يرجع إلى ذلك، قالت شركة فيريسك مابلكروفيت لاستشارات المخاطر يوم الخميس إن كميات كبيرة من احتياطيات النفط والغاز في العالم عرضة للمخاطر من ارتفاع الموج والحوادث والفيضانات والارتفاع الحاد في درجات الحرارة بسبب تغير المناخ. وقالت الشركة التي مقرها

النفط عالمياً... كما تلقت الأسعار دعماً من إشارة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشأن معالجة التضخم قبل أن يخرج الاقتصاد عن مساره. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتاً، بما يعادل 0,9 في المائة، إلى 74,53 دولار للبرميل بحلول الساعة 0436 بتوقيت غرينتش. في حين زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 74 سنتاً أو واحداً في المائة إلى 71,61 دولار. وقال إدوارد موي كبير المحللين في أواندا: «الرغم من الزيادة الحالية في انتشار الفيروس، أظهر التقرير الأسبوعي لإدارة معلومات الطاقة ارتفاع الطلب على المنتجات البترولية إلى مستوى قياسي، وعودة صادرات الخام للاندفاع، وتسجيل مخزونات الخام الوطنية سحبا أكبر من المتوقع». وأضاف أن «موجة أوميكرون الحالية قد تؤدي إلى إجراءات تقيدية محدودة في

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية الخميس أن إجمالي صادرات النفط السعودية ارتفع إلى 8,26 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو أعلى مستوى لها منذ أبريل (نيسان) 2020، وذلك ارتفاعاً من مستوى 7,84 مليون برميل يوميا في سبتمبر (أيلول). وتقدم السعودية وغيرها من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات الصادرات الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي نشرتها على موقعها الإلكتروني. وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس مع إشارة الولايات المتحدة إلى تسجيل طلب المستهلكين على المنتجات البترولية ذروة قياسية في أكبر مستهلك للنفط في العالم؛ حتى مع تهديد السلالة أوميكرون من فيروس كورونا بخفض استهلاك

«فاو» تطالب بتغييرات جذرية لنظم الأغذية في المنطقة

مخاوف الجوع تتفاقم عربياً... ودعوة لتحرك عاجل

العربية، ويدعو إلى تحديد الإجراءات التي يمكن أن توجه نحو أنظمة غذائية زراعية أكثر شمولا وكفاءة ومرونة. كما يشجع على إرساء أسس النظم الغذائية الزراعية المستدامة، من الإنتاج إلى الاستهلاك. إذ يمكن أن توفر النظم الغذائية الزراعية المستدامة الأمن الغذائي والتغذية للجميع دون المساس بقدرة الأرض على مواصلة الإنتاج للأجيال القادمة وتوفير الوصول على مدار العام إلى الغذاء الكافي والوجبات الغذائية الصحية لجميع الناس.

تغذية الأطفال في العقدين الماضيين، إلا أن الأمر لا يزال مصدر قلق لصانعي السياسات في المنطقة، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل». وأضاف: «لا يزال الوزن الزائد في مرحلة الطفولة يمثل مشكلة صحية عامة كبيرة في المنطقة، حيث تتجاوز النسبة المتوسطة العالمي البالغ 5,7 في المائة؛ لتصل إلى 10,7 في المائة في منطقتنا».

وشدد الواعر على أن المنطقة العربية تعاني ليس فقط من سوء تغذية الأطفال، بل أيضاً من السمنة

في الوضع هذا العام لأن العوامل الأساسية للجوع ستستمر في دفع الوضع إلى مزيد من سوء». ويحذر تقرير المنظمة من أنه «حتى قبل نفثي الجائحة، لم تكن المنطقة العربية على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالجوع والتغذية. وحتى الآن لم يعكس التأخير الكامل للجائحة على مؤشرات التغذية، لكن تدهور حالة الأمن الغذائي يشير إلى أن المزيد من الناس يواجهون صعوبة في الحصول على نظام غذائي صحي، مما سيؤثر

2020، بزيادة قدرها 10 ملايين شخص عن العام الذي سبقه. وقال عبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد لـ«فاو» وممثلها الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، إن «الزراعات لا تزال تشكل أحد الأسباب الرئيسية للجوع في المنطقة، حيث يواجه ما يقرب من 53,4 مليون شخص الجوع في البلدان والمناطق التي تشهد نزاعات، وهو رقم أعلى بكثير من ستة أضعاف الرقم في البلدان التي لا تشهد نزاعات». وأضاف: «قد لا يكون هناك تحسن ملحوظ

أفريقيا لعام 2021»، أن عدد الجوع في المنطقة وصل إلى 69 مليون شخص في 2020، وذلك نتيجة للآزمات الممتدة والاضطرابات الاجتماعية والتعرض لصددمات وضغوط متعددة، مثل النزاعات والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ ونذرة الموارد الطبيعية والتداعيات الاقتصادية المرتبطة بجائحة (كوفيد - 19).

ووفقاً للتقرير، عانى ما يقرب من ثلث سكان المنطقة، أي 141 مليون شخص، من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في

القاهرة: أحمد الغمراوي

دعت منظمة أممية لتحركات عاجلة، بينما تستمر نسبة الجوع في المنطقة العربية في الارتفاع، حيث زاد الجوع بنسبة 91,1 في المائة عما كان عليه عام في العام الماضي، بحسب تقرير جديد أصدرته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو).

وبيّن التقرير الصادر الخميس بعنوان «نظرة إقليمية عامة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في منطقة الشرق الأوسط وشمال

السلعة (برنت)	السابق:	أمس:	السلعة (الذهب)	السابق:	أمس:	السلعة (البنك المركزي)	السابق:	أمس:
74,51	73,21	74,51	108,50	108,50	108,50	236,85	237,10	236,85
1769,35	1766,56	1769,35	767,00	761,25	767,00	48688	46716	48688

الرياض قدمت ملفها رسمياً في منافسة روسيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية وأوكرانيا

الكشف عن إمكانيات العاصمة السعودية لاستضافة «إكسبو 2030»

الرياض، الشرق الأوسط،

أمام الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض، استعرضت السعودية، أمس، الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها العاصمة الرياض اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً لتكون واحدة من أسرع المدن نمواً في العالم والتي تؤهلها لاستضافة معرض «إكسبو الدولي 2030»، وذلك بعد أن قدمت الملف رسمياً خلال مشاركتها في الاجتماع الافتراضي للجمعية الذي عقد في باريس.

وقدمت الهيئة الملكية لمدينة الرياض ملف استضافة المملكة المعرض في العاصمة السعودية، وذلك بعد إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث شاركت في الاجتماع الافتراضي للجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض الذي عقد أمس في العاصمة الفرنسية لبدء عملية تقديم العروض التي ستجري على خمس مراحل وستنتهي بالتصويت في نهاية عام 2023. يأتي ذلك في وقت تشهد فيه السعودية تطورات وقفزات كبيرة في برامجها ومبادراتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والعلوم والتقنية والاستثمار والتجارة والمجالات الأخرى كافة، بالإضافة إلى استمرار تقدمها في منجزات «رؤيتها 2030».

وأوضح الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، فهد الرشيد، أن الاستضافة تشهد تنافس خمس دول هي السعودية وكوريا الجنوبية وإيطاليا وأوكرانيا وروسيا، مشيراً إلى أن



العاصمة السعودية الرياض تقدم ملف استضافة معرض «إكسبو العالمي 2030» (الشرق الأوسط)

الاستضافة تمكن الدول المضيفة والمشاركة من استعراض أحدث التطورات في العلوم والتكنولوجيا، وإبراز ثقافتها وتراثها والتقدم المحرز في القطاعات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال الرئيس التنفيذي للهيئة خلال الاجتماع أمام الدول الأعضاء البالغ عددهم

170 دولة في المكتب الدولي للمعارض، إن معرض «إكسبو الدولي 2030» يتزامن مع عام توثيق «رؤية المملكة»، حيث ستكون فرصة استثنائية لعرض إنجازات الدولة وتبادل الدروس القيمة من هذا التحول غير المسبوق، وقد تطبق بعض هذه الدروس على نطاق أوسع للإسهام في توفير حلول

لابرز التحديات التي تواجه العالم. واستطرد الرشيد بالقول «رسالة ولي العهد الموجهة إلى المكتب الدولي للمعارض سابقاً المتضمنة أن العالم يعيش اليوم حقبة تغيير ويواجه حاجة غير مسبوقة إلى تكاتف الإنسانية، كانت مصدر الإلهام لشعار المملكة لمعرض «إكسبو الدولي

(2030) حقبة التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل».

واستعرض فهد الرشيد أمام الدول الأعضاء في جولة افتراضية، ليصور لهم التنوع الحيوي الغني للمملكة من الصحارى الشاسعة المذهلة إلى الجبال الخضراء في منطقة عسير، وصولاً إلى ساحل البحر الأحمر بشعابه المرجانية النادرة، إلى المواقع التراثية الساحرة في العلا، حيث توقفت القوافل التجارية القديمة واستقرت منذ قرون لتترك وراءها كنزاً ثرياً يضم ثمان النقوش والمقابر الصخرية.

وأشار إلى أن الرياض أصبحت واحدة من أسرع المدن نمواً في العالم، حيث قفز عدد سكانها من 150 ألف شخص في عام 1950 لتصل إلى 8 ملايين نسمة حالياً؛ مما أحدث قفزة في اقتصاد المدينة ليصبح ترتيبها 46 بناتج محلي يصل إلى 200 مليار دولار.

من جهة أخرى، قدم الرئيس التنفيذي نبذة سريعة حول قائمة المشاريع الضخمة التي يجري تطويرها في مدينة الرياض؛ إذ يستهدف في تحويل العاصمة السعودية إلى واحدة من أكبر 10 اقتصادات مدن في العالم ومرشح مثالي لاستضافة معرض «إكسبو الدولي».

وتناول الرئيس التنفيذي مبادرات المدينة الطموحة من خلال استراتيجيتها استدامة الرياض لتقليل استهلاك الطاقة وإعادة تدوير المياه والنفايات التي تهدد حقية التغيير ويواجه حاجة غير مسبوقة إلى تحويل العاصمة إلى مدينة مستدامة من خلال الحد بشكل كبير من انبعاثات الكربون.

الأسهم السعودية تحقق ارتفاعات ملموسة

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت سوق الأسهم السعودية تحقيق ارتفاعات ملموسة بعد فترة من التذبذب الأسبوعي المنصرم، حيث سجلت أمس اندفاعاً تقطعية بمكاسب 169 نقطة، ليقف المؤشر العام عند 11312 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 10,8 مليار ريال (2,8 مليار دولار)، تمت خلال 402 ألف صفقة، بكمية تداول قوامها 255,1 مليون سهم.

وبذلك، يكون المؤشر العام لسوق الأسهم الرئيسية سجل ارتفاعاً قدره 1,8 في المائة، لتواصل نموها منذ بداية العام إلى 30 في المائة، لتشكل واحدة من قوالب الاستثمار ذات العوائد المغرية، وتنعكس التقديرات الإيجابية التي أعلنت عنها الدولة مؤخراً للموازنة العام للبلاد والتي شهدت إعلان فائض لأول مرة منذ 2013. على أداء الشركات ونفسية المتعاملين من خلال النتائج المحققة الأسبوع الحالي.

وفي سياق آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازنة (نمو)، أمس، مرتفعاً 745,35 نقطة ليقف عند مستوى 25954,24 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 136 مليون ريال (36,2 مليون دولار)، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من مليون و200 ألف سهم، تقاسمتها 5482 صفقة.

صادرات بقيمة 4,5 مليار دولار

الصناعة الحربية قاطرة الجزائر لتطوير الاقتصاد

الجزائر، بوعلام غمراسية

«2022 سنة الانطلاقة الاقتصادية...» شعار يرفعه كبار المسؤولين الجزائريين مع نهاية العام الجاري، على سبيل تحديد الرهان الذي ينتظر البلاد مستقبلاً، بعد أن أنهت السلطة بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون «البناء المؤسسي»، بتعديل الدستور وإعادة تجديد البرلمان والمجالس البلدية والولاية.

وأعلن الوزير الأول (رئيس الوزراء) إيمان بن عبد الرحمن، بهذه المناسبة، أن الدولة تحولت على التكنولوجيا المستعملة في الصناعة الحربية لتطوير الصناعات المدنية. وأكد بن عبد الرحمن، عندما توقف عند جناح الصناعات العسكرية في «معرض الإنتاج الوطني» بالعاصمة، الذي افتتح أول مرة من أمس، أن الحكومة «تريد نقل التكنولوجيا في ميدان الصناعات الحربية إلى ميادين أخرى، كالزراعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة». وعدّ «المجهود الذي يبذله قطاع الدفاع الحربي في الميدان الصناعي، قاطرة لبقيّة الصناعات»، وقال متحدثاً الذي يضبط عسكريين بالجناح الذي تشرّف عليه وزارة الدفاع: «نريد اندماجاً بين الصناعة المدنية والعسكرية. نريد أن

نعرف إبراز القدرات الحقيقية. بلغتم مستوى كبيراً من التحكم في التكنولوجيا لخدمة المبادئ الأخرى وهذا هو التكامل الوطني».

وتبلغ مخصصات الدفاع في الموازنة العامة، 12 مليار دولار، وهي الأعلى ضمن كل ميزانيات القطاعات الأخرى، ويأتي بعدها التعليم. وشدد بن عبد الرحمن على «أهمية التكامل بين الصناعات العسكرية والمدنية، إذ من شأنه أن يرفع مستويات الإمداد الوطني إلى نسب جد عالية تتجاوز 65 في المائة فيما يخص بعض المنتجات، وهو ما يعني إنشاء آلاف مناصب الشغل». ودعا المواطنين على الصناعات العسكرية إلى إعداد «دليل شامل لمنتجات هذا القطاع، للمساعدة على التعريف بمنتجات قطاع الصناعات العسكرية وتمكين باقي المتعاملين في السوق الوطنية من الاستفادة منها».

ويشار إلى أن وزارة الدفاع ضمّت في 2013 «الشركة الوطنية للبرقيات الصناعية»، إلى الإنتاج الحربي بعدما أشرفت على الإفلاس، وكانت الشركة في سبعينات القرن الماضي، مصدر فخر للتنمية الاقتصادية في البلاد. وفي السنين الأخيرة، أقام الجيش بالورش الضخمة التي تتوفر عليها الشركة، شراكة كبيرة مع عملاق صناعة السيارات

الألمانية «مسيس»، أثمرت إنتاج 200 عربة عسكرية. سنويًا تحمل اسم هذه العلامة. وصرح الوزير الأول لصحافيين بالمعرض بأن الدولة «حققت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لأول مرة، فائضاً في الميزان التجاري بقيمة مليار و40 مليون دولار، فيما الصادرات خارج المحرقات تقف لأول مرة إلى 4,5 مليار دولار».

وكان صف الصادرات، غير البترول والغاز، لا يتعدى مليار دولار، تتمثل في أغلبها من منتجات مخصصة وتمور. وأضاف بن عبد الرحمن: «الكثير شكك وقال سنقضي طويلاً في حالة العجز التجاري، وعكس التوقعات رجعنا من طاقنا في التصدير، وتم هذا بفضل التحكم في الواردات وبفضل سياسة تشجيع المنتجين على تحسين منتجاتهم لتكون قابلة للتصدير. كما تم ذلك بفضل معدل البطالة سهيم إلى 3,5 في المائة، قرب التوظيف الكامل، إن لم يكون يتجاوز».

وتعهد الوزير الأول بتحويل المشروعات التي تقدم منتجات ومواد قادرة على المنافسة، وبدعم المصدرين على تطوير صادراتهم. كما قال إن الدولة تشجع الشباب المقاولين المقيمين بالخارج، على العودة إلى بلدهم لإطلاق مشروعات في المجالات المتخصصة فيها.

القاهرة، ليماء نبيل

بحماس بالغ، تمثل في انعاشة كبرى للمؤشرات العالمية الكبرى، قفزت أسعار الأسهم، بعد أن حشنت توقعات اقتصادية إيجابية أصدرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) الإقبال على الشراء، وكذلك نتائج اجتماع البنك المركزي الأوروبي.

وأعلن مجلس «الفيدرالي»، مساء الأربعاء، سياسة طال انتظارها لإنهاء برنامج التحفيز النقدي في مارس (آذار) المقبل، وأشار إلى احتمال رفع الفائدة 3 مرات العام المقبل، وبخلاف ذلك أصدر توقعات إيجابية بشأن الاقتصادي.

وقد نشرت عقب نهاية اجتماع استمر يومين، توقع مسؤلو مجلس «الاحتياطي» أن التضخم سيبقى مع 2,2 في المائة العام المقبل، مقارنة مع 2,2 في المائة كانت متوقعة في سبتمبر (أيلول)، وأن معدل البطالة ستهبط إلى 3,5 في المائة، قرب التوظيف الكامل، إن لم يكون يتجاوز».

وتعهد الوزير الأول بتحويل المشروعات التي تقدم منتجات ومواد قادرة على المنافسة، وبدعم المصدرين على تطوير صادراتهم. كما قال إن الدولة تشجع الشباب المقاولين المقيمين بالخارج، على العودة إلى بلدهم لإطلاق مشروعات في المجالات المتخصصة فيها.

أوروبا أعلى مرونة و«الفيدرالي» أكثر مصداقية

واقعية البنوك المركزية تثير حماسة سوقية

2,1 في المائة في 2024.

وقال البنك المركزي الأمريكي إن توقيت الزيادة الأولى للفائدة سيتوقف فقط على مسار سوق الوظائف التي من المتوقع أن تواصل التحسن في الأشهر المقبلة. وخلا بيان السياسة النقدية لمجلس «الاحتياطي» من أي إشارة إلى التضخم على أنه «عابر»، وبدلاً من ذلك اعترف المجلس بأن زيادات الأسعار تجاوزت هدفه، البالغ 2 في المائة «لبعض الوقت».

وفي الأشهر القليلة الماضية، بلغ التضخم السنوي أكثر من ضعف المستوى الذي يستهدفه مجلس «الاحتياطي». ولفتح الباب أمام زيادات في أسعار الفائدة، أعلن المجلس عن مضاعفة تقليص مشترياته من السندات، وهو ما يضع البرنامج في مسار نحو إنهائه بحلول مارس. وبلغ حجم مشتريات السندات في بادئ الأمر 120 مليار دولار شهرياً.

وجعل أي زيادة في أسعار الفائدة مرهونة بمرز من التحسن في سوق الوظائف، فإن التوقعات الجديدة للسياسة النقدية لم تترك شكوكاً تذكر في أي تكاليف الاقتراض سترتفع العام المقبل، كما لم تحدث صدمة اقتصادية كبيرة. وأشار الأعضاء الثمانية عشر بـ لجنة السياسة النقدية جميعهم إلى أن زيادة واحدة على الأقل ستكون ملائمة قبل نهاية 2022. وقال المجلس إن نمو أكبر اقتصاد في العالم ما زال من



بدأت رؤية البنك المركزي الكبرى أقرب لتوقعات الخبراء والمستثمرين وأقل عناداً من السابق (أ.ف.ب)

متوقع أن يبلغ 4,0 في المائة العام المقبل، ارتفاعاً من 3,8 في المائة التي كانت متوقعة في سبتمبر، وأكثر من ضعفي الاتجاه الأساسي للاقتصاد. ويبدو، أعلن البنك المركزي الأوروبي، الخميس، تخفيض نظام الدعم الاقتصادي الذي يعتمد، على الرغم من انتشار المتحور «أوميكرون»، وفي الوقت نفسه استعداده للرد على التضخم المرتفع، مثلما فعل «الاحتياطي الفيدرالي» الأمريكي.

وكمما كان متوقعاً، قررت المؤسسة النقدية الأوروبية التي تترأسها كريستين لاغارد، وضع حد، بعد مارس المقبل، لشراء كجزء من نظام الطوارئ، وبلغت 1,85 تريليون يورو... إلا أن بياناً للبنك أبقى على إمكانية استئناف صافي المشتريات بموجب خطة حماية البيئة، في ظل «عدم اليقين» بشأن تطور الوباء.

وعلى العكس من الولايات المتحدة، لم يلجأ «المركزي الأوروبي» إلى احتمال رفع سعر الفائدة قريباً، على الرغم من التضخم الذي يحبط توقعاته، وقد بلغ 4,9 في المائة في منطقة اليورو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقفزت أسعار الأسهم الأوروبية، الخميس، تفاعلاً مع القرارات، وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,4 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش، وسط توقعات بتسجيل أفضل أداء يومي في أسبوع، وقادت أسهم شركات التكنولوجيا والطاقة الحساب. كما قفز المؤشر «نيكي» القياسي لسجل أكبر مكاسبه في نحو 7 أسابيع بعد قرار «الفيدرالي» المتوافق مع توقعات المستثمرين. وزاد «نيكي» 2,13 في المائة إلى 29066,32 نقطة، وهي أكبر نسبة ارتفاع منذ الأول من نوفمبر، في حين ارتفع المؤشر «دوونجس» الأوسع نطاقاً 1,46 في المائة إلى 2013,08 نقطة.

ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب مع تراجع الدولار، وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1781,60 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 04:37 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفعت العقود الأمريكية الأجلة واحداً في المائة إلى 1782 دولاراً للأونصة.

وقال مايكل لانغفورد، المدير في «إيسر غايد» لاستشارات الشركات: «أي ضعف يعتري الدولار يجب أن يشهد زيادة متوافقة في الذهب. تشير التوقعات إلى تراجع عن التحفيز المالي والنقدي، وإذا لم تتغير هذه النظرة فسيتكون من المنطقي أن تظل أسعار الذهب دون 1800 دولار».

THE EMBASSY OF THE UNITED STATES OF AMERICA, RIYADH, SAUDI ARABIA

ONLINE AUCTION

U.S. Embassy Riyadh is selling used items via a web-based electronic auction.

The auction start date is December 15 at 9:00am and closing date is December 29 at 11:55pm.

All items are sold "AS IS, WHERE IS" with all faults and no warranties.

Items for Sale

include: vehicles (SUV / Pick-up / Four-wheeler), machinery (Forklifts / Street-sweeping machines with accessories), household furniture, appliances 110v and 220v, IT office equipment, kitchen items, electrical/plumbing/carpentry and HVAC supplies.

For auction procedures and item details, please visit website

https://online-auction.state.gov/en-us

وصلت إلى 226 تريليون دولار في 2020

ديون العالم «تتوحش»... والبنك الدولي لتمويل الدول الأكثر فقراً

واشنطن، الشرق الأوسط،

واصل الدين العالمي العام الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 226 تريليون دولار، ما يعادل 256 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وذلك تحت تأثير الأزمة الناجمة عن وباء كوفيد-19، كما أعلن صندوق النقد الدولي مساء الأربعاء... والذي أكد أن الديون سجلت أكبر قفزة لعام واحد (زيادة بنسبة 28 في المائة) منذ الحرب العالمية الثانية، وحذر من مخاطر إذا ارتفعت أسعار الفائدة بوتيرة أسرع من المتوقع وإذا تعثر النمو.

وأوضح فيتور غاسبار وبابولو ميداس، المسؤولان عن شؤون البرازيل في صندوق النقد، وروبرتو بيريلي الخبير الاقتصادي في الصندوق، في مذبونة، أن «الاقترض الحكومي مثل أكثر بقليل من نصف هذه الزيادة»، ووصل أيضاً إلى مستوى قياسي قدره 99 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي

العالمي، فيما «وصل الدين الخاص للشركات غير المالية والأسر أيضاً إلى مستويات عالية جديدة». ويمثل الدين الحكومي وحده حوالي 40 في المائة من إجمالي الدين العالمي، «وهي الحصة الأكبر منذ منتصف السبعينات»، كما أوضحوا. وتراكم الدين العام هو النتيجة المباشرة لأزميتين اقتصاديتين كبيرين هما الأزمة المالية العالمية عام 2008، ثم جائحة كوفيد-19.

وقال الصندوق إن الاقتصادات المتقدمة والصين شكلتا 90 بالمائة من الزيادة في الديون بفعل أسعار فائدة منخفضة. وارتفعت الديون بوتيرة أقل في الدول النامية حيث عرقلها في الغالب ارتفاع تكاليف الاقتراض ووصول محدود إلى التمويل. وفي العام 2020 «كانت الزيادة الحادة في هذه الديون مبررة بالحاجة إلى حماية الأرواح والحفاظ على الوظائف وتجنب موجة إفلاس»، وفق الخبراء الذين أوضحوا أنه «لو لم تتصرف الحكومات، لكانت العواقب

الاجتماعية والاقتصادية مدمرة». وخلال تحديثها الأربعاء أمام مركز البحوث الفرنسي «سيركل دي زيكونومست»، أكدت كبيرة الاقتصاديين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لورانس بون أنه «إذا كان هناك مسالة ديون فهي في المقام الأول بسبب إدارة المال العام خلال سنوات، وفي بعض الأحيان خلال عقود، سبقت أزمة كوفيد». وأضافت أنه «حان الوقت لإدارة مواردنا المالية العامة بشكل مختلف لصالح الأولويات»، ذاكراً مثلاً على ذلك أن استثمارات في قطاعات الصحة والتعليم والمناخ اعتبرت غير كافية اليوم.

لكن الخبراء من صندوق النقد لاحظوا أيضاً أن هذا المستوى من الديون يزيد نقاط الضعف، خصوصاً أن ظروف التمويل ستكون في المستقبل أقل ملاءمة مع توقع ارتفاع أسعار الفائدة في سياق ارتفاع التضخم. وختموا بأن «المستويات المرتفعة من الديون تحد، في معظم الحالات، من

قدرة الحكومات على دعم الانتعاش و قدرة القطاع الخاص على الاستثمار على المدى المتوسط». وحذر غاسبار ومسؤولون آخرون من أن ارتفاع أسعار الفائدة سيقلص تأثير الزيادة في الإنفاق العام، وسيفاقم المخاوف بشأن استدامة الدين. وكتب المسؤولون في التدوينة أن المخاطر تستعظم إذا ارتفعت أسعار الفائدة بوتيرة أسرع من المتوقع وتعتز النمو».

في غضون ذلك، أعلن البنك الدولي الأربعاء أن «المؤسسة الدولية للتنمية»، ذراعاً المعنية بمساعدة البلدان الأشد فقراً، حصلت على تمويل قياسي قدره 93 مليار دولار لمساعدة هذه البلدان على التعامل مع تداعيات جائحة كوفيد-19 وتعزيز النمو الاقتصادي. وقال البنك في بيان إن هذا أكبر «تجديد» على الإطلاق لموارد المؤسسة الدولية للتنمية التي تقدم دعماً مالياً 741 دولة، غالبيتها في أفريقيا. والمؤسسة الدولية للتنمية هي جزء من

«مجموعة البنك الدولي» معني بمساعدة أشد بلدان العالم فقراً، من خلال تقديم قروض ومهيات لبرامج تونّي إلى تعزيز النمو الاقتصادي والحد من عدم المساواة وتحسين الأوضاع المعيشية في هذه الدول. وتمول هذه المؤسسة بالدرجة الأولى من مساهمات الدول الأعضاء في البنك. ويجتمع المانحون مرة كل ثلاث سنوات لتجديد مواردها. وتجديد الموارد الذي أعلن عنه البنك الأربعاء سيغطي حاجات المؤسسة للفترة الممتدة حتى يوليو 2022. وبدات جولة التمويل 19 للمؤسسة في يوليو 2020، أي قبل عام من الموعد الذي كان يفترض أن تبدأ فيه وذلك نظراً لازمة الراهنة.

ونقل البيان عن ديفيد مالبا، رئيس البنك الدولي، قوله إن «الالتزام السخي لشركائنا اليوم هو خطوة حاسمة لدعم البلدان الفقيرة في جهودها للتعاين من أزمة كوفيد-19».

أبحاث جديدة تسلط الضوء عليها تساؤلات حول علاقة الإمساك وأمراض القلب والأوعية الدموية



تقارير هارفارد

كمبروج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) جولي كورليس *

تلمح أبحاث جديدة إلى صلة محتملة بين هاتين الحالتين المرضيتين الشائعتين. هل يجعل الإمساك المزمن الناس أكثر عرضة لمشاكل القلب؟ تشير بعض الدراسات إلى أن الإجابة هي: أجل. غير أن الأدلة بعيدة كل البعد عن الوضوح. وكما هو الحال بالنسبة لجميع نتائج دراسات الملاحظة، فإن الارتباط بين حالتين مرضيتين لا يعني أن أحدهما يسبب الآخر.

الإمساك المزمن

تقول الدكتورة كايل ستالر، اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد، «هناك مشكلة أخرى هي أن الإمساك يمكن تعريفه بطرق كثيرة، وبالتالي تختلف النتائج التي يصرها مختلف الباحثين». يحدث للجموع نوع ما من الحالة من وقت لآخر تقريباً، ولكن الإمساك المزمن مختلف. وفي الواقع، لم تجد دراسات أخرى، بما فيها دراسة من إعداد الدكتورة ستالر، أي ارتباط بين الإمساك والحالات المتعلقة بالمزمن (chronic constipation)؛ غالباً ما يوصف الإمساك المزمن بأنه حالة تحصل عندما تكون لدى الشخص أقل من ثلاث حركات في الإسهال أسبوعياً. ومن الأعراض الأخرى الشائعة: - بذل الجهد أثناء الإخراج، - وجود البراز المتكثف أو المتصلب، - الشعور كما لو أن المستقيم أو الشرج مسدود، - الحاجة لمساعدة لتفريغ المستقيم، مثل الضغط على بطنك السفلي بيديك أو استخدام إصبع لإزالة البراز.

فحص القناة الهضمية

كشفت النتائج عن استنتاج مثير للاهتمام قد يستحق المزيد من الدراسة. بالمقارنة مع الأشخاص الذين لم يُصابوا بالإمساك، كان المصابون به أكثر احتمالاً للإصابة بالجلطات الدموية في الأوردة (venous thromboembolism).

بمقدار الضعف. وعادة ما يحدث هذا التجلط الدموي الخطير في الساقين، ولكن في حالات نادرة، تتمثل الجلطات في الأوردة التي تحمل الدم من أعضاء الجهاز الهضمي، بما فيها الأمعاء الغليظة (القولون). وهذه المشكلة، المعروفة باسم «الخطر الوريدي الحوي» (splanchic venous thrombosis)، كانت شائعة في الأشخاص المصابين بالإمساك أربع أضعاف أكثر منها في الذين لا يعانون منه.

تقول الدكتورة ستالر، إن العلاقة بين الإمساك والجلطات غير الشائعة أمر منطقي. كما يجب أن تكون الهدايا والاستجابة لطبيعتهم لا يشعرون بالامتنان للأشياء التي يمتلكونها بالفعل، لذلك يجب أن يضع الآباء في الحسبان عامل التوقيت والكفاية، بمعنى أن الطفل الذي يطلب تناول المثلجات في المساء على سبيل المثال يجب أن ينتظر إلى اليوم التالي بدلاً من الحصول عليها وقت طلبها.

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا»

لمساعدة مرضى قصر النظر الشيخوخي

أول قطرة عين في العالم تخلصك من نظارات القراءة

الرياض، د. عبير مبارك *



فحص العين الوسيلة الوحيدة لتشخيص قصور البصر

وفق ما يشير إليه أطباء العيون في «مايو كلينك»، فإنه ولتكوين صورة واضحة للأشياء القريبة التي تراها، تعتمد العين على كل من: القرنية والعدسة. وذلك لترتكز الضوء المنعكس على الأشياء. وكلما اقترب الشيء، كلما زادت الدرجة المطلوبة لإنشاء العدسة. ومعلوم أن القرنية هي سطح أمامي شفاف (على شكل قبة) بالعين، والعدسة وهي عبارة عن جزء شفاف داخل العين، وفي حجم وشكل حلوى صغيرة. وكلاهما يعملان على ثني (كسر) الضوء الداخل إلى العين لترتكز الصورة على الشبكية الموجودة بالجزء الداخلي الخلفي للعين. وعلى عكس القرنية، فإن العدسة مرنة نوعاً ما، ويمكنها تغيير شكلها بمساعدة عضلة دائرية تحيط بها. وعندما تنظر إلى شيء بعيد، تسترخي هذه العضلة الدائرية، وعند النظر لشيء قريب، تنقبض هذه العضلة الدائرية، ما يسمح دائماً للعدسة المرنة بالتقوس وتغيير قوة التركيز. ولكن الذي يحدث مع تقدم العمر هو بدء تصلب عدسة العين. ومع قلة مرونة العدسة، لا يمكنها تغيير شكلها لترتكز صور الأشياء القريبة على شبكية العين بوضوح. وبالتالي ضعف دقة إبصارها. إضافة إلى التقدم في العمر، فإن هناك أسباباً طبية أخرى لقصور إبصار الأشياء القريبة في مراحل مبكرة من العمر، مثل: المعاناة من بُعد النظر، أو مرض السكري، أو مرض التصلب المتعدد، أو أمراض القلب والأوعية الدموية. كما أن ثمة عدة أدوية ترتبط بأعراض قصور البصر الشيخوخي المبكر، ويتضمن ذلك الأدوية المضادة للاكتئاب ومدرات البول.

ومضادات الهستامين للحساسية ووسائل البصر. والوسيلة الوحيدة لتشخيص قصور البصر الشيخوخي هي فحص العين، الذي يتضمن تقييم الانكسار وفحص سلامة العين. وتنصح الأكاديمية الأمريكية لطب العيون أن يخضع البالغون لفحص كامل للعين كل فترة تتراوح بين 5 - 10 سنوات للأشخاص تحت سن 40، سناتان وأربع سنوات للأشخاص بين عمر 40 و 54 سنة وثلاث سنوات للأشخاص بين عمر 55 و 64 سنة وستاتان عند بلوغ سن 65.

وقد تحتاج إلى الخضوع إلى الفحوص بشكل أكثر تكراراً إذا كانت لديك عوامل خطر الإصابة بأمراض العين، أو كنت تحتاج إلى ارتداء نظارات أو عدسات لاصقة. وتعمل القطرة الجديدة على تحسين الإبصار القريب عن طريق

تقليل حجم بؤبؤ العين (Pupil)، وذلك عبر إشارة حصول انقباض عضلات معينة في العين للمساعدة على الرؤية عن قرب بشكل أفضل. وتحثوي القطرة على محلول «بيلوكاربين هيدروكلوريد» للعين بتركيز 1,25 في المائة، أما العين الجانبية الأكثر شيوعاً لها فهي الصداق واحمرار العين. ومع

استخدام أكثر من نوع لقطرة العين، يجدر أن يكون هناك فاصل زمني بين كل نوع من قطرة العين وأخرى بمقدار 5 دقائق.

تحسين الإبصار القريب

وتعمل القطرة الجديدة على تحسين الإبصار القريب عن طريق

6 خطوات عند انتقاء نظارة القراءة الطبية

خطوط فاصلة مرئية. يجب أن يساعد طبيب العيون في إرشادك إلى أفضل تصميم للعدسة من أجل رؤيتك. * اختر شكل العدسة وحجمها. بناءً على الوصفة الطبية الخاصة بك يمكنك اختيار شكل العدسة وحجمها. وتأتي العدسات في مجموعة متنوعة من الأشكال والأحجام. وقد تعمل العدسات الأصغر حجماً والأكثر ضيقاً بشكل جيد للوصفات الطبية الأضعف. ولكن بالنسبة للوصفات الطبية الأقوى والعدسات متعددة البؤرة، فإن أشكال العدسات الأكبر حجماً تعد خياراً أفضل لإتاحة مساحة كافية للوصفة الطبية بأكملها. * إسطارات معدنية أو بلاستيكية. الإطارات المعدنية أكثر متانة من البلاستيكية. وتأتي الإطارات البلاستيكية بمجموعة كبيرة من الألوان والأنماط والأسعار. والنيكتانوم هو أخف مواد الإطارات المعدنية وأكثرها مرونة. وعند اختيار الإطارات، تأكد من أنها تتناسب وجهك وجسر الأنف والأذن بشكل مريح. * نوعية مكونات العدسات، عدسات «البولي كربونات» (Polycarbonate) و«تريفكس» (Trivex). هي خفيفة ومقاومة للصدمات. وإذا كنت تقضي الكثير من الوقت في الهواء الطلق، أو تريد عدسات مقاومة للكسر، فإن «البولي كربونات» يعد خياراً آمناً وخفيف الوزن. و«تريفكس» هي مادة أخرى

الاستخدام أكثر من نوع لقطرة العين، يجدر أن يكون هناك فاصل زمني بين كل نوع من قطرة العين وأخرى بمقدار 5 دقائق.

الروؤية القريبة (Near Vision Eye Chart)، دون فقد أكثر من سطر واحد في مخطط العين للروؤية عن بُعد (Distance Vision Eye Chart) في اليوم 30، بعد 3 ساعات من تلقي جرعات قطرة العين. وتستخدم قطرة واحدة في كل عين مرة واحدة يومياً للمساعدة في تحسين الرؤية القريبة. وإذا تم

عند عرضها «نصائح» لاختيار نظارات القراءة المناسبة»، أفادت الأكاديمية الأمريكية لطب العيون بأهم الجوانب التي يجب مراعاتها عند ذلك، وهي: * قرر الاختيار بين النظارات المخصصة والجاهزة. يمكن شراء نظارات جاهزة في الصيدلية، وهي أقل تكلفة من النظارات المخصصة. ولكنها قد لا تلبي احتياجات الكثيرين في وثيقة حاجة كل عين عن الأخرى، وفي الأبعد بين بؤبؤ كل العينين. يجب محاذاة البؤبؤ مع المركز البصري للعدسات للحصول على أفضل تصحيح للنظر القريب. وبعد إجراء القياس في كل عين والتأكد من عدم وجود «استجماتيزم اللائورية» (Astigmatism)، سيقيم

بتعليمهم التعاطف مع الآخرين

علاج حُب التملك عند الأطفال

التملك، لأن الأطفال يتأثرون بالأفعال وليس مجرد الأقوال. ولذلك يجب أن تقوم الأم بشرح التضحيات التي يقوم بها الأب لتوفير الحياة الكريمة لأفراد الأسرة، وكذلك الأب بالنسبة لدور الأم. وكلما توسعت مشاركة الآباء في الأعمال الاجتماعية، خصوصاً التطوعية، كلما كان ذلك مؤثراً على الطفل مثل مساعدة أحد الأقراب أو الجيران من كبار العمر، أو التبرع بالماليس من أجل الآخرين، مما يجعل الأطفال يقومون بمثل هذه الأعمال في البداية كنوع من التقليد لأبائهم ثم تصحب جزءاً من شخصيتهم لاحقاً.

كما يجب أن تكون الهدايا والاستجابة لطبيعتهم لا يشعرون بالامتنان للأشياء التي يمتلكونها بالفعل، لذلك يجب أن يضع الآباء في الحسبان عامل التوقيت والكفاية، بمعنى أن الطفل الذي يطلب تناول المثلجات في المساء على سبيل المثال يجب أن ينتظر إلى اليوم التالي بدلاً من الحصول عليها وقت طلبها.

* استشاري طب الأطفال

والخلفي عن حب التملك، وأيضاً يجب بالكيفية نفسها شرح الأثر الطيب للفعل الجيد على الآخرين. وعلى سبيل المثال إذا سمح الطفل لزميله بمشاركته اللعبة الخاصة به والمحبة لقلبه يمكن أن تقول الأم: «من المؤكد أن ذلك جعله يشعر بالسعادة». ويجب الغناء بك، والطفل بالكلمات مثل نحن فخورون بك، وتصرفك، والتحدث عن هذا التصرف أمام الآخرين أيضاً.

والأطفال مثل البالغين يصبحون أنانيين إذا اعتادوا الحصول على ما يريدون. لذلك يجب وضع حدود مناسبة للطفل والالتزام بها وعدم الاستسلام في حالة البكاء حتى لو كان غنياً. ويجب أن يفهم الطفل، حسب عمره، أنه لن يحصل على ما يريد في أي وقت، حتى لو كان الشيء الذي يريده الطفل بسيطاً. ويمكن تنفيذها بسهولة، ويجب أن يكون هذا السلوك ملزماً للأب والأم حتى لا يلجأ الطفل إلى الطرف الأكثر تساهلاً محاولاً ابتزازهم عن طريق البكاء.

* يجب أن يكون الآباء نموذجاً جيداً (role model) لعدم الإنانية وعدم حب



الطفل: «بماذا تستعشر إذا قام زميلك بخطف هذه اللعبة منك؟ هل يمكن أن تشعر بالسعادة إذا تناول أخوك وجبة الغداء الخاصة بك؟»، وذلك سوف يساعده في بناء التعاطف معه. ويجب أن يتم مكافأة الأعمال التي تخلو من الأنانية وحب التملك لتشجيع الطفل على عمل المزيد منها، وتكرارها،

عدهم؟ وهل هناك مشكلة في المدرسة؟ وهل المنزل يفقر لنظام الثواب والعقاب؟ وهل أفعال الآباء أو أقوالهم تنقسم بحسب الذات وعدم الاعتبارات بالآخرين. وبتعليمهم التعاطف مع الآخرين، ويجب أن يكون من عدم التسامح مع أفعال الأنانية (خطف اللعب أو متعلقات الأخت أو الزملاء في المدرسة وتناول آخر ثمرة أو قطعة كعك بدون السؤال عن صاحبها أو الاستئذان منه). يجب أن يتم العقاب مثل الحرمان من مشاهدة الفيديو المفضل في هذا اليوم، ويجب أن يكون هناك حزم في النهي حتى لا يعتاد الطفل على تنفيذ ما يريد بعد أن يدرك عدم جدية الآباء، وأن الأمر لا يتعدى مجرد التهديد. ويجب الحرص على إخباره عن سبب خطأه، وتناوله الفاكهة من صديقك فذلك ربما يشعره بالجويع».

في مكان الآخرين، وأن يشعروا بالإنهم، ويجب مساعدة الطفل في إدراك ذلك عن طريق الإشارة إلى مشاعر الآخرين، وبشرح تعبيرات وجوه الأشخاص من حوله لمساعدته على فهم الفرق بين المشاعر المختلفة مثل السعادة والحزن والغضب والفرحة، والأفعال التي تؤدي إلى هذه المشاعر. وعلى سبيل المثال يمكن سؤال

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

تعليم الأطفال العطاء، هو العلاج الرئيسي لحُب التملك والسلوك الأناني (Selfish Behaviour) عند الأطفال. وتبعاً لأحدث الدراسات النفسية، فإن مجرد إطلاق كلمة أناني على الطفل يعد خطأ شائعاً في التربية، ويؤدي إلى تشوهات نفسية لاحقاً، لأن إطلاق الصفات على الأطفال في عمر مبكر يؤدي إلى اعتقادهم الكامل بأنهم يحملون هذه الصفات بالفعل.

الحقيقة أن الجميع في طفولتهم يمكن وصفهم بأنهم يميلون للتملك، ولا يكتفون لمشاعر الآخرين. ولكن مع النضج تتطور رؤية الطفل للعالم ويدرك أن رغباته يجب رؤيتها ضمن مشاعر الآخرين، والتي يمكنها حرمانهم من الأشياء التي يمتلكونها، ويصبح أكثر تعاوناً وأقل أنانية.

أنانية الأطفال

هناك عدة أسباب للانانية عند الأطفال ومنها:

- * الإهمال والمعاملة السيئة تجعلان الطفل يهتم بنفسه فقط لأنه يعرف مسبقاً أنه لن يحصل على اهتمام من الآباء.
- * حب الإساءة المبالغ فيه للطفل والتدليل الزائد وتلبية جميع طلباته، وعدم عقابه، خصوصاً في حالة الطفل الوحيد، أو الطفل الذي يعاني من أزمات صحية متكررة.
- * الطفل الذي يعاني من الاكتئاب أو القلق المرضي يركز على ذاته (self centered)، ويمكن أن يصبح أنانياً فيما بعد، خصوصاً أنه يعاني من عدم الاتزان النفسي.
- * في حالة الغيرة من أخ أو أخت يحاول الطفل الاستحواذ على الأشياء من المنافسين له في الأسرة.
- * في حالة أن يتصرف أحد الآباء أو أفراد العائلة بشكل أناني، فإنه يكون مثالاً للسلوك السيئ بالنسبة للطفل.
- * حدادة العمر وعدم نضج المشاعر العاطفية.
- * يجب أن يكون الآباء على دراية بالأسباب، وهمل في حديثه العهد من

استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

انتفاخ الأصابع



● عمري 45 سنة، ولدي مرض السكري، والأظفار انتفاخاً في أصابعي، خصوصاً قرب الخواتم، ما السبب؟

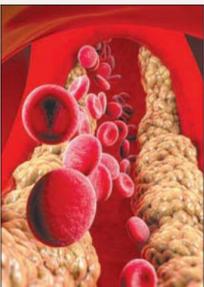
- هذا ملخص أسئلتك، وتورم الأصابع يمكن أن يكون من الأمراض المزمنة، خصوصاً إذا كان مصحوباً بأعراض أخرى مثل الاحمرار، والألم، وعدم القدرة على تحريك الأصابع، وفي حالات وجود أمراض مزمنة مرافقة. وثمة مجموعة متنوعة من الحالات التي يمكن أن تتسبب في تورم أصابعك، والعديد منها ليس خطيراً، ما لم يقترن بأعراض أخرى كما تقدم. وأحدى الآليات الرئيسية احتباس السوائل في الأنسجة أو المفاصل بالأصابع، مما يظهر على هيئة تورمها أو انتفاخها، مع أو دون تجمع السوائل في مناطق أخرى من الجسم. ولذا هناك أسباب غير مرضية ومؤقتة ومتوقعة، وأسباب قد تدل على وجود اضطرابات مرضية متفاوتة الأهمية. أي إن هناك أسباباً لا تدعو للقلق من احتباس السوائل القليل من السوائل باليد، والذي قد يعوق ارتداء أحد الخواتم وخلعها، وهناك أسباب أخرى يمكن أن تشير فيها أصابعك ويدك المتورمتان إلى مشكلة صحية تتطلب اهتمامك.

إن أداء التمرين الرياضي أو الوجود في أماكن حارة قد يسبب مشكلة تورم الأصابع بشكل مؤقت ومتوقع. وتفسير ذلك أنه خلال التمارين الرياضية يتحاقب القلب والرئتان والعضلات إلى مزيد من الأكسجين. ولذا يذهب مزيج من الدم إلى تلك الأماكن ويقل تدفق الدم إلى اليدين. وفي رد فعل على هذا، تتوسع الأوعية الدموية الصغيرة في الأصابع، وهذا يؤدي إلى تضخمها مؤقتاً. وكذلك الحال عندما ترتفع درجة حرارة الجسم في الطقس الحار؛ لأن الجسم يعمل على تبريد اليدين عبر توسع الأوعية الدموية في الجلد للسماح للحرارة بمغادرة سطح الجسم.

وتنتج التغيرات الهرمونية الأثيوبية، في حالات الحمل، قد يحدث تورم طفيف. ولكن عندما يرافقه صداع أو ارتفاع ضغط الدم أو تدهن قدرات الإبصار أو ألم في البطن، فإن الأمر يتطلب مراجعة الطبيب دون تأخير. كما أنه في أوقات معينة من الدورة الشهرية، قد يحدث تورم في الأصابع، قد يرافقه في الغالب تورم الثديين ومناطق أخرى من الجسم. وكذلك قد تتورم الأصابع بسبب وضعية النوم، ولذا لو لاحظ المرء أن أصابعه تتورم بشكل متكرر في الصباح، فليحاول تجربة وضعية في النوم يُقيي النزاعين واليدين مرفوعتين، مثل الاستلقاء على الظهر مع استخدام وسادات تحت كل راحة اليد، أو استخدام وسائد إضافية أصغر لرفع اليدين أكثر.

ومن الطبيعي عند حدوث إصابات تترق أو التواء في الأربطة بالأصابع أو اليد أن يحدث هذا التورم. ولكن عندما يحدث هذا التورم دون إصابة، ومع ألم أو عدم قدرة على تحريك الأصابع أو ارتفاع حرارة الجسم، فتتجه مراجعة الطبيب؛ لأن ذلك قد يكون ناجماً عن أحد مسببات التهاب كلى المناطق، سواء في الأظفار والمفاصل والأنسجة، وربما العظم. وسواء أكانت التهابات ميكروبية أم التهابات ناتجة عن اضطرابات تراكم الأملاح (مثل الغشاق) أم اضطرابات المناعة الذاتية كما في عدد من الأمراض الروماتيزمية. والأمر الذي قد لا يتنبه له المرء أن بعض الأدوية قد تتسبب في تورم الأصابع، مثل بعض أنواع أدوية علاج السكري، وارتفاع ضغط الدم، وبعض أنواع مسكنات الألم، وبعض العلاجات الهرمونية. وفي حالات حدوث التورم في أماكن أخرى، إضافة إلى اليدين والأصابع، خصوصاً القدمين والساقين والبطن، أو حدوث تغيرات في لون جلد الأصابع، فإن الأمر يتطلب مراجعة الطبيب للبحث عن السبب، وتحديدًا لدراسة وظائف الكلى والكبد وحالة القلب والأوعية الدموية والمفاوية.

الدهون الثلاثية



● ماذا يعني ارتفاع الدهون الثلاثية، وما أسبابها؟

- هذا ملخص أسئلتك، والدهون الثلاثية، أو «ثلاثي الغليسرين»، نوع من الدهون الموجودة في السدم، وهي مختلفة تماماً عن الكوليسترول من ناحية التركيب الكيميائي وإن كانت ترافق معه في الجسم والدم. ويخزن الجسم السمات الحرارية للطعام المتناول والتي لا يستخدمها على الفور، على هيئة الدهون الثلاثية. ولذا إذا كنت تتناول سعرات حرارية أكثر مما يحتاجه جسمك، فقد يكون مستوى الدهون الثلاثية لديك مرتفعاً. وتنتشر هذه الدهون الثلاثية في الدم لتوفير الطاقة للعضلات. وإجراء اختبار تحليل الدم لمستوى الدهون الثلاثية (الذي يشمل تحديد نسبة الكوليسترول الكلي والكوليسترول الخفيف والكوليسترول الثقيل)، يساعد طبيبك على معرفة الاستجابة إذا كنت تتناول علاج خفض الدهون الثلاثية، كما يساعد على تحديد احتمالات الإصابة بأمراض القلب، كما يساعد في تقدير مستوى الكوليسترول الضار في الدم، خصوصاً لدى مرضى السكري ومرض ما قبل السكري. ويمكن أن يوضح ما إذا كنت تعاني من التهاب في الكلى. ولذا يُنصح بإجراء هذا الفحص مرة كل 5 سنوات، مع الحرص على الصوم عن تناول أي شيء (عدا الماء) لمدة بين 9 و11 ساعة. وعند مراجعة نتائج هذا التحليل يجدر إطلاع الطبيب على أي أدوية تتناولها؛ لأن بعضها له تأثير على النتيجة وتفسيرها.

وهناك أسباب عدة لارتفاع الدهون؛ إما مع ارتفاع الكوليسترول أو دون ذلك. مثل التدخين والسمنة والكسل البدني ووجبات الطعام الغامرة بالسكريات والنشويات. ولكن أيضاً هناك حالات مرضية يرافقها ارتفاع الدهون الثلاثية، وقد يبنه ارتفاع الدهون الثلاثية إلى وجودها، مثل كسل الغدة الدرقية، ومرض السكري، وتليف الكبد، وضعف الكلى، واضطرابات الكوليسترول. والحمل حالة قد تتسبب في صعوبة تفسير نتائج تحليل الدهون الثلاثية؛ لأنها غالباً ما ترتفع في فترة الحمل.

ومعالجة ارتفاع الدهون الثلاثية تحتاج 3 مسارات:

- المسار الأول: يعتمد خفض وزن الجسم، وتقليل تناول السكريات والنشويات، وممارسة الرياضة البدنية، وتناول الدهون النباتية الطبيعية وتناول الأسماك.

- المسار الثاني: يعتمد ضبط علاج الحالات المرضية التي تتسبب في ارتفاع الدهون الثلاثية، مثل مرض السكري والسمنة واضطرابات تناول الكحول وكسل الغدة الدرقية وضعف الكلى.

- والمسار الثالث: يعتمد تناول أحد الأدوية التي يصفها الطبيب لخفض نسبة الدهون الثلاثية بشكل مباشر.

ولذا من الضروري العمل مع الطبيب على معالجة هذه المشكلة الصحية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،
istisharat@awsat.com

السن نسبة أعلى من عدم ظهور الأوعية أو لا يمكنهم التعبير عن معاناتهم للأخريين بشكل صحيح. يتم علاج القرحة الهضمية أولاً بإبانت أو نفي وجود جرثومة المعدة (هليكوباكتر)، فيتم استئصالها للشفاء السريع للقرحة ولمنع تكرار حدوثها باستخدام أحد بروتوكولات العقاقير المتفق عليها. وإذا كانت القرحة ناتجة من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية و-أو الأسبرين، فيفضل إيقافها ما لم تكن هناك حاجة ماسة إليها، وأفضل دواء في هذه الحالة هو مثبطات مضخة البروتون.

● ارتفاع ضغط الدم. يقول الدكتور توفيق البسام، استشاري باطنة وارتفاع ضغط الدم السريري نائب رئيس الجمعية السعودية لرعاية مرضى الضغط، إن كبار السن يشكلون نسبة كبيرة في المجتمع وهم معرضون للإصابة بارتفاع ضغط الدم بنسبة 75 في المائة، واستعرض في محاضرته الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع الضغط في هذه الفئة العمرية، وأيضاً بعض الدراسات التي تمت في هذا الموضوع. وأيضاً تم استعراض طريقة التشخيص عن طريق قياس الضغط بالطريقة الصحيحة. ومن ثم يتم إعطاء العلاج المناسب، سواء كان دوائياً أو غير دوائياً.

برامج الرعاية المنزلية

تحدث في المؤتمر الدكتور محمد قاروت، استاذ مشارك طب المجتمع والصحة العامة - كلية الطب جامعة آل قرقى بمكة المكرمة واستشاري الأوعية السريرية ومكافحة العدوى، مشيراً إلى تقارير منظمة الصحة العالمية حول «الصحة والشيخوخة» وأنه يُتوقع أن يصل عدد المسنين وكبار السن إلى نحو 1,5 مليار شخص في العالم مع حلول عام 2050. ومع التطور المتسارع في الخدمات الطبية خلال العقود القليلة الماضية يشهد العالم متغيرات عديدة في طريقة ونوعية تقديم هذه الخدمات لفئات عديدة من أفراد المجتمع ومن أهمهم كبار السن خصوصاً من تجاوزت أعمارهم 65 سنة. ومن ضمن هذه المتغيرات التوجه العام لتقليل مدة الإقامة في المستشفيات للحد من انتشار أو الإصابة بعدوى الأمراض المعدية المكتسبة من داخل المستشفيات، بالإضافة إلى زيادة رغبات المرضى والأسر لتلقي الرعاية الطبية في المنزل.

* استشاري طب المجتمع

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

القلب يعتبر أمراً روتينياً. ويقول الدكتور جيوجليانو، إنه بالنسبة للأخريين، لا تزال التوصيات لإجراء اختبارات إضافية قيد التطوير. فعند بلوغ 65 عاماً، يجب أن يكون لديك تخطيط كهربية القلب (ECG) واحد على الأقل، وستعتمد ضغط الدم والسكري وعوامل متداخلة أخرى، وجد الباحثون أن النوبات القلبية الصامتة مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

التشخيص والعلاج

الأشخاص المصابون بداء السكري أكثر عرضة للإصابة بنوبات قلبية صامتة، ربما لأنهم عرضة لمشاكل متعلقة بالأعصاب والتي تتداخل مع إشارات الألم. لكن قد يعجز أشخاص آخرون عن الراحة الناجمة عن النوبة القلبية إلى عسر الهضم أو إجهاد العضلات أو مرض مثل الأنفلونزا.

يجري اكتشاف غالبية النوبات القلبية غير المعروفة من خلال مخطط كهربية القلب (ECG)، وهو تسجيل للنشاط الكهربائي للقلب. وقد يؤدي تلف عضلة القلب إلى ظهور بصمة مميزة على مخطط القلب الكهربائي، ونظراً لأن هذا الاختبار ليس مضموناً، فغالباً ما يلزم إجراء اختبارات أخرى مثل الفحص بالموجات فوق الصوتية للقلب (مخطط صدى القلب (echocardiogram)) لتأكيد التشخيص. وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب المعروفة، فإن تخطيط كهربائية

ناقش أهم أمراض الشيخوخة الشائعة وسلامة المرضى ومقدمي الرعاية مؤتمر دولي للرعاية الصحية المنزلية في السعودية



ملصق المؤتمر وصور المشاركين فيه

بأنواعها مع التركيز أيضاً على شرح طريقة عملها وصيانتها. وتم التأكيد على النقاط الرئيسية التالية:

- رغم أن أداء الإسناد الرئوي المزمن مرض تنفسي في المقام الأول، فإنه يؤثر على أعضاء وأجهزة عدة في الجسم، بالإضافة إلى الحالة الذهنية والتنفسية والتغذية.

- تعدّ الرعاية المنزلية أفضل سبل العلاج لهذا المرض بما توفر من رعاية شاملة تضع المريض في محور الاهتمام وليس المرض. -الإقلاع عن التدخين هو أكثر التدخلات الطبية جدوى حتى في المراحل المتقدمة من المرض.

● القرحة الهضمية. يقول الدكتور إياب سبيعي، استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفى الدكتور عرفان بجدة، إنها تحدث نتيجة عدم التوازن بين العوامل الدفاعية والهجومية في الأغشاء المخاطية المعدية. يعاني معظم كبار السن من العديد من الاضطرابات المرضية الأخرى التي تزيد من مخاطر حدوث مضاعفات أو قد تؤدي إلى تكون القرحة (تليف الكبد والغشاق الكلوي وزرع الأعضاء... إلخ). ويتعاظم تأثيرات أدوية متعددة، إما أنها تسبب القرحة أو تزيد من مخاطر حدوث مضاعفات القرحة، خصوصاً أن لدى كبار

بالسكري. وما يزيد الأمر سوءاً الارتباط الوثيق بين السكري ومرض قصور الشرايين التاجية وضعف عضلة القلب، حيث تشير الإحصائيات إلى إصابة نحو ثلث مرضى السكري من النوع الثاني بأمراض شرايين القلب، مما يجعله هو السبب الرئيسي في الوفيات بين مرضى السكري.

ومن حسن الحظ وجود مجموعات جديدة من الأدوية، بالإضافة إلى فاعليتها في ضبط سكر الدم فإنها تقدم حماية إضافية من مرض تصلب الشرايين التاجية. وتقدم مجموعة الأدوية التي تعمل على مستقبلات GLP-1 قدرة عالية على ضبط سكر الدم، كما تساعد على إنقاص الوزن وحماية شرايين القلب والكلي.

ومن ضمن هذا المجموعة مركب السيمانغلو تانيد الذي يُستخدم منذ فترة بالمملكة لعلاج مرض السكري، ولكن رغم فاعليته فإن استخدامه ما زال أقل من المتوقع. ويرجع السبب في ذلك لطريقة حقنه تحت الجلد.

والآن، توفرت تقنية جديدة تتيح استخدامه عن طريق الفم مع احتفاظه بفاعليته وتفوقه في ضبط السكر وإنقاص الوزن على أدوية السكر المستخدمة عن طريق الفم سابقاً. كما أن له آثاراً محدودة خفيفة على ضغط الدم والكوليسترول ومؤشرات الالتهاب.

● أمراض القلب. ركزت محاضرة الدكتور علاء خليل، استشاري ورئيس مركز أمراض القلب ورئيس وحدة العناية المركزة بمستشفى الموسى التخصصي بالإسكندرية، على التعرف بالمعلومات الأساسية حول الموجات المختلفة والقياسات الأساسية لخطوات تقييم القلب، وأن لا بد من اتباع مجموعة من النقاط كي يتم التشخيص الدقيق لأمراض القلب، ومنها: حساب عدد ضربات القلب، التنغم، محور القلب، قياس المسافات بين موجات القلب بدقة. وتم عرض نماذج من تخطيط القلب من أجل التطبيق العملي. وأكد، أن تخطيط القلب الكهربائي هو الوسيلة الأولى والسريعة لتشخيص معظم أمراض القلب والمتضمنة في قصور الشريان التاجي شبكية الذبحة الصدرية والجلطة، وكذلك اضطرابات القلب كتسارع أو بطء ضربات القلب وصاحبها من اضطراب درجات الوعي عند المريض كذلك تضخم عضلة القلب وخلل أملاح الدم، ومعادن الدم. لذا؛ يجب على جميع الأطباء وخصوصاً أطباء الطوارئ والممارسين العامين وأطباء الأسرة أن يتمتعوا بالقدر الكافي من المعلومات الأساسية لتخطيط القلب حتى يتمكنوا من

زيادة احتمالات حدوث السكتة الدماغية

خطر النوبة القلبية «الصامتة»



أزديت احتمالات حدوث السكتة الدماغية في مبادرة «صحة القلب والأوعية الدموية» بين عامي 1989 و1990 واستمروا قيد الدراسة طيلة تسع سنوات تقريباً.

الكيفية: خضع المشاركون لتخطيط القلب الكهربائي (ECG) بصفة سنوية وكانوا يتلقون مكالمات هاتفية مرتين سنوياً تم خلالها سؤالهم عن أي حالات

السكتة الدماغية. وشارك المتطوعون

أزديت احتمالات حدوث السكتة الدماغية في مبادرة «صحة القلب والأوعية الدموية» بين عامي 1989 و1990 واستمروا قيد الدراسة طيلة تسع سنوات تقريباً.

أزديت احتمالات حدوث السكتة الدماغية في مبادرة «صحة القلب والأوعية الدموية» بين عامي 1989 و1990 واستمروا قيد الدراسة طيلة تسع سنوات تقريباً.

أزديت احتمالات حدوث السكتة الدماغية في مبادرة «صحة القلب والأوعية الدموية» بين عامي 1989 و1990 واستمروا قيد الدراسة طيلة تسع سنوات تقريباً.

جدة. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة * شهدت بنية قطاع الرعاية الصحية في السعودية تحملاً جدياً خلال السنوات العشر الأخيرة، كان من أهمها ازدهار خدمات الرعاية الصحية المنزلية التي توفر فرصة التعافي في المنزل والمائل للشفاء بوقت أسرع ضمن أجواء أسرية تمنح المريض المزيد من الدعم والراحة النفسية والشعور بالأمان؛ كونه متواجداً بين أفراد أسرته وضمن نظام حياته اليومي الذي اعتاد عليه.

● أهمية هذا الموضوع؛ عُقد في مدينة جدة الأسبوع الماضي مؤتمر علمي متخصص للمؤتمر (سلام) الدولي الأول للرعاية الصحية المنزلية تحت مظلة الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع وضمته شركة (سلام) للرعاية الصحية المنزلية بالتعاون مع ملتقى الخبراء. وأكدت الاستاذة مرام بن عفيف، رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر، أن المؤتمر حظي بدعم ومساندة ومشاركة العديد من الجمعيات والهيئات والمنظمات العلمية المحلية والدولية، وفي مقدمتها الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع والمنظمة الدولية لدول شرق المتوسط لطب الأسرة والمجتمع (ونكا WONCA) والملتقى الصحي السعودي - الهندي؛ ما يؤكد مدى الاهتمام الكبير لدى هذه الجهات بمجال الرعاية الصحية المنزلية والذي توليه الحكومة السعودية أهمية فائقة. من جهتها، أضافت الدكتورة إزهار المنزي، رئيسة اللجنة العلمية، أن المؤتمر قدم أكثر من 45 ورقة عمل بحثية علمية ومحلية ناقشت المستجدات الطبية والعلاجية كافة المتعلقة بمجال الرعاية الصحية المنزلية وأمراض الشيخوخة والأمراض المزمنة، بالإضافة إلى مدى تأثير كبار السن والمقعدين وغيرهم. وفي هذا الموضوع تقدم مقتطفات من أهم ما نوقش في المؤتمر.

● أمراض الشيخوخة الشائعة * الدكتور أحمد هارون، استشاري الغدد الصماء الأستاذ المساعد بجامعة القاهرة، مشيراً إلى أن السعودية تسجل واحداً من أعلى معدلات الإصابة بمرض السكري. ووفقاً لاطلس الأيدريالية الدولية للسكري، فقد وصل عدد المصابين بالمرض عام 2019 إلى 4,3 مليون شخص، أكثر من ثلثهم لم يتم تشخيصهم بعد، وبالتالي لا يتلقون أي رعاية طبية خاصة

تزيد احتمالات حدوث السكتة الدماغية

ثنائية أبو بكر وتاليسكا أعادت الأصفر من بوابة «البطل الآسيوي»

النصر «المتجدد» يلحق بالهلال «المنهك» خسارته الأولى

الذي أرسلها داخل شبك وليد عبد الله هدفاً للتعادل، إلا أن الحكم بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد قرر إلغاء هدف التعادل، ومنح بيريرا بطاقة صفراء لتدخله على اللاعب عبد الله الخبيري.

في شوط المباراة الثاني، بحث الهلال عن التعادل من خلال ضغطه الكبير على منطقة لاعبي النصر إلا أن السلبية في الأداء ظلت مستمرة دون أي خطورة تذكر، في الوقت الذي بدأ فيه النصر يعود لتأمين خطوطه الخلفية والاعتماد على الكرات المرتدة.

ورغم التبديلات المتعددة التي أجراها مدرب فريق الهلال حارديم خلال مجريات شوط المباراة الثاني، فإن الهلال لم ينجح في تجاوز الأداء السلبى للمجموعة ولم تحدث هذه التغييرات أي شيء يذكر على صعيد الأداء الهجومي للجانب الأيمن.

وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة، خطف النصر كرة مرتدة عبر مهاجمه الكاميروني أبو بكر الذي حولها ببراعة صوب البرازيلي تاليسكا المنفذ بمواجهة مرمرى الهدف بأداء رائع من قبله، وبعدما بدقائق قليلة، قاد البرازيلي ماثيوس بيريرا هجمة زرقاء داخل منطقة الجزاء عبد الله الخبيري، تابعها الفرج ثم ماريغا قبل وصولها لغوميز الدقيقة 90 +1.



من المواجهة التي جمعت الهلال والنصر أمس في الدوري السعودي (تصوير: عبد العزيز النومان)

ومع الدقيقة 39 عاد أبو بكر ليراوغ عدداً من لاعبي الهلال، وينجح في التقدم خطوة والاقتراب من منطقة الجزاء، ثم يتوغل ويسدد كرة قوية سكنت شبك الحارس عبد الله المعيوف بهدفاً نصرانياً أول.

وبعدما بدقائق قليلة، قاد البرازيلي ماثيوس بيريرا هجمة زرقاء داخل منطقة الجزاء عبد الله الخبيري، تابعها الفرج ثم ماريغا قبل وصولها لغوميز

بكرة في تحركات خطيرة، كانت يعود سلطان الغنام في الدقائق الأولى ويرسل كرة مباغتة تصدى لها المعيوف ببراعة. وظهر الهلال متأخراً في تحويل الكرة من ملعبه إلى الجانب الهجومي، وواصل الفريق الأزرق سلبته في الأداء، متبادلة بين الفرج وماريغا، وصلت أخيراً للقائد داخل منطقة الجزاء، سدها قوية، لكن المدافع عبد الإله العمري تصدى لها ببراعة وحولها لضربة ركنية.



العمري ينتزع الكرة من غوميز في إحدى المحاولات الهجومية الزرقاء (تصوير: عبد العزيز النومان)

الفترة الماضية، في الوقت الذي كان أمامه الرباعي، سلطان الغنام، وعلى لاجماني، وعبد الإله العمري، ومنصور الشمري، وفي وسط الميدان حضر كل من عبد الله الخبيري، وعلى الحسن، وأيمن يحيى، وخالد الغنام، وتاليسكا، وفي المقدمة وحيداً وحيداً غوميز.

حضر الكاميروني فنست أبو بكر، وبدأت المواجهة بتنظيم دفاعي لصالح فريق النصر الذي فضل مدربه منح الثنائي

في مركز الظهير الأيسر، مقابل بقاء ياسر الشهراني في مركز الظهير الأيمن، ومتعب الفرج والظهير في متوسط الدفاع، وفي منتصف الميدان حضر سلمان الفرج وكويلار وسالم الدوسري وبيريرا وماريغا، وفي المقدمة

أما على صعيد فريق النصر، فقد أعاد الأرجنتيني روسو استعانة وليد عبد الله إلى القائمة الأساسية بعد غيابه

الرياض، فهد العيسى

الحق فريق النصر الخسارة الأولى بغريمه التقليدي الهلال هذا الموسم 0-2، وذلك في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب الملك فهد الدولي عصر أمس (الخميس)، وهي المباراة المؤجلة من الجولة الثامنة في الدوري السعودي للمحترفين.

وسجل أهداف النصر، أمس، الكاميروني أبو بكر فنستنت والبرازيلي تاليسكا. ونجح النصر في تجاوز عثراته الأخيرة، واستعاد نغمة انتصاراته، ليرفع رصيده إلى النقطة الـ20 متقدماً في لائحة الترتيب نحو المركز الخامس، بفارق نقطة عن الهلال الذي تجدد رصيده عند 21 نقطة في المركز الرابع، وحقق النصر بداية مثالية مع مدربه الأرجنتيني فيغيل روسو، الذي قاد الفريق الأصفر للمرة الأولى في مواجهة الغريم التقليدي، بعدما كان حاضراً في مدرجات ملعب المباراة السابقة التي خسرها الفريق أمام الطائي، وكان البرازيلي مارسيلو يقود الفريق بصورة مؤقتة.

وفيما يخص قائمة الهلال، فكان عبد الله المعيوف في حراسة المرمى، في الوقت الذي استعان فيه البرتغالي جاريديم بالبلاعب علي البلبيهي

كأس العرب: قطر تكسب التجربة... ومصر مطالبة بإصلاح الأخطاء



رغم توديعها البطولة فإن قطر اكتسبت تجربة ثمينة قبل المونديال (تصوير: علي خمج)



مصر خسرت بأخطاء فنية في نصف النهائي العربي (تصوير: علي خمج)



فرحة تونسية بعد هدف الفوز في مصر (تصوير: علي خمج)

نرجو لباسين الشفاء والعودة السريعة». وأصيب مرياح في كرة مشتركة خلال فوز تونس 1 - صفر على مصر في قبل نهائي كأس العرب في قطر، وشارك محمد علي بن رمضان بدلا منه قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول. لكن مرياح تعرض للإصابة نفسها قبل ذلك بعشر دقائق، وسقط أرضاً وخرج للعلاج لعدة دقائق، ثم اشترك مرة أخرى قبل أن يغادر الملعب. وكان مرياح ضمن ثلاثة لاعبين في خط الدفاع خلال اللعب بطريقة 3 - 4 - 3 لكن بعد مشاركة لاعب الوسط محمد علي بن رمضان، اعتمد منذ الكبر مدرب تونس على وجود أربعة لاعبين في الخط الخلفي.

لم يدفع بالجناح أحمد رفعت صاحب الفضل الأكبر في وصول مصر إلى قبل النهائي. وسيكون كيروش مطالباً بإصلاح الأخطاء سريعا للظهور بشكل أفضل عندما يواجه قطر صاحبة الأرض وبطلة آسيا لتحديد ثالث الترتيب. من جانب آخر، ستفقد تونس المدافع ياسين مرياح في نهائي كأس العرب بعدما تعرض لإصابة خطيرة في الركبة يوم الأربعاء. وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم في صفحته على «فيسبوك»: «شكراً ياسين مرياح، ننتظرك في نجاحات أخرى». وأضاف إصابة مرياح «على مستوى الأربطة المتقاطعة (الصلليبي)،

لكن نحن أيضاً صنعنا الفرص وكنا نستحق أن نسجل». واعتمد كيروش مرة أخرى على المهاجم مروان حمدي، الذي يتعرض لانتقادات حادة من المشجعين ووسائل الإعلام، على حساب محمد شريف هدف الماضي. وكان مروان حمدي على اعتاب تسجيل هدف التقدم لمصر بعدما توغل من الجانب الأيسر، لكن قبل أن يسدد داخل المرمى مصطفى فتحي المشهد وأطاح بالكرة عالياً.

والغريب أن كيروش أشرك ثلاثة لاعبين لتنشيط الهجوم في الشوط الثاني وهم شريف وفتحي وأسامة فيصل، لكنه

من شمال أفريقيا، نفذ البديل نعيم السليطي ركلة حرة لمست رأس عمرو السولية قائد مصر وتحولت داخل الشباك. وكان الهدف قاسياً على السولية بالتحديد، بعدما كان على نطاق واسع أفضل لاعبي مصر في مباريات البطولة باكملها، لكن في النهاية كانت تونس الأكثر محاولة على المرمى واستحقت الصعود. ولا يمكن لكارولوس كيروش مدرب مصر إلا أن يلوم نفسه، وليس الحظ، بعدما اتقى بشن هجمات مرتدة، حتى وإن كان قريباً بشدة من التسجيل قبل ربع ساعة من النهاية. وقال كيروش: «ساند» في الشوط الثاني وهم شريف وفتحي وأسامة فيصل، لكنه

مباريات عديدة وخاصة هذه المباراة (أمام الجزائر). كان جدول المباريات مثيراً ويجب مواصلة مثل هذه الأمور والمضي قدماً في مشوارنا (نحو الاستعداد لكأس آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية والعالم). وستكسب قطر خبرة جديدة من اللعب ضد منتخب أفريقي عندما تواجه مصر لتحديد صاحب المركز الثالث في كأس العرب غدا السبت. وفي الإطوار نفسه كان التعادل دون أهداف يسيطر على مباراة تونس ومصر حتى نهاية الوقت الأصلي، وكذلك نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع البالغ ثلاث دقائق في استاد 974 في قطر. وبعدها بدأ أن الوقت الإضافي أو ركلات الترجيح ستفصل بين المنتخبين القادمين

واعتقد أننا اكتسبنا خبرة كبيرة بخوض هذه المباراة، وقلنا الشيء الصعب بإدراك التعادل». وهذه أول مواجهة لقطر ضد منتخب أفريقي في كأس العرب بعدما فازت بمبارياتها الأربع السابقة ضد منتخبات أسبوية. واكتسبت قطر مؤخرًا خبرات باللعب مع منتخبات من آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، لكنها كانت تفتقر خبرة اللعب ضد منتخبات أفريقية وهو ما تحقق بمواجهة الجزائر بطلة أفريقيا. وقال سانشيز: «هذا موسم طويل خضنا فيه الكثير من المباريات وكان من الرائع جداً لنا اكتساب مثل هذه الخبرات قبل كأس العالم.» من الجيد أننا لعبنا

الضائع بضربة رأس من المهاجم البديل محمد مونتاري اصطدمت بالقائم ودخلت المرمى، وبدا أن صاحب الأرض يحاول اللجوء إلى وقت إضافي. التاهل إلى النهائي بشكل مثير بعدما حصلت على ركلة جزاء نفذها يوسف بلابلي وأهدرها في البداية لكنه تابعها وسجل بسهولة في المرمى في الدقيقة 17 من الوقت بدل الضائع. وقال الجزائريون للصحافيين: «شعرت أننا لعبنا أمام فريق رائع ولعبنا بنظام وانضباط ضد منافس قوي جداً ويملك لاعبين مميزين يوسعهم صناعة الفارق. نجحنا أن نجعل المنافس تحت السيطرة في الكثير من الأوقات،

الدوحة، علي القطان رغم أن الإسباني فيليكس سانشيز مدرب قطر كان يعني النفس ببلوغ نهائي كأس العرب لكرة القدم بعدما أدرك التعادل مع الجزائر في الوقت بدل الضائع، لكنه اهتم في النهاية بالجزء الإيجابي المتعلق بالخبرة المكتسبة. وتأخرت قطر، التي تستضيف كأس العالم بعد عام واحد، بهدف سجله المدافع جمال بلعمرى قبل مرور ساعة من اللعب، وقاتلت بطلة آسيا واعتمدت على اثنين من المهاجمين على أمل إدراك التعادل. وتحقق لقطر ما أرادت في الدقيقة السابعة من الوقت بدل

اليوم... انطلاق نهائيات الجولة العالمية لأبطال السلة في جدة



جانب من المؤتمر الصحفي الذي جرى أمس بمناسبة إقامة البطولة (تصوير: غازي مهدي)

جوان البورتوريكو، ولوزان السويسري، وغانغرين الروسي. وبحضور بدر القاضي نائب وزير الرياضة السعودي تنطلق منافسات اليوم بالتصفيات المؤهلة إلى المرحلة الأخيرة، حيث تلعب 12 مواجهة يتاهل أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، حيث ينص نظام البطولة على تقسيم الفرق لأربع مجموعات (3 فرق في كل مجموعة)، حيث جاء فريق جدة في المجموعة الثانية إلى جانب أوب الصربي وسان جوان البرونوريكو، فيما ضمت المجموعة الأولى فريق ريفا من لاتفيا حامل اللقب، وفريق برنستون الأمريكي، ولوزان السويسري، وجاءت فرق ليمان الصربي وشاكاى الليتواني وغانغرين الروسي في المجموعة الثالثة، وضمت المجموعة الرابعة فرق أنتوب البلجيكي وأمستردام الهولندي وغانغرين الليتواني. وقدم رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة همامي ثيانغ في مؤتمر صحفي أمس الشكر للمملكة على استضافة نهائيات الجولة العالمية لأبطال للمرة

الثانية، ووزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على حسن الضيافة والدعم الكبير الذي تجده لعبة كرة السلة داخل المملكة وعلى المستوى العالمي. وأضاف أنها المرة الثالثة التي توجد فيها المملكة بعد استضافة الجولة ما قبل الأخيرة في عام 2019، ففي العام الماضي كان لدينا نهائي رائع توج في نهايته فريق ريجا من لاتفيا والذي شارك سبعة من لاعبي في أولمبياد طوكيو وحققوا مراكز متقدمة، كما أن التفاعل الرابع مع منافسات اللعبة فاق التوقعات ووصلت أرقام المشاهدة حول العالم إلى مستويات قياسية.

كما أشاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة بفريق جدة: «حاول فريق سعودي يحقق بطولة جولة عالمية بعد فوزه بجولة براغ سبتمبر (أيلول) الماضي، معتبراً لعبة كرة السلة 3x3 وسيلة فعالة لنشر كرة السلة في المجتمع.

من جانبه، أوضح رئيس قسم فعاليات لرياضة (3x3) في الاتحاد الدولي لكرة السلة إيفانيسو سيرانيو أن

جوان البورتوريكو، ولوزان السويسري، وغانغرين الروسي. وبحضور بدر القاضي نائب وزير الرياضة السعودي تنطلق منافسات اليوم بالتصفيات المؤهلة إلى المرحلة الأخيرة، حيث تلعب 12 مواجهة يتاهل أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، حيث ينص نظام البطولة على تقسيم الفرق لأربع مجموعات (3 فرق في كل مجموعة)، حيث جاء فريق جدة في المجموعة الثانية إلى جانب أوب الصربي وسان جوان البرونوريكو، فيما ضمت المجموعة الأولى فريق ريفا من لاتفيا حامل اللقب، وفريق برنستون الأمريكي، ولوزان السويسري، وجاءت فرق ليمان الصربي وشاكاى الليتواني وغانغرين الروسي في المجموعة الثالثة، وضمت المجموعة الرابعة فرق أنتوب البلجيكي وأمستردام الهولندي وغانغرين الليتواني. وقدم رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة همامي ثيانغ في مؤتمر صحفي أمس الشكر للمملكة على استضافة نهائيات الجولة العالمية لأبطال للمرة

تنتقل اليوم نهائيات الجولة العالمية لأبطال كرة السلة 3x3، والتي تستضيفها المملكة على مدار يومين بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة، بمشاركة 12 فريقاً من مختلف دول العالم وتنظمها وزارة الرياضة بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة السلة، وبإشراف الاتحاد الدولي لكرة السلة FIBA. وتأتي إقامة هذا الحدث الذي يندرج تحت برنامج «جودة الحياة»، ضمن سلسلة من الفعاليات والبطولات الرياضية العالمية التي تستضيفها المملكة بمختلف الألعاب والرياضات، كإحدى الخطط الاستراتيجية التي تسير عليها الوزارة تماشياً مع رؤية المملكة، 2030. ويشارك في هذه البطولة إلى جانب ممثل كرة السلة السعودية فريق جدة، فرق ريفا من لاتفيا حامل اللقب، وفريقا أوب وليمان من صربيا، وأنتوب البلجيكي، وأمستردام الهولندي، وشاكاى وغانغرين الليتوانيان، وبرنستون الأمريكي، وسان

أرسنال يقفز للمربع الذهبي «مؤقتاً» بفوز ثمين على وستهام... وولفرهامبتون يستعيد ذاكرة الانتصارات

مطالب بتأجيل الجولة المقبلة للدوري الإنجليزي لتمكين الأندية من مواجهة «كورونا»

لندن: «الشرق الأوسط» لتطهير ملعب التدريبات لتقليل نسب الإصابة.

في وقت قفز فيه أرسنال للمركز الرابع في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز إثر فوز مهم على الجار وستهام 2 - صفر، ضمن المرحلة السابعة عشرة للمنافسة، دعا توماس فرنك المدير الفني لفريق برنتفورد إلى تأجيل الجولة المقبلة بكاملها لتمكين الأندية من التعامل مع أزمة تفشي فيروس «كورونا». وتأجلت مباراة برنتفورد مع مانشستر يونايتد الثلاثاء، ثم لقاء بيرنلي مع أتفورد الذي كان مقرراً أول من أمس ثم تأجلت مباراة ليستر وتوتنهام أمس نتيجة تفشي متحور أوميكرون لفيروس «كورونا». بعد أن سبق وتأجلت مباراة توتنهام هوتنيسبر ضد برايتون الأحد الماضي جراء تفشي فيروس «كورونا» بين عدد كبير من اللاعبين والإداريين.

وأشار فرنك الذي يعانى فريقه برنتفورد أيضاً من بعض حالات الإصابة بالفيروس قبل مباراته أمام مضيعة ساوثهامبتون غداً من تأجيل الجولة المقبلة بكاملها من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال: «حالات (كورونا) تخطت الحد المسموح به في جميع أندية الدوري الممتاز، مع هذا الملف وتعاثي من المشاكل».

وأضاف «تأجيل هذه الجولة وأيضاً الجولة المقبلة من كأس رابطة المحترفين سيحبط الجميع أسبوعاً واحداً على الأقل، أو أربعة أو خمسة أيام من أجل التعقيم والقيام بكل شيء».

الدوري الإنجليزي النظر في كل مجموعة من الظروف على حدة.

وأعادت الرابطة تطبيق إجراءات الطوارئ الخاصة بفيروس «كورونا» في جميع الأندية، وأجريت اختبارات إضافية في أعقاب تسجيل 42 حالة إصابة إيجابية بالفيروس الأسبوع الماضي وسط مخاوف عالمية من متغير (أوميكرون) للفيروس السريع الانتقال.

وقررت الحكومة البريطانية على رابطة الدوري تطبيق قيود صارمة سواء على المشجعين الذين يجب تقديم ما يثبت تلقيهم كامل جرعة اللقاح المضاد للفيروس أو نتيجة سلبية للفحص حديث،

فرنك مدرب برنتفورد طالب بتأجيل الدوري الإنجليزي (إب.أ)



مارتينيلي لاعب أرسنال (يمين) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى وستهام (رويتزر)

جميعاً من أعلى منصب بالنادي إلى كل أفراد الفريق والطاقم». وواصل: «هذه مؤشرات إيجابية بالطبع ولا يقتصر الأمر أحزناً تقدماً لكن يتبقى الكثير ويجب أن نذكر ذلك». وسيلعب أرسنال ضد ليدز يونايتد صاحب المركز 16 غدا السبت. ووضع وولفرهامبتون حداً لنتائجهم التي عانى منها مؤخراً واقتنص فوزاً صعباً 1 - صفر على مضيعة بيرنلي ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثامن، في حين تجدد رصيده الخامس عند 20 نقطة في المركز الثالث عشر.

وتقصص النجم المغربي رومان سايس دور البطولة في المباراة، بتسجيله هدف وولفرهامبتون الوحيد في الدقيقة الخامسة عشر الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول. وخيم التعادل 2 - 2 على لقاء كريستال بالاس وضيعة ساوثهامبتون ليرفع الأول رصيده إلى 20 نقطة في المركز الحادي عشر، متفوقاً بفارق 3 نقاط على منافسه المتراجع للمركز الخامس عشر والذي عجز عن تحقيق أي انتصار للمباراة السادسة على التوالي.

وتقدم كريستال بالاس مبكر بهدف في الدقيقة الثانية عن طريق الإيفواري ويلفريد زاها، لكن ساوثهامبتون أدرك التعادل عن طريق جيمس وارد براوس في الدقيقة 32، واستغل ساوثهامبتون حالة الارتباك، التي عانى منها لاعبو كريستال ليضيف الأيباني أزماندو بربوخا الهدف الثاني في الدقيقة 36. غير أن النجم الغاني المخضرم جوردان أيو اقتنص هدف التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 65.

بالتشكيلة ذاتها الفائزة على ساوثهامبتون 3 - صفر في المرحلة السابقة، ولمرة الثالثة توالياً في الدوري، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2016 عندما كان المدرب السابق ومدير التطوير في الاتحاد الدولي للعبة الحالي الفرنسي أرسين فينغر يشرف على المهام الفنية حينها. وأخرج أرسين مهاجمة الدولي الغابوني بيار إيميريك أوبامينغ من التشكيلة تماماً بعد يومين من قرار تجريد الأخير من شارة قيادة الفريق لأسباب تأديبية. وأوضح أرسين قبل اللقاء أن هذا القرار «للدفاع عن مصالح النادي».

في المقابل، لم يجر مدرب وستهام الاسكتلندي ديفيد موزي سوى تعديل واحد على تشكيلته مقارنة مع المباراة السابقة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام بيرنلي، فحل لاعب الوسط الإسباني بابلو فورنالس (25 عاماً) بدلاً من الجزائري سعيد بن رحمة (26 عاماً). وهي المباراة الـ600 لوزي في الدوري الممتاز كمدرّب (236 فوزاً و161 تعادلاً و202 خسارة)، وبات رابع مدير فني فقط يصل إلى هذا الحاجز بعد فينغر ومواطنه «السير» اليكس فرغسون وهاري ريدناب.

ورغم الفوز قال أرسين إن فريقه ما زال مطالباً بتقديم مستويات أفضل إن أراد الوصول لنقطة أبعد. وطالب المدرب الإسباني لاعبيه بالتحقق من الحركات، والتعلم من البداية الصعبة. وأضاف المدرب الإسباني: «وضعنا أفضل بكثير من السابق، ونريد أن نتحسن أكثر ونحتاج للثبات. هذه مسابقة شاقة بالتأكيد». وتابع: «واجهنا بعض العقبات في الطريق لكن نعتقد أننا تعلمنا كثيراً منها لأننا تماشنا

أرسنال فرض تفوقه على ملعبه، حيث لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم، وكانت الافتتاحية أمام تشيلسي صفر - 2 ليحقق من بعدها سلسلة من 10 مباريات في جميع المسابقات لم يذق خلالها طعم الخسارة. من ناحية، لم يفر وستهام سوى في مباراتين في مختلف المسابقات من مبارياته الثماني الأخيرة، مقابل تعادلين وأربع هزائم. كما لم يحقق أي انتصار خارج ملعبه في «بريميرليغ» منذ 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما فاز على ملعب أستون فيلا 4 - 1 ليحقق سلسلة من ثلاث هزائم مع تعادل في الدوري. وخسأض مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا اللقاء

إلى المركز الرابع بفوزه على وستهام 2 - صفر. وحسم أرسنال اللقاء الذي استضافه على ملعبه «الإسمارات» بسعة كاملة تقرب من 60 ألف متفرج، نتيجة المباراة في الشوط الثاني بفضل هدفي البرازيلي غابريال مارتنيلي في الدقيقة (48) والتبديل إميل سميث - (87)، كما أهدر المهاجم الفرنسي اليكسندر لكارزيت الذي حمل شارة القيادة ركلة جزاء في الدقيقة 69. وتقدم أرسنال للمركز الرابع مع 29 نقطة، متقدماً بفارق نقطة عن المتراجع وستهام، فيما يحتل يونايتد المركز السادس متأخراً بفارق نقطتين مع مباراة أقل، على غرار توتنهام السابع (25) وله ثلاث مباريات مؤجلة. وتابع

من أجل حضور الفعاليات الرياضية التي تشهد أكثر من عشرة آلاف متفرج، كما طالبت بفحص يومي على كل لاعبي الأندية. ووصف وزير الرياضة نايفل هادلستون الإجراءات الجديدة بأنها «مناسبة» مع الوضع الذي تواجهه الدولة في الوقت الحالي، لكنه رفض استبعاد تطبيق إجراءات أكثر صرامة مثل إلزام الأندية بتقليل الحضور الجماهيري مستقبلاً. وتجدر الإشارة إلى أن الاستادات منحت الحرية في استقبال المشجعين بكامل طاقتها تطبيق قيود صارمة سواء على المشجعين الذين يجب تقديم ما يثبت تلقيهم كامل جرعة اللقاح المضاد للفيروس أو نتيجة سلبية للفحص حديث،

حامل اللقب الألماني يلتقي فولفسبورغ الجريح اليوم بعد ضمان لقب بطل الخريف وقبل بدء العطلة الشتوية

ليفاندوفسكي يرصد رقماً قياسياً جديداً في آخر مباراة للبايرن لعام 2021



ليفاندوفسكي هدف البايرن أمام فرسة لتحطيم رقم مولر الصامد منذ عام 1972 (إب)

وحصل روكا على إضادة فريدة من مدربه في غرفة تبديل الملابس وقال: «نأراداً ما أقودينك ولكن مارك استحقها فعلاً. أحب لاعبي مثل... كان من الخطأ جلوسه على مقاعد البدلاء». وتابع: «اشترك لبعض الوقت أمام شوتوغارت وقد أداء رائعاً» أما دورتموند الثاني يحل ضيفاً على هيرتا برلين غداً السبت في المحافظة على فارق الست نقاط مع الدخول إلى الساحة الشتوية، في حال عدم تعثر بايرن. وبفوزه الأربعاء 3 - صفر على غرويتر فورت متذلل الترتيب سجل منها الغرويبي إرينغ هالاند ثنائية، استعاد الفريق توازنه بعد مباراتين من دون انتصار حيث خسر أمام بايرن ميونخ 2 - 3 وتعادل أمام بوخوم 1 - 1 في المرحلتين السابقتين.

مقابل 55 لفولفسبورغ الذي يعود آخر انتصار له على حامل اللقب منذ ستة أعوام بركلات الترجيح في كأس السوبر الألمانية عام 2015. ويدخل بايرن لمواجهة بعد أن أوقعته قرعة دور ثمن النهائي في دوري أبطال أوروبا ضد سالزبورغ النمساوي، علماً بأنه كان على الموعد مع مواجهة أتليتكو مدريد الإسباني لولا إعادة القرعة لخطأ تقني مع غياب يوزو كيميخ وليون غوريستسكا والفرنسي كورنتان توليسو والنمساوي مارسل سابيتزر، ستكون الفرصة سانحة أخيراً لأحد لاعبي الوسط الإسباني مارك روكا لإظهار قدراته. وبعد عام من انتقاله من إسبانيا إلى الإسباني، سيمنح ناغلسمان الفرصة لروكا للعب أساسياً للمرة الأولى وهو الذي خاض 25 دقيقة فقط في الدوري هذا الموسم.

الثلاث الأولى قبل أن يتراجع أداءه ويجد الرجل الألماني نفسه تحت الضغط، سيما بعد الخسارة الأخيرة 3 - 2 على أرضه ضد كولن الغلائق. كما يغيب عن صفوفه أفضل هدافه لوكاس نميشا لإصابة في الكاحل، فيما يغيب عن بايرن الفرنسي كينغسلي كومان لشكته عضلية في الفخذ تعرض لها خلال الفوز على شوتوغارت في مباراة بات خلاها النادي البافاري أول فريق في تاريخ الدوري يسجل هدفاً بعد 16 مرحلة، متفوقاً على نفسه بالذات (50 هدفاً موسم 1976 - 1977). وتبدو نتائج فولفسبورغ متواضعة أمام العملاق الألماني حيث حقق خمسة انتصارات فقط في 55 مباراة ضد البايرن مقابل 44 انتصاراً للأخيرة و7 تعادلات. وخلال هذه المسيرة سجل البايرن 146 هدفاً

ونظراً لتاريخ ليفاندوفسكي ضد فولفسبورغ، تبدو آماله كبيرة في تحطيم هذا الرقم، إذ سجل 23 هدفاً في 15 مباراة ضده، وهو الرصيد الأعلى له ضد فريق واحد في الدوري الألماني. ومن بين تلك الأهداف، الخماسية التاريخية التي سجلها في غضون تسع دقائق بعد دخوله من مقاعد البدلاء ليقود فريقه للفوز 5 - 1 في سبتمبر (أيلول) 2015. ويعيد عن التاريخ، سيحاول ليفاندوفسكي أيضاً الاستفادة من الغورمة السيئة الراهنة لفولفسبورغ الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري ليتراجع إلى المركز الحادي عشر.

بعد أن عين فلوريان كوفهيلدت خلفاً للمدرب الهولندي المغال مارك فان بوميل في أكتوبر (تشرين الأول)، فإن فولفسبورغ بمبارياته

أبطال أوروبا ليحتمم المجموعة بالعلامة الكاملة في الصدارة. وقال مدربه بوليان ناغلسمان: «لدينا مباراة واحدة متبقية قبل عيد الميلاد وسنحاول حصد النقاط الثلاث»، قبل العطلة الشتوية التي تمتد حتى السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان بايرن، متصدر الدوري بفارق ست نقاط عن بوروسيا دورتموند الصافي، اكتسح شوتوغارت 5 - صفر في عقر داره الثلاثاء في المرحلة السابقة ثلاثية سيرج غنابري وثنائية ليفاندوفسكي ليرفع الأخير رصيده إلى 42 هدفاً في الوندسليغا خلال عام 2021. معادلاً الرقم القياسي لعدد الأهداف خلال عام واحد للاعب في الدوري الألماني المسجل باسم «المدفعية» الراحل أسطورة بايرن غيرد مولر عام 1972.

برلين: «الشرق الأوسط»

سيكون النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي على موعد مع رقم قياسي جديد عندما يخوض فريقه بايرن ميونخ اليوم ختام مبارياته لعام 2021 ضد فولفسبورغ الجريح، في افتتاح منافسات المرحلة السابعة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم. قبل ستة أعوام سجل ليفاندوفسكي، 5 أهداف في تسع دقائق أمام فولفسبورغ، وبقيته اليوم تسجيل هدف واحد ليصبح أفضل مسجل بتاريخ الوندسليغا خلال عام واحد. ويصل العملاق البافاري إلى ختام مثالي للعام بعد فوزه بمبارياته الست الأخيرة في جميع المسابقات، بينما على وصيفة بوروسيا دورتموند في الدوري ويرتسلونة الإسباني في دوري

أتلانتا الثالث يواجه روما أملاً في نصر جديد يعزز من موقعه للمنافسة على اللقب الإيطالي

إنتر أمام فرصة مثالية لتثبيت صدارته وعينه على قمة ميلان ونابولي



لاعبو إنتر ميلان لم يتأثروا برحيل كورنتي أو كثير من النجوم وتصدروا الدوري الإيطالي (رويتزر)

كسر تعرض له في وجنته الشهر الماضي، لكن في حال قرر سياليني المخاطرة به فسيرتدي بالتاكيد قناعاً وأقياً على وجهه. ولن يكون إنتر المستفيد الوحيد من هذه المحاكمة، بل ستصحب نتيجتها في مصلحة أتالانتا الذي يبدو، أقله في الفترة الحالية، الأكثر تهيئاً لإنتر بعد فوزه بمبارياته الست الأخيرة وسبعة على التوالي خارج أرضه. وبعد تعثر مخيب آخر في المرحلة الماضية أمام فينيسيا (1 - 1)، يامل يوفنتوس أن ينهي العام بشكل إيجابي من خلال الفوز على مضيعة بولونيا غداً ثم كالياري الثلاثاء على أرضه، من أجل الاقتراب أكثر من المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل والذي يتخلف عنه حالياً بفارق ثماني نقاط.

لكن على فريق المدرب ماسيميليانو أليري الذي يسعى إلى إجراء تعاقبات خلال فترة الانتقالات الشتوية، قد تشمل الأرجنتيني ماورو إيكاردى من باريس سان جيرمان الفرنسي على سبيل الإعارة أو حتى الأوروغواياني إدينسون كافي من مانشستر يونايتد الإنجليزي بحسب ما يُشاع في وسائل الإعلام المحلية، أن يخوض مبارياته الأخيرتين للموسم من دون نجمه الأرجنتيني بالولو ديبيلا بسبب الإصابة.

البرتغالي جوزيه مورينيو غداً في برغامو. ويعاني ميلان ونابولي من أزمة بسبب الإصابات الكثيرة في صفوفهما، إذ يخوض الأول لقاء الأحد بغياض الكرواتي أنتي ريبيتش والبرتغالي رافائيل لياو ويبيرو بيلغري لإصابات عضلية، فيما يعود إلى الفريق مهاجمة الفرنسي أوليفر جرو كما يحوم الشك حول مشاركة المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين نتيجة عدم تعافيه من

عاماً (منذ موسم 2011 - 2012)، من الصعب جداً أن يحقق المرء أفضل من ذلك». وستكون الفرصة سانحة الآن أمام إنتر لابتعاد عن ميلان أو نابولي أو حتى الأثنين معاً في حال انتهت المحاكمة المرتقبة بينهما الأحد في «سان سيرو» بالتعداد. ويتقدم إنتر بفارق نقطة عن ميلان وأربع عن نابولي، فيما يحتل أتالانتا المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن فريق إنترزاغي قبل استضافته لروما ومدربه

لوكاكو، منذ أن الحق بنابولي هزيمته الأولى للموسم في ضربة أثرت معنوا على الفريق الجنوبي الذي مني بعدها بهزيمتين على أرضه أمام أتالانتا 3 - 2 وإيمبولي صفر - 1. مما جعل فريق المدرب لوسيانو سباليني يتراجع إلى المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن إنتر قبل المرحلتين الأخيرتين لهذا العام. وخلافاً لجاره ميلان وأتلانتا، نجح إنتر أيضاً في بلوغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا بصحبة يوفنتوس، حيث أوقعته القرعة في مواجهة ليفرول الإنجليزي الذي يحل ضيفاً ذهاباً على فريق إنترزاغي في 16 فبراير (شباط).

لكن من الآن وحتى هذا التوقيت، سيكون تركيز الإنتر منصّباً على التمسك بصدارة الدوري في مهمة تبدو متناولة حتى نهاية 2021 على أقله، لأن مباراته الأخيرة لهذا العام ستكون الأربعاء على أرضه ضد تورينو. وستكون المراحل الأولى من العام الجديد حاسمة إلى حد كبير في تحديد مصير الدوري وإنتر، إذ إنه يدعو لمواجهة لاسيو وأتلانتا وميلان ونابولي في المراحل الست الأولى لعام 2022.

وكان إنترزاغي راضياً عما قدمه فريقه حتى الآن، قائلاً بعد الفوز على كالياري: «نحن في صدارة الدوري وفي ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ 11

يحل إنترناسيونالي المتصدر وحامل اللقب ضيفاً على ساليرنيتانا الأخير اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة للدوري الإيطالي متطلعاً لانتصار عريض وانتظار أي تعثر لمطارديه ميلان ونابولي في لقاء قمة هذه الجولة الأحد.

ورغم خسارته المدرب أنطونيو كورتي وجهود النجمين البلجيكي روميلو لوكاكو والمغربي أشرف حكيمي، فرض إنتر نفسه منافساً قوياً على اللقب الذي أحزه الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2010. وهو يتربع على الصدارة حالياً بعد فوزه الكبير على كالياري 4 - صفر وتعثر جاره ميلان أمام أودينيزي 1 - 1. وبقيادة المدرب الجديد سيموني إنزاغي وبصفقات استخف بها الكثيرون مثل البوسني المخضرم إدين دجيكو (35 عاماً) أو التركي هياكان تشالشان أوغلو والأرجنتيني خواكين كوريا، يدخل إنتر إلى مباراته وساليرنيتانا باحثاً عن فوزه السادس توالياً في الدوري، في سلسلة تضمنت الفوز على المتصدر السابق نابولي 3 - 2 وعلى روما في مقل الأخير 3 - صفر. وأثت الإنتر قدرته على الفوز باللقب للموسم الثاني توالياً رغم رحيل كورتي وهدف من طران

«مرسيدس» يسحب احتجاجه

ضد نتيجة فوز فيرستابن

ببطولة «فورمولا 1»

ارتباطه مع الألماني الأسطورة مايكل شوماخر عبر تحقيق لقبه الثامن، في اللعة الأخيرة من جائزة أبو ظبي الكبرى على حلبة مرسى ياس بعدما تجاوزه فيرستابن في طريقه لإحراز لقبه العالمي الأول. وأدى دخول سيارة الأمان بعد وقوع حادث متأخر إلى تقليص الفارق الزمني بين هاملتون الذي كان في طريقه للفوز وفيرستابن، فاستفاد الأخير من إطاراته اللينة الجديدة لتجاوز سائق مرسيدس الذي عانى من إطاراته المنهكة والفوز بالسباق واللقب على السواء بعد انسحاب سيارة الأمان في اللعة الأخيرة.

وعقب تجاوزه من قبل فيرستابن، صرخ سائق مرسيدس عبر الراديو مجيئاً فريقه «لقد تم التلاعب به (السباق)»، وقال «فيا»: «ستتم مناقشة هذا الموضوع مع جميع الفرق والسائقين لاستفادة من هذا الموقف وتقديم إضاحات للمشاركين وسائل الإعلام والجمهور حول القوانين المعتمدة والتوصل إلى استنتاجات قبل بداية موسم 2022».

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن فريق مرسيدس أمس أنه سحب استئنافه المقدم ضد توقيع الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول بلقب بطولة العالم للفورمولا 1، على حساب سائقه البريطاني لويس هاملتون، في جائزة أبو ظبي الكبرى التي شهدت ختاماً جديداً لهذا الموسم. وباتي هذا القرار في أعقاب إعلان الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) الأربعاء عن فتح تحقيق في الأحدث المثيرة للجدل التي وقعت في نهاية السباق. وقال فريق الألمان: «نرحب بقرار فيا بتأسيس لجنة لتحليل شامل لما حدث في أبو ظبي ولتحسين متانة القواعد وإدارة واتخاذ القرارات في الفورمولا 1، سنحلم فيا المسؤولية عن هذه العملية وستقوم بموجب ذلك بسحب استئنافنا». وتابع أنه اتخذ القرار بعد «حوار بناء» مع «فيا» فيما يتعلق بوضع قوانين واضحة لسياراتها التي تحدثت مستقبلاً في السباقات. وخسر هاملتون بطل العالم سبع مرات، فرصة كتابة التاريخ في الفئة الأولى وفك

الحدث الأهم سعودي

سينما المهرجانات العربية تعكس الطموحات الحقيقية

بلد آخر قريب يبرز تحت تلك الظروف المعاكسة، هو سوريا، والمشكلة هنا أنّ الأفلام المعادية للحكم هناك، لا تحاول أن تطرح سياسياً ما يجب طرحه حتى وإن أنتج وضوّر في مامن. هذه المشكلة برزت في فيلمين هذه السنة، هما «نحن من هناك» لوسام طانيوس (الذي ينتمي كذلك إلى ازدهار أفلام يتناول فيها المخرجون شخصيات عائلية)، و«فلسطين الصغرى» لعبد الله الخطيب.

على نحو مخالف شوهد فيلمان سوريان جيدان هما، «المترحم» لربنا كزكز وأنس خلف ويديور حول ويلات الحرب الدائرة، و«الظهير إلى الجدار» لأوس محمد الذي بدوره يتعامل مع الوضع الحالي وكلاهما يمزرا رسالتيهما من دون خطابة أو مباشرة.

أحداث مصوّرة وتحمّل

وهناك تيار نسائي يحمل في ثناياه حسناً وسينما الانفصال عن السينما ككيان جامع، على سبيل المثال يعكس فيلم «سعاد» لأيتن أمين (مصر)، وضع الفتاة التي تحمل وجهين متلازمين في حياتها؛ واحد ملتزم دينياً والأخر متحرر. في 2013، وما عاتته من المظاهرات أنفسهم تدخلت تحت بند التحرش.

أفضل فيلم مصري شوهد خلال 2021، لن يكون سوى «صندوق الدنيا» لأحمد بهات، يليه مجموعة تعبت لإنجاز الفيلم المختلف عن السائد من حيث نجاحات أقل من المطلوب من بينها «ريش» لعمر الزهيري (شهد انقساماً شديداً حوله)، و«قابل للكسر» لأحمد رشوان (تسجيلي)، و«حظوظ لأمير» رمسيس و- مؤخرًا - «أبو صدام» لنادين خان، و«من القاهرة» لهالة جلال.

موضوع الهجرة من البلاد العربية إلى الغرب تراجع عما كان عليه في العامين الماضيين، لكنه ما يزال حاضرًا في «أوروبا» لحيدر رشيد، حكاية الشاب هرباً من طراديه وبحثاً عن لاجئ من أي نوع. ويستخدم «رجل خشب» لقبية الجنائي الرمز لإيصال غايته، المهاجر هنا رجل من خشب تمهّد الذكريات إلى وطنه والأمل في إيجاد بيت جديد في الغربية معاً.

في آخر مبات هذه السنة، سُحب فيلم «أميرة» لمحمد دياب من تمثيل الأردن في سباق الأوسكار، وتحوّل إلى مشكلة سياسية بين أطرافه وصانعيه. آخر ما شوهد من أفلام عربية في سبيل رصد نشاطاتها فيلم «لو انهارت الجدران» للمغربي حكيم بلعباس: 17 قصة في فيلم من ساعتين وربع كل منها تصلح لتكون فيلمًا منفصلاً. تجربة فريدة من نوعها. هذا الفيلم «استعادة» لرشيد مشهراوي الذي عُرض في مهرجان البحر الأحمر وتمت مشاهدته في عرض خاص كما «صندوق الدنيا» لأحمد بهات، و«حد الطار» لعبد العزيز الشلاحي، و«قلتلك خلص» لإيلي خلوص، و«الظهير إلى الجدار» لأوس محمد، و«فاتر مايا» للزوجين جوماننا حاجي توما وخلييل جريج، هي أفضل ما شوهد من أفلام عربية هذا العام.



«علي صوتك» لنبيل عيوش: من عروض مهرجان «كان»

الفهدا وفاطمة البنيوي وجواهر العامري ونور الأمير. «أفاق» كذلك شوهد أفلام السعودية ما بين الأول والسابع من يوليو (تموز) هذه السنة، 36 فيلمًا ضمن برنامج سينما سعودية من بينها 14 فيلمًا تنافست على الجوائز، بينما توزعت الأفلام الباقية (22 فيلمًا) في العروض الموازية. العديد من الأفلام العربية المختلفة عُرضت في مهرجانات حقل القصور، و«أميرة» و«المو» و«أيام قرطاج» و«أوربا» و«زوجة حفسار القبور» و«البحر» و«أمامكم» و«علي صوتك» تمثّل بلدانها بين الأفلام التي تم إرسالها لدخول مسابقة أوسكار «أفضل فيلم عربي» في الأفلام العربية الأخرى التي دخلت ذلك السباق: «حد الطار» لعبد العزيز الشلاحي (السعودية)، «سعاد» لأيتن أمين (مصر)، «هيليوبوليس» لجعفر قاسم (الجزائر)، «كوستابرافا» لمنة عقل (لبنان)، و«فرطو الذهب» لعبد الحميد بوشناق (تونس).

خانة تمثيل بلدانها إلى المرحلة الرسمية الأولى (انتخاب نحو إحدى عشر فيلمًا لدخول الجولة الرسمية الثانية) هو «حد الطار» السعودي و«الغريب» هذا الأخير يداخله تمويل ألماني وسوري وفكري ولو أنه مقدّم باسم فلسطين.

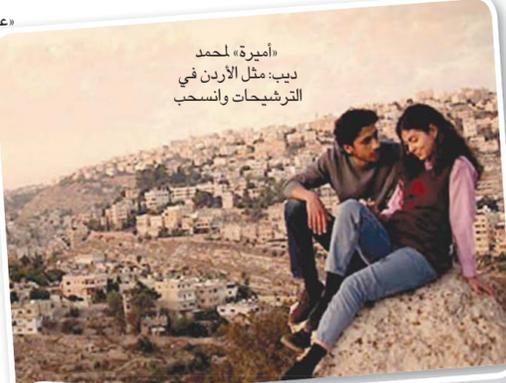
الإسارات العربية المتحدة، في قسم «أفاق» كذلك شوهد فيلم «الغريب» لأمير فخر الدين في تظاهرة منفصلة انطلق من بعدها، كما «أميرة» صوب مهرجانات أخرى. كل من «الغريب» و«أوربا» و«زوجة حفسار القبور» و«البحر» و«أمامكم» و«علي صوتك» تمثّل بلدانها بين الأفلام التي تم إرسالها لدخول مسابقة أوسكار «أفضل فيلم عربي» في الأفلام العربية الأخرى التي دخلت ذلك السباق: «حد الطار» لعبد العزيز الشلاحي (السعودية)، «سعاد» لأيتن أمين (مصر)، «هيليوبوليس» لجعفر قاسم (الجزائر)، «كوستابرافا» لمنة عقل (لبنان)، و«فرطو الذهب» لعبد الحميد بوشناق (تونس).

في حين باتت هذه المهرجانات المعين الأول لاستكشاف تيارات السينما العربية ومشاعليها، تتبدى حقيقة أنّ السينما العربية حافظت على ما تعاملت به، خلال السنوات الماضية، من قضايا وطروحات. لا يمكن لومها في تداول مسائل اجتماعية أساسية تعيشها المجتمعات العربية أو أحياناً المجتمعات الغربية أو أحياناً تمر بها، لكن العديد منها برهن على أنه يرفع قضايا إلى الخط الأول من الاهتمام ويحقق في دفع الشروط الفنية إلى المصاف ذاته.

السينما اللبنانية، في هذا النطاق، ما زالت تتعامل مع الحرب الأهلية اللبنانية أو تبعاتها الحاصلة إلى اليوم. في عام 2021 شاهدنا ذلك مرّجماً إلى عدد لا بأس به من الأفلام من بينها «دقات مايا» لجوانا حاجي توما وخلييل جريج (عن فتح ملفات وذكريات تلك الحرب بعد سنوات من انتهائها)، و«أيوسف» لكاظم فياض (عن تجارة السلاح في لبنان اليوم)، و«تعرف حب» لإيليان الراهب (مسألة شخص عن دوره في تلك الحرب).

لكن هذا لا يعني أنّ الحرب ومداولاتها هي كل ما عرفته هذه السينما المصرية على الاستمرار رغم الظروف الصعبة. إلى جانبها كانت هناك أفلام بدعية بمواضيع مختلفة من بينها «قلتلك خلص» لإيلي خلوص، و«تحت السماوات والأرض» لروي عريضة، و«النزلة الزرق» لزينة دكاش.

«أميرة» لمحمد دياب، مثل الأردن في الترشيحات وانسحب



«أميرة» لمحمد دياب، مثل الأردن في الترشيحات وانسحب



«أوروبا» عن الهجرة غير الشرعية لحيدر رشيد

هذبا أو أميركياً. مرة ثانية، تبرز قيمة لا مثيل لها بإطلاق صناديق الدعم السعودية عبر مهرجان «البحر الأحمر الدولي» للأفلام المحلية في المملكة ولكل صاحب طموح عربي المساهمات هنا تتم لقاء طلب وحيد، هو أن يُعرض الفيلم في الدورة المقبلة (أو التي تليها) من المهرجان. طلب عادي يمنح دولية هذه السنة ولقّت انتباه (وأحياناً ثناء) الإعلام العالمي من بين هذه الأفلام خمسة شدّت رحالها إلى مهرجان «كان» السينمائي الذي نال جائزة جمعية الصحافيين والنقاد والعلميين فريسيكي و«الينغوي» لمحمد صالح هارون (الصومال) و«زوجة حفسار القبور» لعيدروس خضر أحمد (الصومال) و«البحر أمامكم» لإيلي داغر (لبنان) و«علي صوتك» لنبيل عيوش الذي عُرض داخل المسابقة الرسمية. كما عرض «أوروبا» لحيدر رشيد في تظاهرات مهرجان برلين في مسابقته الرسمية «دقات مايا» لجوانا حاجي توما وخلييل جريج بينما عرض مهرجان فينيسيا «أميرة» لمحمد دياب (وهو إنتاج مصري - أردني

والماني وهولندية ودماركية وبريطانية وسواها. هذا الحديث الذي استرسل خلال السنة الحالية، كذلك مفاده أنّ الشركات الأجنبية تعرض الجوائز السلية من توافر على السيناريوهات التي تعرض الجوائز السلية من الحياة العربية، التي تدور حول المجتمعات والتقاليد وتناقدها. أيضاً تلك التي تتحدث عن حقوق مهضومة للأقليات أو للنساء أو للأطفال. حسب قول أحد المخرجين: «إذا كان لديك سيناريو لفيلم تسجيلي أو روائي يعرض الصور السلية وحدها، فإن لديك حظاً وافراً في نيل الموافقة على مشروعه».

أخر الأفلام العربية التي أدرجها هذا القول من قبيل التأكيد فيلم «ريش» لعمر الزهيري (مصر).

بعض آخر (أغلبهم ممن نال تمويلاً أجنبياً) يبقى هذا الوضع برئته. يقولون إنّ الغرب لا يضع شروطاً ولا يفرض قيوداً أو ضغوطاً. ما يجدونه في مكاتب الشركات الأجنبية هو الدعم لقاء استحواد حقوق العرض كما حال كل الانتاجات الغربية ذاتها.

على ذلك، تجدر ملاحظة أنّ التوجه إلى الغرب طمعا في التمويل بالنسبة لعديد لا بأس به من الأفلام العربية، ناتج عن فقر المؤسسات التي تستطيع أن ترضى سينمائي الدول العربية. لا توجد شركات كبيرة تموضع بحيث يمكن اللجوء إليها لتأمين ميزانيات أفلام مختلفة عن السائد (المنتج غالبه في مصر)، وذلك لسبب جوهري: لا يوجد توزيع جيد من قبل شركات تؤمن عروض الفيلم في كل الدول العربية أو - على الأقل - في نصفها. وبعض هذا السبب يكشف عن سبب أعمق: العديد من الدول تنفق على صالات السينما التي تؤمن ما هو ليس مصرياً أو



«حد الطار» لعبد العزيز الشلاحي (السعودية)

وجافراً للمخرجين والسينمائيين السعوديين لتقديم أعمالهم في ربوعه. بمقارنة كل هذا الحجم من الحضور والمخاطبة التي شهدتها المملكة (وهو جزء من جهود اقتصادية واجتماعية وإعلامية شاملة) بما شهدته الدول العربية من أحداث على صعيد الانتاجات، والصناعات ذاتها، يتبلور الحدث السعودي والتقدم الذي تحقق من خلاله أفضل وأهم إنجاز سينمائي بين الدول العربية.

في أكثر من دولة عربية أخرى، سارت الأمور على نحو رتيب وتلقائي وبلا حرارة في بعض الأحيان. المهرجانات التي شهدتها تباينت. مهرجان مثل الجونة في مصر أكد نجاحه السابق وأضاف إليه. مهرجانات أخرى مثل «أيام قرطاج السينمائي» و«مهرجان القاهرة» ومهرجانات مصرية أخرى ومغربية راوحت مكانها على الرغم مما نجحت في رصفه من أعمال جديدة.

إقامة مهرجانات في السابق، مثل سوريا ولبنان والعراق والجزائر فإنّ العداد فيها توقف، كلياً أو عملياً، أو استمر في التوقف تبعاً لمشاكل تختلف من بلد لآخر. إنّما الحالة الاقتصادية لا تسمح، وإما لأنّ التمويل غير كاف، أو لأنّ صالات السينما قليلة والاهتمام بتغيير وضعها ووضع الصناعة برئته مفقود.

كانت هناك تظاهرات سُمّيت بالمهرجانات، لكنها مرت إما من تحت الرادار أو بالكاد فوّهة، وفي الحالتين لم تترك تلك التظاهرات الأثر الذي صبت إليه. استغل جمهور محدود ما أنتج له من تظاهرات ومهرجانات وأقبل بنسبة تتراوح من مهرجان لآخر حسب حجم المهرجان وطاقته وأهميته ما عرضه.

عربي بتمويل غربي؟ والجسماء العربي، في عومه، ما يزال بعيداً عن توفير الحماية الكاملة لإنتاجات الدول العربية. هو جمهور المهتمين والهواة وطالبي الترفيه معاً. هؤلاء يشكلون نسبة محدودة إذا ما قيست بالجمهور الذي يمضي الساعات الطويلة أمام أجهزة التلفزيون والكمبيوتر يشاهد من على ما يستطيع الوصول إليه.

لا توجد إحصائية حديثة في هذا المجال، لكن الدول التي قادت الإقبال على صالات السينما خلال العام المنتهي قريباً، تشمل السعودية والإمارات والبحرين من ثمّ المغرب ومصر. بعض الدول الأخرى لديها أسواق أصغر

وجمهور أقل لكن الباحث لن يجد ما يؤيد ذلك من إحصائيات حديثة بأرقام محددة. رغم المعوقات، فإنّ عجلة الانتاجات السينمائية في العالم العربي ما زالت تدور. ليس بالطموح الذي يمكن معه الحديث عن تقدم عددي، وبالتالي نوعي، إنّما بالقدر الكافي لأن يتم رصد ما يحدث عنها من زاوية البحث عن الأكثر تميزاً بينها في عداد 2021.

في الأساس، ما زالت السينما العربية تتحلل، على نحو عام، على التمويل الغربي. والكثير من الحديث يدور في كل سنة حول الشروط التي يخضع لها منتجون ومخرجون عرب للفوز بتمويل أفلامهم عبر شركات فرنسية والماني وهولندية ودماركية وبريطانية وسواها.

هذا الحديث الذي استرسل خلال السنة الحالية، كذلك مفاده أنّ الشركات الأجنبية تعرض الجوائز السلية من توافر على السيناريوهات التي تعرض الجوائز السلية من الحياة العربية، التي تدور حول المجتمعات والتقاليد وتناقدها. أيضاً تلك التي تتحدث عن حقوق مهضومة للأقليات أو للنساء أو للأطفال. حسب قول أحد المخرجين: «إذا كان لديك سيناريو لفيلم تسجيلي أو روائي يعرض الصور السلية وحدها، فإن لديك حظاً وافراً في نيل الموافقة على مشروعه».

أخر الأفلام العربية التي أدرجها هذا القول من قبيل التأكيد فيلم «ريش» لعمر الزهيري (مصر).

بعض آخر (أغلبهم ممن نال تمويلاً أجنبياً) يبقى هذا الوضع برئته. يقولون إنّ الغرب لا يضع شروطاً ولا يفرض قيوداً أو ضغوطاً. ما يجدونه في مكاتب الشركات الأجنبية هو الدعم لقاء استحواد حقوق العرض كما حال كل الانتاجات الغربية ذاتها.

على ذلك، تجدر ملاحظة أنّ التوجه إلى الغرب طمعا في التمويل بالنسبة لعديد لا بأس به من الأفلام العربية، ناتج عن فقر المؤسسات التي تستطيع أن ترضى سينمائي الدول العربية. لا توجد شركات كبيرة تموضع بحيث يمكن اللجوء إليها لتأمين ميزانيات أفلام مختلفة عن السائد (المنتج غالبه في مصر)، وذلك لسبب جوهري: لا يوجد توزيع جيد من قبل شركات تؤمن عروض الفيلم في كل الدول العربية أو - على الأقل - في نصفها. وبعض هذا السبب يكشف عن سبب أعمق: العديد من الدول تنفق على صالات السينما التي تؤمن ما هو ليس مصرياً أو

وجافراً للمخرجين والسينمائيين السعوديين لتقديم أعمالهم في ربوعه. بمقارنة كل هذا الحجم من الحضور والمخاطبة التي شهدتها المملكة (وهو جزء من جهود اقتصادية واجتماعية وإعلامية شاملة) بما شهدته الدول العربية من أحداث على صعيد الانتاجات، والصناعات ذاتها، يتبلور الحدث السعودي والتقدم الذي تحقق من خلاله أفضل وأهم إنجاز سينمائي بين الدول العربية.

في نطاق واسع كالسينما، لا بد من هذه الومقات ومن مراجعة ما حُقق وما لم يُحقق، ما نجح وما فشل. كيف تصرّفت السينما حيال طموحاتها وما الذي أنجزته من أحداث ومشاريع وتوجهات. وعلى حلقين متوالين سنقوم بهذه المراجعة على أدق نحو نستطيعه، متوقفين عند النجاحات والإخفاقات والنيارات والأفلام معاً.

الحلقة الأولى هنا، هي عن السينما العربية التي ما زالت تنفخ الأمال والأحلام والإنجازات.

تبعاً لذلك، فإنّ الحدث الأهم في السينما العربية خلال سنة 2021، هو إطلاق الدورة الأولى من مهرجان «البحر المتوسط»، أول نافذة سعودية - عالمية على السينما الحديثة والتعبير الأوفى عن رغبة المملكة في خوض غمار الصناعة السينمائية، وتمكين صانعي الأفلام السعوديين والعرب من تحقيق طموحاتهم بإمكانيات مادية لم يسبق لدمع عربي أن حققه من قبل على هذا المستوى.

بعد ثلاث سنوات فقط من نقطة التحول التي أقرها ولي العهد محمد بن سلمان وضعت السعودية، التي وحكت حجر الأساس لإنعقاد المملكة حديثاً صوب مجالات الفن السابع عروضاً وإنتاجاً ومهرجانات وصناديق دعم، ارتفع منسوب الانتاجات السينمائية فيها إلى معدل غير مسبوق، وشهدت صالات السينما التي تسارع لإنشائها لتلبية حاجة المواطن إقبالاً كبيراً (أكثر من مليون بطاقة بيعت خلال هذه الفترة).

أما المهرجان ذاته فقد أنجز حضوراً كبيراً على صعيد المنطقة، وتمتع بحديث الصحافة والإعلام المنفرد الغربي والإسيوي، الذي رأى فيه لا المبادرة وحدها (على أهميتها) بل الإنجاز الذي أصر القائمون على المهرجان تأكيد نوعيته وأهميته.

على نحو رتيب مهرجان «البحر الأحمر» ليس المهرجان السينمائي الوحيد في المملكة، بل هناك مهرجان «أفلام من السعودية»، وهو بانوراما تشمل كل ما حُقق خلال السنة من أفلام سعودية قصيرة وطويلة، وروائية أو تسجيلية. في دورته السابعة أكد على أهميته، وشهد التقاف صانعي الأفلام السعوديين حوله. رئيسه التنفيذي أحمد الملا كان صادفاً حين كثر في أحاديثه أنه يرى المهرجان حدثاً ضرورياً

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

ندلف في هذه الأيام من عام لأخر. الفاصل ربما كان وإهياً لمن يعتقد أنّ الأمور تمضي كعادتها من دون جدول زمني معين. الكورونا ومتحوراته مثال واضح. كم يتمنى المرء لو أنّ الوباء يتوقف في الحادي والثلاثين من هذا الشهر، فجأة، كما وُلد فجأة، لكنه لا يعرف شيئاً عن أيام الأسبوع ولا جداول الشهر أو السنين.

على ذلك، هناك من يصر على اعتبار أنّ كل سنة تبدأ وتنتهي في حدودها الزمنية وعلى ذلك، لا بد لنا من الامتنال لهذا الوضع فنستفيد من أخطائنا، ونخطط لأهدافنا، من ثمّ نراجع ما حققناه منها أو لم نحققه ولماذا.

في نطاق واسع كالسينما، لا بد من هذه الومقات ومن مراجعة ما حُقق وما لم يُحقق، ما نجح وما فشل. كيف تصرّفت السينما حيال طموحاتها وما الذي أنجزته من أحداث ومشاريع وتوجهات. وعلى حلقين متوالين سنقوم بهذه المراجعة على أدق نحو نستطيعه، متوقفين عند النجاحات والإخفاقات والنيارات والأفلام معاً.

الحلقة الأولى هنا، هي عن السينما العربية التي ما زالت تنفخ الأمال والأحلام والإنجازات.

تبعاً لذلك، فإنّ الحدث الأهم في السينما العربية خلال سنة 2021، هو إطلاق الدورة الأولى من مهرجان «البحر المتوسط»، أول نافذة سعودية - عالمية على السينما الحديثة والتعبير الأوفى عن رغبة المملكة في خوض غمار الصناعة السينمائية، وتمكين صانعي الأفلام السعوديين والعرب من تحقيق طموحاتهم بإمكانيات مادية لم يسبق لدمع عربي أن حققه من قبل على هذا المستوى.

بعد ثلاث سنوات فقط من نقطة التحول التي أقرها ولي العهد محمد بن سلمان وضعت السعودية، التي وحكت حجر الأساس لإنعقاد المملكة حديثاً صوب مجالات الفن السابع عروضاً وإنتاجاً ومهرجانات وصناديق دعم، ارتفع منسوب الانتاجات السينمائية فيها إلى معدل غير مسبوق، وشهدت صالات السينما التي تسارع لإنشائها لتلبية حاجة المواطن إقبالاً كبيراً (أكثر من مليون بطاقة بيعت خلال هذه الفترة).

أما المهرجان ذاته فقد أنجز حضوراً كبيراً على صعيد المنطقة، وتمتع بحديث الصحافة والإعلام المنفرد الغربي والإسيوي، الذي رأى فيه لا المبادرة وحدها (على أهميتها) بل الإنجاز الذي أصر القائمون على المهرجان تأكيد نوعيته وأهميته.

على نحو رتيب مهرجان «البحر الأحمر» ليس المهرجان السينمائي الوحيد في المملكة، بل هناك مهرجان «أفلام من السعودية»، وهو بانوراما تشمل كل ما حُقق خلال السنة من أفلام سعودية قصيرة وطويلة، وروائية أو تسجيلية. في دورته السابعة أكد على أهميته، وشهد التقاف صانعي الأفلام السعوديين حوله. رئيسه التنفيذي أحمد الملا كان صادفاً حين كثر في أحاديثه أنه يرى المهرجان حدثاً ضرورياً



«ريش» لعمر الزهيري: جوائز وجدال



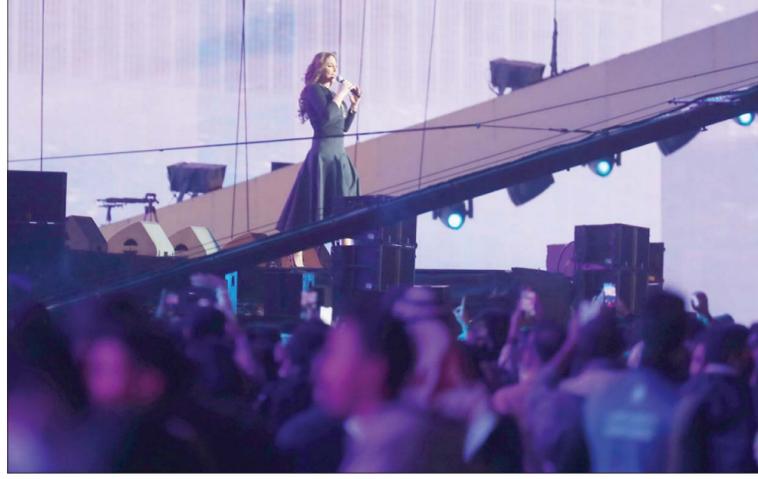
«لو انهارت الجدران» لحكيم بلعباس (المغرب)

أضخم حدث موسيقي في الشرق الأوسط محاطاً بـ335 كاميرا لتحقيق أعلى درجات الأمان «ميدل بيست» يشعل موسم الرياض بمشاركة 200 نجم عربي وعالمي

الرياض، محمد هلال



الفنان محمد حماتي



الفنانة إليسا (تصوير: صالح الغنام)

سجل التوافد الكبير للجماهير دليلاً على الرغبة الكبيرة من المتعطشين لحضور مثل هذه الفعاليات.

وسجل الحدث الموسيقي العالمي في نسخته الأولى بعد إقامته لأول مرة في العالم، في العاصمة السعودية، إقبالاً جماهيرياً كسر كل التوقعات، بتخطيه حاجز الـ400 ألف زائر، خلال ثلاثة أيام من عمر الحدث الذي جمع بين فنانين عرب وأجانب، قدموا مزيجاً مبتكراً من عروض الموسيقى الإلكترونية.

وتعد هذه المرة الثانية التي تستضيف فيها الرياض مهرجان «ميدل بيست» الغنائي الشهير الذي تشكل المشاركة فيه حلماً وفرحة لجميع محبي الموسيقى في العالم، وهو دليل على البيئة الجاذبة والتنافسية التي باتت تشكلها السعودية على خارطة الفن العالمي، وهو ما يدل على قدرة السعودية العالمية على

تنظيم أهم المناسبات العالمية مشاهدة العروض المتنقلة لمؤدين يتجولون داخل أرض الحفل، إضافة إلى ساحة مغلقة تستوعب أكثر من 17 ألف شخص لتصنع تجربة استثنائية من الموسيقى، شكلت متعة كبيرة للحاضرين وخلقت أجواءً من الإثارة.

كما شهدت المسارح الثمانية والمتوزعة على ميدان ساوند ستورم، حضور أكثر من 45 فناناً من كل دول العالم، إضافة إلى آخرين من فنانين في العالم العربي مثل محمد حماتي وراشد الماجد وماجد المهندس وغيرهم، حيث حققت موسيقاهم متعة للجمهور الغفير الذي ملأ أرض المهرجان بحثاً عن المتعة والإثارة.

وتنوعت مشاعر الحضور بين بهجة وحماس، حيث عبر العديد منهم عن سعادتهم بمثل هذه المحافل الموسيقية العملاقة، التي تعد نقلة نوعية في صناعة الترفيه بالسعودية، حيث



حضور كثيف إلى المهرجان في الرياض

تعد هذه المرة الثانية التي تستضيف فيها الرياض مهرجان «ميدل بيست» الغنائي الشهير الذي تشكل المشاركة فيه حلماً وفرحة لجميع محبي الموسيقى في العالم، وهو دليل على البيئة الجاذبة والتنافسية التي باتت تشكلها السعودية على خارطة الفن العالمي، وهو دليل على قدرة السعودية العالمية على تنظيم أهم المناسبات العالمية مشاهدة العروض المتنقلة لمؤدين يتجولون داخل أرض الحفل، إضافة إلى ساحة مغلقة تستوعب أكثر من 17 ألف شخص لتصنع تجربة استثنائية من الموسيقى، شكلت متعة كبيرة للحاضرين وخلقت أجواءً من الإثارة.

المهرجان، بالإضافة إلى مشاهدة العروض المتنقلة لمؤدين يتجولون داخل أرض الحفل، إضافة إلى ساحة مغلقة تستوعب أكثر من 17 ألف شخص لتصنع تجربة استثنائية من الموسيقى، شكلت متعة كبيرة للحاضرين وخلقت أجواءً من الإثارة.

كما شهدت المسارح الثمانية والمتوزعة على ميدان ساوند ستورم، حضور أكثر من 45 فناناً من كل دول العالم، إضافة إلى آخرين من فنانين في العالم العربي مثل محمد حماتي وراشد الماجد وماجد المهندس وغيرهم، حيث حققت موسيقاهم متعة للجمهور الغفير الذي ملأ أرض المهرجان بحثاً عن المتعة والإثارة.

وتنوعت مشاعر الحضور بين بهجة وحماس، حيث عبر العديد منهم عن سعادتهم بمثل هذه المحافل الموسيقية العملاقة، التي تعد نقلة نوعية في صناعة الترفيه بالسعودية، حيث



جانب من الحضور في مهرجان ميدل بيست



أحد المسارح لمهرجان ميدل بيست (تصوير: صالح الغنام)



إليسا في «ميدل بيست»

رغم موجات البرد في العاصمة الرياض فإن انطلاق «ساوند ستورم»، أضخم حدث موسيقي في الشرق الأوسط، بمشاركة أكثر من 200 نجم عالمي ويعروضه الدولية بمشاركة مؤدين محليين وإقليميين، أشعلت الجماهير، الذي يأتي ضمن فعاليات موسم الرياض، ويستمر لمدة 4 أيام.

وأعلن أن مهرجان «ميدل بيست»، أكمل جاهزيته لاستقبال الجمهور من محبي الموسيقى الإلكترونية من خلال المسارح: «بيغ بيست، وداون بيست، ودانس بيست، وأندرغراوند بيست»، وذلك في منطقة بنبان شمال مدينة الرياض.

وشهد اليوم الأول مشاركة عربية لعدد من نجوم الغناء: «إليسا، وماجد المهندس، ومحمد حماتي، وراشد الماجد»، إضافة إلى عدد من نجوم الموسيقى الإلكترونية.

وقال المنظمون للمهرجان إن زيارة مهرجان «ميدل بيست» الغنائي فرصة للاستمتاع بتجربة فريدة من نوعها لا تقتصر على الموسيقى، بل على قائمة واسعة ومتنوعة من العروض الفنية، ومعارض فن محلية، وعروض ترفيهية على الهواء، ومركبات الطعام «فود ترك» ومطاعم متميزة.

ورحب منظمو مهرجان «ميدل بيست» بجميع المشاركين والحضور من داخل السعودية وخارجها، مؤكداً أن تنظيم هذه الفعالية المهمة يعكس الوزن الذي باتت تشكله العاصمة الرياض على خارطة الفن العالمية.

وقبل صعود الفنانة اللبنانية إليسا خشية المسرح، قالت لجمهورها: «التقمم في كل شهور في السعودية، وأنا اليوم بينكم في أول أيام مهرجان ميدل بيست الذي يعد الأهم على مستوى العالم العربي». فيما وصفت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم في مقطع مرئي قبل موعد حفلتها بأن حفلتها ستكون مميزة، وطالبت جمهورها بالتفاعل معها.

وتفاعل مجموعة من الفنانين الخليجيين والعرب مع فعاليات «ميدل بيست» بينهم تامر حسني، وماجد المهندس، وراشد الماجد، ووائل كفوري، وإلهام علي، وطارق العلي، ولبقيس فتحي، ويشير الغنيم، وعلي المدفع، ودينا الشربيني، وهدى الغني، ومحمد حماتي، ومريام فارس، داعين الجمهور في فيديوهات نشرها تركي آل الشيخ لحضور المهرجان، قائلاً: «نلتقيكم هناك، ونبندنها أكثر».

ويستقطب المهرجان شريحة الشباب من السعودية والخليج، خصوصاً أن المهرجان الذي تنظمه «ميدل بيست»، سيشهد هذا العام مجموعة رائدة من نجوم، وأداء عالمي إلى جانب المواهب المحلية والإقليمية، ويستمر على مدار أربعة أيام، عبر ثمانية مسارح يشارك فيها الفنانون العالميون من بينهم أميركا، وهولندا، وكندا، وروسيا، وبريطانيا، ودول أخرى غيرها.

ويحتوي المهرجان على العديد من المرافق المميزة منها المطاعم العالمية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى العروض الفنية المتنقلة التي يجدها الزائر في كل جنبات أرض الحفل، بالإضافة إلى عروض الألعاب النارية التي زينت سماء المهرجان بالتزامن مع العروض الموسيقية.

كما يحتوي المهرجان على منطقة «ميدل تاون» وهي منطقة راحة بعيداً عن الضجيج والزحام لتتيح للزائر الجلوس والاسترخاء ومشاهدة العلامات التجارية المميزة التي تشارك في

«السعودية للأبحاث والإعلام» تطلق العدد الأول من مجلة «مانجا العربية للشباب»

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG» أمس، عن إطلاق مجلة «مانجا العربية للشباب»، النسخة الشبابية من مجلة «مانجا العربية» والمصممة خصيصاً للقراء الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عامًا وما فوق. تقدم المجلة محتوى إبداعياً سعودياً وعربياً أصلياً، ومفاهيم وشخصيات مطورة حديثاً، بالإضافة إلى قصص المانجا اليابانية المترجمة إلى العربية.

ويهذه المناسبة، قالت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام «SRMG»: «يُمثل إطلاق مجلة مانجا العربية للشباب بداية المرحلة الثانية من مشروع مانجا العربية، الذي حقق نجاحاً باهراً في مرحلته الأولى التي شهدت إطلاق مجلة مانجا العربية للصغار، كما يُعد خطوة جديدة وواعدة ضمن استراتيجية المجموعة للتوسع والنمو، وتمكين صناعة المحتوى الإبداعي العربي، إلى جانب إلهام خيال الأجيال العربية وتحفيزها لصناعة المستقبل».

وأضافت الراشد: «يُجسد إطلاق مجلة مانجا العربية للشباب إيماننا بقدرات الشباب السعودي والعربي، وبأهمية الاستثمار في إعادة التأهيل من خلال البرامج التعليمية، وبمحاولة التعرف على المسارات المتعددة للفنانين وقضاياهم من خلال اللقاء



جانب من إطلاق مجلة «مانجا العربية للشباب»

والثقة بالأصدقاء، والصداقة، والتعاون، والشجاعة. ويشمل المحتوى الإبداعي الذي تقدمه مجلة «مانجا العربية للشباب» أيضاً أعمالاً إبداعية مترجمة من إبداعات المانجا اليابانية؛ وذلك من خلال شراكات لترخيص المحتوى مع شركات ودور نشر يابانية؛ منها: كودانشا وشونيشا.

ستُتاح مجلة «مانجا العربية للشباب» بنسخة مطبوعة شهرية، وأخرى إلكترونية أسبوعية؛ عبر تطبيق خاص يُمكن تحميله مجاناً (مانجا للشباب)، ويوفر تجربة ممتعة وآمنة، ويقدم محتوى إبداعياً راقياً بلغة عربية سليمة. ويحرص مشروع «مانجا العربية»، عند توزيع مجلتي «مانجا العربية للصغار» و«مانجا العربية للشباب»، على عدم الخلط بين النسختين، والفصل الواضح بينهما؛ وذلك من خلال إرشادات توضح الفئة العمرية المناسبة لكل منهما، الأمر الذي ينطبق أيضاً على التطبيقات المخصصة لكلتا المجلتين.

للمزيد من المعلومات عن المجلة يرجى زيارة: حساب «مانجا العربية» على منصات التواصل الاجتماعي: MangaArabia@ حساب «مانجا العربية للشباب» على منصات التواصل الاجتماعي: MangaArabia_Y@

معدلة ومحتوى إبداعي محلي أصلي تُنتج وفقاً لأعلى المعايير الدولية. نحن متحمسون لأن يتعرف جمهورنا على شخصيات مجلة مانجا العربية للشباب، وتشمل الأعمال التي تقدمها مجلة «مانجا العربية للشباب» أعمالاً إبداعية أصلية؛ منها: «طلال عمر الموتى»، وهو عمل عربي تتمثل رسائله الأساسية في أهمية البحث عن الحقيقة، والمضي قدماً، والشجاعة، والصمود، والقوة. و«هاثمون»، وهو عمل عربي تتمثل رسائله الأساسية في البحث عن الذات،

والإبداعات؛ ما يمثلونه من ثروة حقيقية، واستثمار أساسي لصناعة المستقبل. من جانبه، قال الدكتور عصام أمان الله بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «تمثل مجلة مانجا العربية للشباب مشروعاً ثقافياً طموحاً، نسعى من خلاله إلى إلهام الشباب، وتمكين خيالهم، وتحفيزهم عبر شخصيات المانجا المميّزة. تهدف مجلتنا إلى صقل مهارات وقدرات جيل الشباب، وتزويدهم ب أدوات مبتكرة للتغلب على التحديات، وتحفيز تفكيرهم الإبداعي

والإبداعات؛ ما يمثلونه من ثروة حقيقية، واستثمار أساسي لصناعة المستقبل. من جانبه، قال الدكتور عصام أمان الله بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «تمثل مجلة مانجا العربية للشباب مشروعاً ثقافياً طموحاً، نسعى من خلاله إلى إلهام الشباب، وتمكين خيالهم، وتحفيزهم عبر شخصيات المانجا المميّزة. تهدف مجلتنا إلى صقل مهارات وقدرات جيل الشباب، وتزويدهم ب أدوات مبتكرة للتغلب على التحديات، وتحفيز تفكيرهم الإبداعي

والإبداعات؛ ما يمثلونه من ثروة حقيقية، واستثمار أساسي لصناعة المستقبل. من جانبه، قال الدكتور عصام أمان الله بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «تمثل مجلة مانجا العربية للشباب مشروعاً ثقافياً طموحاً، نسعى من خلاله إلى إلهام الشباب، وتمكين خيالهم، وتحفيزهم عبر شخصيات المانجا المميّزة. تهدف مجلتنا إلى صقل مهارات وقدرات جيل الشباب، وتزويدهم ب أدوات مبتكرة للتغلب على التحديات، وتحفيز تفكيرهم الإبداعي

والإبداعات؛ ما يمثلونه من ثروة حقيقية، واستثمار أساسي لصناعة المستقبل. من جانبه، قال الدكتور عصام أمان الله بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «تمثل مجلة مانجا العربية للشباب مشروعاً ثقافياً طموحاً، نسعى من خلاله إلى إلهام الشباب، وتمكين خيالهم، وتحفيزهم عبر شخصيات المانجا المميّزة. تهدف مجلتنا إلى صقل مهارات وقدرات جيل الشباب، وتزويدهم ب أدوات مبتكرة للتغلب على التحديات، وتحفيز تفكيرهم الإبداعي

والإبداعات؛ ما يمثلونه من ثروة حقيقية، واستثمار أساسي لصناعة المستقبل. من جانبه، قال الدكتور عصام أمان الله بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «تمثل مجلة مانجا العربية للشباب مشروعاً ثقافياً طموحاً، نسعى من خلاله إلى إلهام الشباب، وتمكين خيالهم، وتحفيزهم عبر شخصيات المانجا المميّزة. تهدف مجلتنا إلى صقل مهارات وقدرات جيل الشباب، وتزويدهم ب أدوات مبتكرة للتغلب على التحديات، وتحفيز تفكيرهم الإبداعي

جمانا الراشد: «يُجسد إطلاق مجلة مانجا العربية للشباب إيماننا بقدرات الشباب السعودي والعربي، وبأهمية الاستثمار في إعادة التأهيل من خلال البرامج التعليمية، وبمحاولة التعرف على المسارات المتعددة للفنانين وقضاياهم من خلال اللقاء

«يونيسكو» تسجل الفروسية التقليدية المغربية تراثاً ثقافياً

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، أول من أمس، أن «يونيسكو» سجلت «التبوريدة» (الفروسية التقليدية المغربية) تراثاً إنسانياً ضمن الأمانة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي، خلال اجتماعات الدورة السادسة عشر للجنة الحكومية الدولية لإغاثة صوت التراث الثقافي غير المادي، التي تتختم اجتماعها السبت في العاصمة الفرنسية باريس.

وأوضح بيان للوزارة المغربية أن تسجيل هذه الممارسة التراثية العربية يندرج ضمن التراث العالمي في إطار ملف وطني متكامل يبادر من «البارود» الذي لتسجيل الفرس، وإشراك البيان إلى أن الملف من إبراز الممارسات الثقافية والمهارات والمعارف المرتبطة بهذا المكون الثقافي، وتنتع وخلفه الاجتماعية، وملازمة إبعاده الرمزية.

وزاد البيان أن الدورة عرفت كذلك تسجيل الخط العربي على الأمانة نفسها في إطار ملف مشترك تقدمت به السعودية إلى جانب مجموعة كبيرة من البلدان العربية، من ضمنها المغرب. كما تمت إعادة تسجيل (فن الصقارة) على الأمانة التمثيلية بعدما وافقت المجموعة الحاملة لهذا المكون الثقافي على انضمام دولة قطر

إليها. ويهدأ التتويج، يرتفع رصيد المغرب إلى 12 عنصراً تراثياً مسجلاً على لوائح «يونيسكو».

ورأى بيان الوزارة المغربية أن هذا العدد مهم على الصعيد الإقليمي والأفريقي، ويعكس الجهود التي يبذلها المغرب لمعالجة بمرورته الثقافي الألامادي على مستويات الإحصاء المنهجي، والبحث العلمي والتوعية والتثمين، وذلك بتعاون وثيق بين القطاعات الحكومية المعنية والمجالس المنتخبة وفعاليات المجتمع المدني.

وتُرجع بعض الكتابات التاريخية فنون الفروسية التقليدية المغربية إلى القرن الخامس عشر الميلادي، فيما تُرجع تسمية «التبوريدة» إلى «البارود» الذي تطلقه بناقد الفرس في نهاية كل جولة من جولات الاستعراض الذي يقومون به، حيث يعمل كل «عَلام» بفتح العين وتشديد اللام، أي القائد) خلال كل جولة استعراضية على التحكم في لحظة الانطلاق وضبط إيقاع الركض، وحين يصبح عبارة «الحفظ لله»، يكون ذلك إشارة إلى فرسانه لكي يطلقوا البارود من بنادقهم، التي يوجهونها إلى السماء في تناسق يديع، تزيد جمالية، وتقوم الفروسية التقليدية المغربية، التي تعرف بـ«التبوريدة» و«الفنازيا»، على حب الخيل



فنون الفروسية التقليدية المغربية... عنوان تميز حضاري

والفرجة والطبيعة والاحتفال، وارتبطت، في الذاكرة الجماعية، بمواسم احتفالية انعكست في الأغاني والمواويل الشعبية والزغاريب النشائية، كتعبير عن النصر ودعماً للأولاد والأزواج والفرسان، ليحفظهم الله من العين ومن كل سوء. كما ارتبطت بالمعربة الموروثة الثقافي الألامادي المدربة على «التبوريدة» مزاي النخوة والرفعة والهيبة، تماماً كالحقول التي يركبونها.

ويحتل الفرس عند المغاربة مكانة خاصة، حيث تتلخص فيه معاني النخوة والشهامة والكبرياء، وتتعدد احتفالات المغاربة بفن «التبوريدة»، في المناسبات الخاصة والعامة، وترتبط، أساساً، بالأعراس والأعياد ومواسم الحصاد، كما صارت تخصص له موسام، في مختلف مناطق وجهات البلاد.

ولوحظ، في السنوات الأخيرة، اهتمام متزايد بفن الفروسية التقليدية، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي، حيث صارت ترحم مسابقات يحصل خلالها الفائزون على جوائز مهمة، تزيد صاحبها فخراً يضاف إلى الفخر الذي يشعر به وهو يمتلك فرساً بين أفراد القبيلة، كما لوحظ حرص متزايد من طرف الجنس اللطيف على تعلم «التبوريدة» وركوب الخيل، حتى صارت تخصص مسابقات للفرسان، أسوة بمسابقات الفرسان.

سودوكو

		2	5					
				3	7			
7	8	1						

الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة اللاتية.
- 2- ولاية أمريكية - من الأطراف.
- 3- فكر - بشر - سفي.
- 4- نصل الريح - علم منكر.
- 5- رقد - ضمير التثنية.
- 6- احسان «مكوسة» - عاصمة أوروبية.
- 7- مطلق - وهم وخيال «مكوسة».
- 8- ضد علي «مكوسة» - قوة موسيقية «مكوسة» - بحر.
- 9- آلة طرب - صاحب نظرية التطور.
- 10- تلفظ الثمار «مكوسة» - منزل.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغرب لباتي - ضد ناضج.
- 2- لائق الصياد - أبناء وعبارات.
- 3- عقائد - ممال - راحة طيبة.
- 4- ضد ناضج - مدينة فلسطينية.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- متنجع فرنسي - للفي.
- 2- صاحب موهبة فنية - احياء - مائة.
- 3- رجب - علم منكر.
- 4- فنان تشكيلي «مكوسة» - محبة.
- 5- مضيض يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - صحراء عربية.
- 6- عملة عربية.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روبرتو موراليس.
- 2- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 3- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 4- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 5- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 6- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 7- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 8- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 9- سفير جمهورية نيكاراغوا.
- 10- سفير جمهورية نيكاراغوا.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- متنجع فرنسي - للفي.
- 2- صاحب موهبة فنية - احياء - مائة.
- 3- رجب - علم منكر.
- 4- فنان تشكيلي «مكوسة» - محبة.
- 5- مضيض يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - صحراء عربية.
- 6- عملة عربية.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- متنجع فرنسي - للفي.
- 2- صاحب موهبة فنية - احياء - مائة.
- 3- رجب - علم منكر.
- 4- فنان تشكيلي «مكوسة» - محبة.
- 5- مضيض يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - صحراء عربية.
- 6- عملة عربية.



مطالب بتأجيل الجولة المقبلة للدوري الإنجليزي
تمكين الأندية من مواجهة تفشي فيروس كورونا



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

أيهما الأصل: الحرب أم السلام؟

ما الأصل في حياة البشرية.. الحرب أم السلم؟ سؤال قديم متجدد، تذكرته مع الاستعراض الثري الذي قدمه الصحافي والكاتب السعودي ممدوح المهيني في مقالته الأخيرة بهذه الصحيفة، لكتاب المؤلف روبرت كيغان تحت عنوان «الغابة تنمو مجدداً»، حيث يحذر الكاتب كيغان، من أن القوى التي تهدف إلى زعزعة استقرار النظام الدولي استعادت قوتها من جديد.

يقول المهيني على ضفاف الكتاب المشار له: «على عكس ما يعتقد بعض المراقبين، فإن النظام الدولي الحالي شيء مصطنع وليس حالة طبيعية. الحالة الطبيعية هي أن تكون هناك قوى متصارعة على الدوام».

الغاية أو الأحرار التي يخشى نموها وتعرشها من جديد، المراد بها القوى العظمى الأخرى التي لا توافق الرؤية الأميركية لكيفية شغل النظام الدولي والمعايير الحاكمة له، في مقدمة هذه القوى طبعاً الصين، ومعها روسيا وربما الهند وغيرها. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية صانت واشتغلن عهداً لا بأس به من السلم العالمي، وفر فرصة لازدهار العلوم والفنون والاتصال الحضاري.. لكن هل من اليقين بقاء هذه الضمانة مع فلسفة الانسحاب الأميركي بالتخلي عن الأوامر-البايدي اليوم؟

فكرة عودة الغابات أو الأحرار للنمو مجدداً، كما يشير الأستاذ ممدوح: «فكرة مثيرة للاهتمام يمكن تطبيقها على منطقة الخليج بكل تأكيد. فالسلام والازدهار الاقتصادي الذي تعيشه ليس طبعياً ولكنه مصنوع بفعل القوى التي تحارب التنظيمات الإرهابية والميليشيات الطائفية والتدخل من قبل قوى خارجية في شؤون المنطقة. ليس من الصعب تخيل البديل، فالعراق ولبنان واليمن وشعوبها، تعاني بسبب عدم قدرة الدولة على قص الأحرار المتطولة بداخلها». بالعودة للسؤال: أيهما الأصل السلم أم الحرب في حياة البشر؟ نعود لمفكر التاريخ الكبير الأميركي ول ديورانت الذي شرح في مقالة له عنوانها «درس الحرب» هذه المسألة.

يقول ديورانت: «الحرب أحد ثوابت التاريخ، لم تتناقص مع الحضارة والديمقراطية. فمن بين السنوات الواحدة والعشرين بعد المئاة ألف والأربعمئة سنة الأخيرة من التاريخ المسجل، لا توجد سوى 268 سنة بغير حرب».

قال هرقليليس إن «الحرب هي والد كل شيء فالحرب، أو المنافسة، كل شيء، وهي الأصل الفعّال للأفكار، والمخترعات، والمؤسسات، والدول. أما السلام فهو توازن غير مستقر، لا يمكن المحافظة عليه إلا بالتفوق المقبول أو القوة المعادلة». ثم يعود ديورانت عارضاً جدل الحرب والسلم، فيتحدث عن سخريته «الجنرات والحكام بكل قرن (مع استثناءات نادرة مثل أشوكا وأغسطس) من الكراهية الرعدية التي يبديها الفلاسفة نحو الحرب.. فما الذي صان فرنسا وإسبانيا من أن تصبحا مسلمتين غير انتصار شارل مارتل في موقعة تور (عام 732) وماذا كان سيحدث لتراثنا القديم لو لم يحمه السلاح ضد غزوات المغول والتتار؟». إذن فإن صون الاستقرار وحمايته مهمة صعبة واستثنائية، يقع حملها الأكبر على عاتق الدول الراشدة الباحثة عن تكريس السلم لجلب التنمية، وكما ورد التحذير، يجب الانتباه لنمو أدغال الظلام والفتن والحروب، خاصة، في أوقات السلم والرخاء والتنمية.. السلام أصعب من الحرب.



كلوي غريس مورتيمنز لدى حضورها العرض الأول لفيلم «مؤثر أندرويد» في نيوهاوس في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (أ.ب.أ)



سمير عطالله

الساحر محمد صلاح

قال زميل عماد الدين أديب، أثناء تكريمه في نادي دبي للإعلام، أن الخلاف الوحيد بينه وبين شقيقه عمرو، كان حول الأهلي والزمالك. ولا مصالحة. وبالتأكيد ليس شوان القاعده. فالهوس الكروي في مصر وفي السعودية والكويت وبلدان كثيرة أخرى، يتخذ اشكالا حماسية لا يفقهها الذين مثلي يفتقرون إلى الولع الرياضي، خصوصاً كرة القدم.

توفيق الحكيم رأى في الكرة عدواً له وللدب، وقال جملته الشهيرة «انتهى عصر القلم وبدأ عصر لاعبي كرة القدم». وهو قول خاطئ من رجل عبقري. فالمحاضرة الأدبية قد تجتذب نحو ألف شخص في أقصى تقدير بينما تجتذب بعض المباريات عشرات الآلاف من الناس إلى الملاعب، والملايين إلى المشاهدة التلفزيونية. ويتعلق هواة الكرة بنجومهم أكثر من نجوم الفن أو الأدب. ويدر هؤلاء الثروات على أنفسهم وعلى نواديهم وعلى هذه الصناعة بصورة عامة. ولو كان الحكيم لا يزال حياً لترك الأدب والفكر وحمارة، واختار شهرة القدم وملايينها بدل التقدير الذي عاش فيه والبخل الذي قبل أنه تسبب في انتحار ابنه.

أتابع بمتعة «كاس العرب» في قطر، من دون أن أكون مشجعاً لأحد، إلا أنني في السنوات الماضية أتابع بمحبة شديدة الساحر المصري محمد صلاح، وأرى في شخصيته مكسباً عربياً إنسانياً لا مكسباً رياضياً فقط. ويردف محمد صلاح البراعة الكروية الفائقة بأعلى مستوى من «الروح الرياضية» وأعمال الخير الملهمة وابتسامه دائمة توسع له في قلوب المعجبين حول العالم.

هذا الجانب فيه هو ثلاثة أرباع سره، وكان زيدان زيدان لاعباً عالمياً كبيراً، لكنه كان خشن الشخصية ولا صفة فيه من صفات محمد صلاح. وقد بقيت له صورة في عالم الرياضة، طلعت على كل صورة أخرى، يوم نطح براسه لاعباً إيطالياً في صدره وأوقعه أرضاً. وبعدها انصرف زيدان إلى التدريب، ولا أدري إن كان النطح بين الدروس.

يتبرع محمد صلاح بالملايين لبلده وبلدته في مصر ولقضايا كثيرة أخرى. وقد أعطى الإسلام في أوروبا صورة تحببها جعلت الكثيرين يطلقون على مواليدهم الحد اسم «محمد صلاح». ومعروف عنه تدببه وتقواه. وقد أطلق على إحدى ابنتيه اسم «مكة». وإذا ما انصرف إلى التدريب ذات يوم، فالأرجح أن درسه الأول سوف يكون ابتسم، الثاني، لا تنتطح.

تحفيز كهربائي بالدماغ يؤدي لسلوك يبطئ تغيرات المناخ



إحدى المشاركات في تجربة التحفيز الدماغي

مخاطبة الناس بشأن تعديل سلوكياتهم المؤثرة على المناخ». ويضيف «نحن نعلم أن الناس أكثر عرضة للتعاطف مع شخص ما ضحية تغير المناخ، على سبيل المثال، إذا كانت هناك معلومات عن هذا الشخص، وبالتالي يمكن المساعدة في جعل التواصل بشأن أزمة المناخ أكثر فعالية، من خلال إعطاء المتأثرين اسماً ووجهاً بدلاً من التحدث عن جيل المستقبل المجهول».

مقارنة بالمشاركين الذين لم يتلقوا التحفيز (المجموعة الضابطة)، والذين سحبو مبلغاً زائداً من المال. ويقول بينيديكت لانجينيخ، الباحث الرئيسي للدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة برن بالتزامن مع نشر الدراسة «تطبيق تحفيز الدماغ على عامة الناس امر غير مطروح بالطبع، ومع ذلك يمكن أيضاً تحسين منطقة الدماغ المعنية، عبر تعديل استراتيجيات

الحوض المشترك، زاد المبلغ الذي كان بحوزته في نهاية المطاف، ومع ذلك، إذا سحبت إحدى المجموعات بشكل عام الكثير من المال، فسيتكون لذلك عواقب على المجموعة التالية، التي ستحصل على مبلغ أقل بكثير، وهكذا، فإن التجربة تحاكي موقفاً حقيقياً يكون فيه الإفراط في استخدام أحد الموارد له عواقب سلبية على الآخرين في المستقبل». وائثناء اتخاذ قراراً بشأن

استخدم الباحثون في جامعة برن بسويسرا «تحفيزاً لمنطقة في الدماغ»، أنبؤوا أنها «تلتعب دوراً مهماً في إدراك الشخص تأثير سلوكه على الآخرين، وأدى هذا التحفيز خلال التجارب إلى سلوك أكثر استدامة». وخلال التجربة، قام المشاركون في أربع مجموعات بدراسة ثلاثية من حوض مشترك، بحيث كلما سحب فرد من الأفراد المزيد من الأموال من

القاهرة، حازم بدر

عندما يتعلق الأمر بالسلوك الصديق للمناخ، غالباً ما تكون هناك فجوة بين ما نريد، وما نفعله بالفعل، وعلى الرغم من أن معظم الناس يريدون رؤية تغير المناخ يتباطأ، فإن الكثيرين لا يتصرفون بطريقة مستدامة تستخدم تحقيق هذا الهدف. وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «كورتس»،

القبض على إيطالي ادعى العمى بعد تجديده رخصة القيادة

روما، «الشرق الأوسط» ويتأمل وإجهات المحال في سوق مزدحمة، ويعلم ابنته ركوب الدراجة. أوقفت السلطات الإيطالية الأربعة رجلاً تلقى مساعدة مالية لسنوات من الدولة بحجة معاناته من إعاقة بصرية، إثر الاشتباه في قيامه بعملية احتيال بعد ضبطه أثناء تجوله عبر دراجة «سكوتر»، وتسوقه في المتاجر، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

وتلقى الرجل المقيم في باليرمو بصقلية، ما لا يقل عن 170 ألف يورو (191 ألف دولار) كمساعدة منذ 2008 بعد أن ادعى أنه «عمى كلياً» نتيجة مشكلة خلقية.

وتجنبت الشرطة المالية الإيطالية للأمر بعد أن جدد مدعي العمى هذا رخصة قيادته العام 2018، وفق تقارير صحافية. وفاجاته الشرطة بعد أن كانت تراقبه وهو يستعمل الشهري الذي تمنحه الدولة في إيطاليا للمواطنين الأكثر فقراً.

بيع كومبيوتر مؤسس «ويكيبيديا» بنحو مليون دولار



كومبيوتر «أي ماك» الذي كان يستخدمه جيمي ويلز مؤسس موسوعة «ويكيبيديا» (أ.ب.أ)

سعر الصفحة الأولى من الموقع الأساسي بتكنولوجيا «إن إف 750 ألف دولار. وباتت الوثائق الرقمية الوثيقة بتكنولوجيا «إن إف تي» محرراً رئيسياً للمزادات الفنية في الأشهر الأخيرة، وقد بيع البرنامج الأصلي لشبكة الإنترنت في مقابل 5.4 مليون دولار مطلع يوليو (تموز) 2021 في مزاد لدار «سوذيبنز»، بعد السعر القياسي الذي حققه الفنان الأميركي جيبيل لعمل رقمي بتكنولوجيا «إن إف تي» وبلغ 69.3 مليون دولار في مارس (آذار).

وقد عرضت دار «كريستيز» القطعتين في مقرها في مركز روكفلر في نيويورك قبل اثني عشر يوماً من موعد المزاد الذي انطلق بسعر مائة دولار لكل منهما قبل أن تشتعل المزادات في اللحظات الأخيرة.

وأشارت دار «كريستيز» عند الإعلان عن المزاد إلى أن الصفحة الأولى من الموقع مقدمة بنسق صورة JPEG، وهي تفاعلية إذ يمكن للمشتري «تعديلها» من أجل «إعادة إنشاء تجربة بناء ويكيبيديا»، ثم «العودة إلى حالتها الأساسية باستخدام جهاز توقيت».

كما أوضح بيتر كلارنت الاختصاصي في الكتب والمنشورات لدى دار كريستيز لوكالة الصحافة الفرنسية أن القطعة الرقمية بنسق «إن إف تي» المعتمد لتوثيق أصالة المنتجات الرقمية، «أنشأها جيمي ويلز وتظهر شكل ويكيبيديا عندما أنشأها وأطلق صفحتها الأولى، مع عبارة «Hello world» وقال جيمي ويلز في بيان عند الإعلان عن المزاد إن ربع المبيع سيصب بجزء منه لتمويل مشروعه الاجتماعي غير مركزي وغير تجارياً تخلص من الإعلانات والتتبع وجمع البيانات والمعلومات المضللة».

بيعت جهاز الكمبيوتر الشخصي الذي كان يستخدمه جيمي ويلز لدى إطلاقه موسوعة «ويكيبيديا» قبل عقدين، إضافة إلى الصفحة الأولى من الموقع الشهير بتكنولوجيا «إن إف تي» للتوثيق الرقمي، بمبلغ يقرب من مليون دولار في مزاد الأربعاء، على ما أعلنت دار «كريستيز».

وقد شمل المزاد جهازاً من نوع «أي ماك» باللون الأحمر كان يستخدمه جيمي ويلز «ككومبيوتر شخصي من أجل عمليات التطوير والبحث عندما أطلق الموقع في 15 يناير (كانون الثاني) 2001، إضافة إلى الصفحة الأولى من الموقع عند الإطلاق مع وثيقة أصالة رقمية بالأسلوب القائم على تكنولوجيا سلسلة الكتل (بلوكتشين).

وبيع الكمبيوتر في مقابل 187 ألفاً و 500 دولار، فيما بلغ

هدوء بركان لابالما بعد 3 أشهر من الثوران

المخروط الذي يبلغ ارتفاعه 1100 متر، هو التذكير الوحيد بالانفجارات المدوية التي تسببت في إزجاج سكان «لا بابالما»، التي تمثل جزءاً من أرخبيل جزر الكناري. إلا أن وكالة الأنباء الألمانية قالت إن الأشخاص في الجزيرة الأطلسية ظلوا متشككين في انتهاء كابوسهم بالفعل. ونقلت محطة «آر تي في» الإسبانية عن أحد الأشخاص

لمرة السابعة في أواخر عام 2020. وذكر وكالة الأنباء الألمانية أن كارمن لوكهارت والدة هاميلتون حضرت مراسم تكريمه، التي أصبح بموجبها رابع سائق في تاريخ «فورمولا 1» يحصل على لقب سير بعد جاك ستيوارت وستيرلينج موس وجاك برايهام.

هاميلتون يحصل على لقب «سير»

لندن، «الشرق الأوسط» حصل البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» سبع مرات من قبل، على وسام الفارس من قبل أمير ويلز في قصر وندسور مساء الأربعاء.

تحتل «الشرق الأوسط» حيازة لقب «فورمولا 1» لصالح الهولندي ماكس فيرستابن في السباق الختامي للموسم في أبوظبي. ونال هاميلتون (36 عاماً) لقب «سير» بعد ضمه لقائمة المكرمين بعد معادلة الرقم القياسي لاسطورة مايكل شوماخر في الفوز بلقب «فورمولا 1»



لويس هاميلتون ووالدته عقب حصوله على وسام الفارس (أ.ب.أ)

إبداع
جديد

فانجا

العربية للشباب

سافر لأبعد من الخيال



حمل التطبيق
المجاني



#المانجا_صارت_عربية

GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store